

# التأمين الصحي التعاوني

رجب 1437 هـ / المجلد 8 / العدد 4

اللواء الدكتور سليمان المالك:

نجاح التأمين الصحي التعاوني  
سيجني ثماره الجميع



خبراء ومختصون:  
الوسطاء الرقم الأبرز في  
معادلة نمو صناعة التأمين





# ميدغلف

شركة المتوسط والخليج للتأمين  
وإعادة التأمين التعاوني (ش.م.س)

يضيء عليك

افتح عينيك

وابحث عن

ضوء

يضيء عليك

ميدغلف هي دائماً في خدمتك لتلبي كافة احتياجاتك في ما يتعلق ببرنامج التأمين الخاص بك. مجموعة متنوعة وغنيّة من الخدمات توضع في متناولك في هذا المجال. إنّ مسؤولي خدمة العملاء لدينا ذوي الخبرات العالية، متوفّرون دائماً لخدمتك وتزويدك بكافة المعلومات التي قد تحتاجها.

**800 441 4442**

KSA - LEBANON - BAHRAIN - UAE - JORDAN - EGYPT

[WWW.MEDGULF.COM.SA](http://WWW.MEDGULF.COM.SA)



# ولنا كلمة

رئيس التحرير:

محمد بن سليمان الحسين

الأمين العام لمجلس الضمان الصحي التعاوني

نائب رئيس التحرير:

عبد المحسن بن حماد العشري

الأمين العام المساعد للشؤون المالية والإدارية

اللجنة الاستشارية للمجلة:

معالي الأستاذ / أحمد بن صالح الحميدان

نائب وزير العمل

عضو المجلس

أ. د. راشد بن سليمان الراشد الحميد

المدير العام التنفيذي لمستشفى الملك فيصل التخصصي

ومركز الأبحاث بالرياض

عضو المجلس

الأمانة العامة للمجلس

ص.ب. 94764 الرياض 11614

هاتف: 920001177 - فاكس: 0114870071

www.cchi.gov.sa

الناشر



ألف إنترناشيونال  
alef international

المدير العام : المملكة العربية السعودية / شريك

عبد الله بن عبد الرحمن العقيل

abdullah.aqeel@alefinternational.com

نائب الرئيس لتطوير الأعمال

منصور بن عبد الله الدامر

mansour.damer@alefinternational.com

مديرة القسم النسائي / شريك

جيهان عبد الله محمد باقادر

jihanb@alefinternational.com

التوزيع:

ص.ب. 301292 الرياض 11372 ، هاتف 00966114623632

البريد الإلكتروني: info@alefinternational.com

إن الآراء المنشورة في المجلة تعبر عن كاتبها وليس بالضرورة عن المجلس أو الناشر.

إن إعادة استخدام كل أو جزء مما هو وارد في هذه المجلة

من دون إذن الناشر يعرض للمسائلة القانونية.

بين يدي الرؤية الوطنية 2030 التي أطلقها سمو ولي ولي العهد الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز يقف قطاع التأمين، وعلى رأسه التأمين الصحي حاضراً يتربح مستقبلاً زاهراً يحقق له نقلة نوعية حقيقية، وتواجداً أكثر تأثيراً في الاقتصاد الوطني. فبين تفاصيل هذه الرؤية التي ستطال بمبضعها كافة جوانب التنمية سيكون التأمين بكل أنماطه وأصنافه جاهزاً لتقديم خدماته التي لا غنى عنها. فالتأمين بات يشكل ركيزة من ركائز التنمية الشاملة التي كان وما يزال الإنسان أدائها الرئيسة وغايتها الأسمى.

ولأن سلامة الإنسان ورفاهيته هو محور الارتكاز في إطلاق وتعميم التأمين الصحي: فقد حرصنا على أن يكون حاضراً في ثنايا مختلف الموضوعات التي تناولناها في هذا العدد من المجلة بدءاً من تغطيتنا الخاصة بفعاليات المنتدى الخليجي الأول لحقوق المرضى، واختيارنا للجمعية الخيرية الصحية لرعاية المرضى (عناية) في باب في دائرة الضوء.

يتناول هذا العدد كالعديد من الموضوعات المتنوعة التي تعنى بنشاط التأمين الصحي من مختلف جوانبه: فمن أخبار التأمين ونشاطات مجلس الضمان الصحي المعني بالإشراف على هذا القطاع، إلى واقع الاستثمار فيه وتطورات هذا الاستثمار واحتياجات تطعيمه ورفده باستثمارات نوعية، إلى قراءة في النتائج التي حققها خلال العام الماضي.

وقد استضفنا في هذا العدد سعادة مدير عام الخدمات الطبية في القوات المسلحة السعودية اللواء الدكتور سليمان المالك مثل القطاع الصحي الحكومي في مجلس الضمان الصحي الذي قدم مشكوراً إضاءات على ما يشهده القطاع الصحي في قوائنا الباسلة من تطور على مختلف الصعد، وبشكل خاص ما يتعلق بتطوير وتأهيل الكوادر الطبية الوطنية، وما حققته مستشفيات القوات المسلحة من إنجازات طبية جعلتها في موقع متقدم بين نظيراتها العالمية.

في هذا العدد أيضاً تناولنا في البحث في محور العدد دور شركات الوساطة في صناعة التأمين وواقع نشاطها الحالي، ومدى الحاجة إلى تطويره، في حين ناقشت قضية العدد مسألة التأمين الصحي على لاعبي كرة القدم بوجه خاص، والرياضيين على وجه العموم: حيث تقتضي الحاجة إلى الالتفات إلى هذه المسألة، بعد أن أصبحت كرة القدم مصدر رزق للاعبين، وبات التأمين ضرورة قصوى لضمان سلامتهم واستقرارهم على أرض الملاعب.

وكما جرت العادة، فقد استعرضنا في رحلتنا حول العالم تجربة التأمين الصحي في إحدى الدول. وكانت محطتنا في هذا العدد في بلد شقيق هي تونس.

وغير بعيد عن الشمال الإفريقي العربي ذهبنا بكم نسترجع ذكريات الزمن الجميل في رحلة سياحية إلى إسبانيا، التي كانت وما تزال في وجداننا الأندلس الجميل: يوم كانت حضارتنا العربية الإسلامية تزدهر فوق كل الحضارات.

في العدد موضوعات أخرى نذكر منها عالم التقنية الذي تناول دور الإنترنت في جعل حياتنا المعاصرة أكثر يسراً، كما سافرنا بكم بين عالم الأسطورة والتاريخ والحاضر العصري نستعرض دور الرايا في باب لايف ستايل.

لكم هذه المجلة، ومعكم تنمو، وبملاحظاتكم تأخذ وترتقي، وتبقى على العهد بكم، إلى أن يكون لها معكم لقاء.

التحرير



# مجلس الضمان الصحي التعاوني

المملكة العربية السعودية  
مجلس الضمان الصحي التعاوني  
الأمانة العامة  
حي الملقا، تقاطع طريق الملك فهد  
مع طريق الملك سلمان  
فاكس: ٠١١ ٤٨٧٠٠٧١  
ص.ب ٩٤٧٦٤ الرياض ١١٦١٤

مركز خدمة العملاء (IVR) ٩٢٠٠٠١١٧٧





# المحتويات



26



18



50



14

42

حول العالم

يقدم خدماته عبر شركات تعمل داخل البلاد وخارجها التأمين الصحي في تونس

30

مال واستثمار

الاستثمارات في قطاع التأمين السعودي.. هل تحتاج إلى إعادة تقييم؟

22

محور العدد

خبراء ومختصون: الوسطاء الرقم الأبرز في معادلة نمو صناعة التأمين

06

الأخبار

مجلس الضمان الصحي يعتمد آلية إيقاف التأمين غير الحقيقي

46

لايف ستايل

المرأة.. من أسطورة نرجسية إلى ضرورة يومية

34

عالم التقنية

”إنترنت الأشياء“.. ذكاء صناعي بديل!

26

ضيف العدد

مدير إدارة الخدمات الطبية للقوات المسلحة عضو مجلس الضمان الصحي اللواء الدكتور سليمان المالك: نجاح التأمين الصحي التعاوني سيجني ثماره الجميع

10

تغطية خاصة

المجلس يستعرض أبرز مبادرات حماية المرضى الرياض تختزن أول مؤتمر خليجي لحقوق المريض

50

سياحة وسفر

إسبانيا.. كنز من الحضارة العربية الإسلامية

38

تقارير وتحليل

٣٠ شركة من أصل ٣٤ حقق نمواً في إجمالي الأقساط المكتتبة ارتفاع الأرباح المجمعة لقطاع التأمين في السوق السعودية خلال ٢٠١٥م

14

في دائرة الضوء

جمعية (عناية).. بدمودة بالخير لرعاية المرضى

## مجلس الضمان الصحي يعتمد آلية إيقاف التأمين غير الحقيقي



بعد اجتياز عمليات التدقيق والتقييم  
مجلس الضمان الصحي  
يحصل على اعتماد الأيزو  
لقطاعه المالي والإداري



حصلت الأمانة العامة لمجلس الضمان الصحي التعاوني على شهادة التوافق مع المواصفات القياسية الدولية الخاصة بنظم الجودة الأيزو ISO 9001-2008 لقطاعها المالي والإداري؛ وذلك بعد استيفائها جميع المتطلبات والشروط المحددة من قبل المنظمة. إضافة إلى اجتياز عمليات التدقيق لكافة السياسات والإجراءات المالية والإدارية.

وقال أمين عام المجلس الأستاذ محمد بن سليمان الحسين إن الحصول على هذه الشهادة بعد اعتراف مهنيًا بالتزام أمانة المجلس بالعمل وفق أفضل الممارسات العالمية للارتقاء بالخدمات التي تقدمها لمستفيديها ومنسوبيها، لافتاً إلى أن شهادة الأيزو تعد أحد المكنات والوسائل التي تم اختيارها لترفع جهود أمانة المجلس لتحقيق رؤيتها؛ كي تكون الجهة الرائدة في الإشراف على قطاع التأمين الصحي في منطقة الشرق الأوسط.

وأكد الحسين أن شهادة الأيزو ستعود بالنفع على الأمانة العامة من خلال مواكبة الممارسات والمعايير المثلى دولياً، وتعزيز دقة اتخاذ القرار، وتحسين معطيات بيئة العمل لزيادة إنتاجية الموظف، وتحقيق الرضى الوظيفي، وكذلك دفع آلية العمل إلى التطور والنمو والاستقرار، ورفع القدرة التنافسية، بالإضافة إلى تحقيق التميز المؤسسي وتلبية احتياجات العملاء؛ "المؤمن لهم، شركات التأمين الصحي، ومقدمي خدمات الرعاية الصحية".

وبين الحسين أن الأمانة العامة وفرت عوامل نجاح هذا المشروع من خلال الاستمرار في تنفيذ الإجراءات المؤثقة، والالتزام بلوائح العمل الداخلية، والتعاون في تلبية متطلبات المستفيدين من خدمات المجلس للجمهور الداخلي والخارجي. موضحاً أن عمليات التقييم التي قامت بها جهة الاعتماد شملت كافة الإجراءات والأنظمة وكفاءة العمل المنفذة، كما تضمنت مرحلة التدقيق الداخلي والخارجي وفق الخطط الموضوعية، حيث استغرقت تلك العملية "١٦" أسبوعاً، بالتعاون مع فريق عمل من كافة الإدارات المالية والإدارية.

مكاتب الخدمات العامة وتغريم الشركات المخالفة.

واتخذ المجلس خلال الاجتماع قراراً باعتماد الحسابات الختامية للعام المالي ٢٠١٥م بعد عرض المراجع الخارجي للقوائم المالية للمجلس، كما تمت مناقشة استراتيجية المجلس ٢٠٢٠ التي أعدتها الأمانة العامة للمجلس، والتي تستمر خمس سنوات، وتتضمن ستة أهداف للتطوير الاستراتيجي لمنظومة التأمين الصحي من خلال الكثير من المبادرات والمشاريع التي تصب في تنمية الكوادر البشرية، والاستثمار الأمثل للتقنية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات بكل فاعلية؛ وذلك لتحقيق التطوير والتميز المنشود، والاستفادة من التقدم الهائل لمعايير الجودة. وقد رأى المجلس بعض الملاحظات والإضافات التي سيتم عرضها خلال الاجتماع الاستثنائي بعد اكتمالها ليتم اعتمادها.

كبيراً؛ إذ بلغ عدد المؤمن لهم ١٢.٦٤٢.٧٥١ من العاملين في القطاع الخاص، وهم الشريحة التي يستهدفها النظام، إضافة إلى ٢٧٥٥ مقدم خدمة صحية معتمد تحت مظلة الضمان الصحي، و٢٧ شركة تأمين صحي مؤهلة وست شركات إدارة مطالبات.

بعد ذلك استعرض الحسين الموضوعات المدرجة على جدول الأعمال، ومنها مناقشة آليات تطبيق ظاهرة التأمين (غير الحقيقي)، وذلك بفرض تطبيق وثيقة التأمين الصحي بترجى على أساس عدد موظفي المنشأة، موضحاً أن أمانة المجلس ستتخذ الكثير من الخطوات لوضع الأمور في نصابها الصحيح والحد من هذه الممارسات السلبية مثل: التنسيق مع الجهات المعنية لمنع مكاتب الخدمات العامة من تقديم خدمة التأمين الصحي بكافة أنواعه، وقيام الأمانة العامة بتكثيف الزيارات الرقابية على شركات التأمين لإيقاف تعاملها مع

اعتمد مجلس الضمان الصحي التعاوني مقترح الأمانة العامة حيال آلية تطبيق إيقاف ظاهرة التأمين (غير الحقيقي)، من خلال تفعيل الوثيقة الموحدة لصاحب العمل، وقرر المجلس أن تقوم الأمانة العامة بالتنسيق مع مؤسسة النقد العربي السعودي بوضع الترتيبات النهائية لتنفيذ الآلية المقترحة.

جاء ذلك خلال الاجتماع الثالث بعد المئة لمجلس الضمان الصحي التعاوني، برئاسة معالي وزير الصحة رئيس المجلس المهندس خالد بن عبدالعزيز الفالح، وفي مستهل الجلسة رحب معالي الوزير بأعضاء المجلس، مقدماً شكره على ما يبذلونه من جهد واهتمام للارتقاء بصناعة التأمين الصحي في المملكة.

بعد ذلك قدم الأمين العام للمجلس الأستاذ محمد بن سليمان الحسين تقريراً عن أداء الأمانة العامة وأبرز المستجدات في قطاع التأمين الصحي التعاوني الذي شهد نمواً

## أمين عام مجلس الضمان الصحي: الرؤية ترسم مستقبل ما بعد النفط و تعزز المكانة المعرفية والاقتصادية

منظومة العمل الإداري والمالي من خلال تحديث الأنظمة واللوائح، والبعد عن البيروقراطية والمركزية، وتفويض الصلاحيات ورفع كفاءة الإنفاق الحكومي ومراقبته وتنظيمه. ولفت إلى أن الإنسان السعودي حضر بقوة في رؤية المستقبل من خلال استمرار الدولة في الاستثمار في الموارد البشرية الوطنية عبر رفع مستوى التعليم، لتتواءم مع متطلبات سوق العمل وتوسيع الشراكة مع القطاع الخاص وتحسين بيئته، وجذب المزيد من الاستثمارات لتوفير فرص عمل جيدة. وأوضح الحسين أن تحقيق نجاح تطبيق هذه الرؤية المستقبلية يتطلب تظافر كل الجهود على الصعيد المؤسسي، وعلى صعيد الأفراد، مؤكداً كامل ثقته بأبناء هذا الوطن الذين لم ولن يخلوا ببذل كل ما بوسعهم لتحقيق صالح ورفعته هذا البلد الغالي، في ظل قيادته الحكيمة وتطلعاتها نحو رفاهية كل مواطن سعودي، وكل مقيم فوق ثرى وطننا الغالي.

أكد الأمين العام لمجلس الضمان الصحي التعاوني الأستاذ محمد بن سليمان الحسين أن رؤية السعودية ٢٠٣٠ تهدف إلى تحقيق التنمية المستدامة للوطن، وتنمية الإنسان السعودي، وهي خارطة طريق طموحة تستشرف ما يجب أن تكون عليه المملكة لمرحلة ما بعد النفط لنقل الاقتصاد السعودي من اقتصاد مستهلك إلى اقتصاد منتج يقوم على المعرفة والإنتاج المتنوع والاستثمار المتعدد. ونوه الحسين بمضامين الحوار الإعلامي لسمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان الذي بثته قناة العربية حيث كشف سموه من خلاله العديد من الخطوات والمبادرات الاقتصادية مثل اكتتاب أرامكو، وتطوير صندوق الاستثمارات العامة، والبعد عن الركود للعوائد النفطية عبر تنويع مصادر الدخل، والتركيز على التخصيص التدريجي لخدمات البنية التحتية كالخدمات الصحية وخدمات الكهرباء والمياه، وخدمات الطيران المدني، وقطاع المواصلات والنقل العام، مشيراً إلى أن هذا التوجه يعكس تغيراً جذرياً في



## تشكيل فرق رقابية مع العمل لضبط المنشآت المخالفة.. المعارك: منع الاستقدام وغرامة مالية للشركات المتهربة من توفير التأمين الصحي

مضيفاً أن الأمانة العامة قامت ولا زالت تقوم بتنفيذ استراتيجية إعلامية تعتمد على تنويع وسائل الاتصال وإقامة حملات التوعية الإعلامية التي تستهدف (المؤمن لهم، أصحاب العمل، شركات التأمين، مقدمي خدمات الرعاية الصحية)، بهدف رفع مستوى ثقافة التأمين، وتحقيق تطور صناعة سوق التأمين الصحي، ورفع مستوى الوعي بالنظام، واللائحة التنفيذية والوثيقة الموحدة. ودعا في هذا الصدد جميع أطراف العلاقة التأمينية إلى الاستفادة من قنوات الاتصال لتتبع الرد باللغتين العربية والإنجليزية على الاستفسارات وتلقي المقترحات، وتسجيل واستلام الملاحظات والشكاوى من خلال مركز الاتصال الموحد رقم ٩٢٠٠١١٧٧، إضافة إلى البوابة الإلكترونية www.cchi.gov.sa، كما يمكن التواصل عن طريق إحدى قنوات التواصل الإلكترونية مثل البريد الإلكتروني للمجلس: Info@cchi.gov.sa (وتويتر، وفيس بوك، ويوتيوب، ولنكد إن) على العنوان cchiksa.

الضمان الصحي التعاوني عن العامل لديه من ينطبق عليه هذا النظام وأفراد أسرته المشمولين معه بوثيقة الضمان الصحي التعاوني، ألزم بدفع جميع الأقساط الواجبة السداد، إضافة إلى دفع غرامة مالية لا تزيد على قيمة الاشتراك السنوي عن كل فرد، مع جواز حرمانه من استقدام العمال لفترة دائمة، أو مؤقتة. وأوضح المعارك أن التأمين الصحي إلزامي على أسرة العامل وهم الزوجة أو الزوجات، والأبناء الذكور حتى سن ٢٥ سنة، والبنات حتى الزواج؛ لافتاً إلى أن الأمانة العامة لمجلس الضمان الصحي التعاوني قامت بتكوين فرق عمل مشتركة مع وزارة العمل مثله بفروعها المختلفة في أنحاء المملكة لتفعيل آلية تطبيق النظام على المخالفين من خلال الزيارات التفشيشية والمفاجئة للمنشآت، وقال: "تم الاتفاق على مشاركة المجلس في حملات الوزارة للتأكد من تطبيق إلزامية صاحب العمل للتأمين على العاملين لديه وأفراد أسرهم (سعوديين، وغير سعوديين)".

كشف المتحدث الرسمي باسم مجلس الضمان الصحي التعاوني أن الشركات المتهربة من توفير التأمين الصحي على العاملين لديها وأسرههم ستعترض للمنع من الاستقدام والغرامة المالية، مبيناً أن الأمانة العامة استحدثت فرق عمل مشتركة مع وزارة العمل للقيام بزيارات تفشيشية مفاجئة للمنشآت للتأكد من تطبيق إلزامية صاحب العمل للتأمين على العاملين لديه وأفراد أسرهم (سعوديين، وغير سعوديين). وقال إن المادة الثانية من نظام الضمان الصحي التعاوني نصت على ما يلي: «تشمل التغطية بالضمان الصحي التعاوني جميع من ينطبق عليهم هذا النظام وأفراد أسرهم، وإذا لم يقر صاحب العمل بتوفير التغطية التأمينية لموظفيه وأفراد أسرهم حسب نظام الضمان الصحي التعاوني ولائحته التنفيذية؛ طبقت عليه العقوبات حسب ما نصت عليه المادة الرابعة عشر فقرة (أ) من نظام الضمان الصحي التعاوني والتي تقول: «إذا لم يشترك صاحب العمل أو لم يقر بدفع أقساط



## وفد مجلس الضمان يزور فرع وزارة العمل بالرياض



التقى مدير عام فرع وزارة العمل بمنطقة الرياض المهندس محمد بن فهد العيسى بمكتبه وفداً من مجلس الضمان الصحي التعاوني، وجرى خلال الزيارة بحث سبل التعاون فيما بين فرع الوزارة والمجلس. وقد حضر الاجتماع مدير إدارة التفتيش بالرياض الأستاذ مبارك الودعاني.

وناقش العيسى مع الوفد الموضوعات التي تساهم في تسهيل عمل المجلس لضمان حصول المواطن والمقيم العاملين في القطاع الخاص على حقهما في التأمين الطبي لجميع

أفراد العائلة.

كما جرى الحديث عن أهمية توعية المنشآت الخاصة بحقوق العاملين فيها للحصول على التأمين الطبي، وكذلك توعية العاملين في تلك المنشآت على حد سواء.

واختتم الاجتماع بالاتفاق على أهمية التكامل والتعاون بين الجهتين من خلال تطبيق العقوبات على المخالفين لأنظمة مجلس الضمان الصحي التي تنظم آلية الحصول على التأمين، وكذلك ما يتعلق بها من أنظمة ولوائح تابعة لنظام العمل.

## المجلس يلزم المستشفيات بشهادة الجودة

### مجلس الضمان يوقف شركة مخالفة

على زيادة الكفاءة وتحسين الممارسات المهنية، كما سيوفر أداة قوية للجهود الرامية إلى التحسين المستمر للجودة في منشآت الرعاية الصحية.

وعدّ الحسني اعتماد مقدمي خدمات الرعاية الصحية الراغبين في العمل تحت مظلة مجلس الضمان الصحي التعاوني شرطاً أساسياً لاختيارهم من طرف شركات التأمين الصحي؛ وذلك لضمهم إلى شبكة مقدمي الخدمة لديها. علاوة على التأكد من قدرتهم على تقديم أفضل الخدمات لتلبية متطلبات عقد تقديم خدمات الرعاية الصحية المبرم بينهما.

وأشار إلى أن الأمانة العامة تقوم حالياً بجهود حثيثة للتأكد من أن مقدمي خدمات الرعاية الصحية ملتزمون بتقديم الخدمات الصحية وفقاً للمعايير المهنية والأخلاقية التي تتفق والأساليب الطبية الحديثة المقبولة والمتعارف عليها، مع الأخذ بعين الاعتبار ما يتحقق من تقدم في مجال الطب، وكذلك الالتزام باتباع المعايير المهنية لتسهيل توفير الخدمة العلاجية للمؤمن لهم، والتأكد من ضرورة تطبيق نظام الترميز الطبي المعتمد للتشخيص والإجراءات الطبية "ICD-10-AM" الذي يعد أساساً للعمل لجميع مقدمي خدمات الرعاية الصحية وشركات التأمين وشركات إدارة المطالبات، والتأكيد على ضرورة وجود نظام ترميز موحد للفوترة "Unified Billing System" يعمل به جميع مقدمي خدمات الرعاية الصحية، وكذلك كل شركات التأمين التي تعمل في التأمين الصحي؛ تسهلاً لعمليات التداول والمحاسبة بينهم؛ وذلك تمهيداً لتطبيق برنامج التعاملات الإلكترونية SHIP الذي يتوقع أن يبدأ العمل به منتصف العام المقبل (٢٠١٧م) كحد أقصى.

أصدر مجلس الضمان الصحي التعاوني قراراً بالزام كل المستشفيات الراغبة في الاعتماد أو الاستمرار في الاعتماد تحت مظلة التأمين الصحي، بالحصول على شهادة اعتماد المنشآت الصحية للجودة النوعية (SBAHI) أو (JCI) ضمن المتطلبات الأساسية لاعتماد أو تجديد اعتماد مقدمي الخدمات الصحية، وذلك بدءاً من عام ٢٠١٨م.

وأوضح الأمين العام للمجلس محمد الحسني أن المجلس يهدف من قراره إلى تعزيز مستوى خدمات الرعاية الصحية المقدمة للمؤمن لهم وجودة الخدمة الصحية، إضافة إلى رفع مستوى سلامة المرضى والحد من الأخطاء الطبية من خلال تطوير معايير ومتطلبات اعتماد مقدمي خدمات الرعاية الصحية للتأمين الصحي، والذي يستهدف أكثر من ٣٤٧ مستشفى حكومياً وخاصاً، لافتاً إلى أن الأمانة العامة قامت بمخاطبة جميع مقدمي خدمات الرعاية الصحية المعتمدين؛ للتأكيد على ضرورة الحصول على شهادة اعتماد الجودة النوعية قبل الموعد المحدد، وذلك تطبيقاً لقرار المجلس الصادر في اجتماعه رقم (١٠٢).

وأبان أن حصول المستشفيات العاملة تحت مظلة التأمين الصحي، على شهادة اعتماد المنشآت الصحية للجودة النوعية سيقدّم الكثير من الفوائد للمؤمن لهم على وجه الخصوص، ومنها تقديم التعويض الأفضل من خلال زيادة ثقة المرضى بمنظومة الخدمة التأمينية الطبية المقدمة لهم، إضافة إلى استفادة الأطراف الأخرى ذات العلاقة مثل: خديد إطار للبنية التنظيمية والإدارية ليستفيد منه مديرو المستشفيات وقياديوها، ويقلل من المخاطر الوشبكة والنتائج العكسية والأخطاء الطبية، ويبرهن على المدى البعيد

أصدر مجلس الضمان الصحي التعاوني قراراً بإيقاف شركة تأمين صحي وتجميد نشاطها في إصدار وثائق التأمين على النظام، وذلك بعد ثبوت ارتكاب الشركة عدة مخالفات، منها التلاعب في معلومات المؤمن له للحصول على تأمين صحي بسعر منخفض دون وجود تأمين فعلي، وتعامل الشركة مع مكاتب خدمات عامة غير مرخصة ببيع وثائق التأمين، إضافة إلى عدم توفر المعلومات الأساسية لصاحب العمل في نماذج طلبات التأمين، وعدم وجود ما يثبت استلام المؤمن لهم بطاقات التأمين الصحي والكتب الإرشادي المرفق ببطاقة التأمين، وضعف الرقابة الداخلية لدى الشركة؛ مما أدى إلى حدوث تلك التجاوزات.

يذكر أن قرار إيقاف تلك الشركة لا يمس بأي شكل من الأشكال مصالح أصحاب العمل الذين يملكون وثائق تأمين سارية المفعول قبل تاريخ الإيقاف، وهي تضمن تقديم جميع خدمات التأمين المنصوص عليها في الوثيقة الموحدة للمؤمن لهم.



# التأمين الصحي التعاوني وتكامل المنفعة

والتأمين الصحي يكفل أعلى حد ممكن من العدل والمساواة في تلقي الخدمات الصحية، فبطاقة التأمين الصحي يحملها مدير الشركة كما يحملها أبسط الموظفين كالسائقين والحرس والمراسلين وغيرهم. وحتى لو اختلفت درجة الإقامة (جناح، أولى، ثانية، ثالثة): فالخدمات العلاجية الأساسية من أدوية وفحوصات وعمليات وغيرها لا تختلف باختلاف موقع الموظف في الهيكل الوظيفي. وهذا ما تضمنته تشريعات مجلس الضمان الصحي التعاوني من توحيد جدول المنافع.

ويكفل التأمين الصحي الطمأنينة الاجتماعية لدى العمال والموظفين، لا سيما وأنه يشمل الموظف ومن يعوله. وبالنسبة لجهة العمل، فهي تستفيد من خلال توفير التأمين الصحي لموظفيها وعمالها؛ برفع الإنتاجية، والحد من الخسائر الناجمة عن الانقطاع عن العمل بحجة المرض، وكذلك تحقيق الرضا الوظيفي لدى الموظفين والعمال وتعزيز ارتباطهم بجهات عملهم.

وعلى صعيد مقدمي الخدمات الصحية، فتطبيق التأمين الصحي يحدث تدفقاً كبيراً للمرضى؛ لأن الجميع يصبحون قادرين على مراجعة مقدمي الخدمات الصحية بأسعار زهيدة، أو مجاناً - أحياناً - وذلك تحت مظلة التأمين الصحي. إن وجود نظام للتأمين الصحي يجعل مقدمي الخدمات الصحية مطمئنين إلى أن الجهات المؤمنة قادرة على دفع أية تكاليف مهما ارتفعت، طالما أنها ضمن الشروط التعاقدية. كما تؤدي أنظمة التأمين الصحي الحديثة التي تطبقها الجهات المعنية بالتأمين الصحي إلى رفع مستوى الخدمات الصحية المقدمة، وتولد التنافس بين مقدمي الخدمات الصحية.

وهناك شيء أكثر شمولية لموائد التأمين الصحي المتحققة من خلال التأمين الصحي، ألا وهي المكاسب الوطنية، فبه تتحقق زيادة إنتاجية الموارد البشرية، وزيادة معدل النمو الاقتصادي، ويتطور القطاع الصحي (العام والخاص) في ظل التنافس على استقطاب المؤمنين صحياً، كما أنه يحد من استنزاف النقد الأجنبي الناتج عن نفقات العلاج في الخارج، مما يؤدي إلى مزيد من نمو الاقتصاد الوطني.

يقوم التأمين الصحي التعاوني على مفهوم توزيع الخطر المتوقع الذي قد يواجهه الفرد أو المؤسسة، مما يؤدي إلى تخفيف الأعباء والتكاليف المترتبة عند معالجة الحالات المرضية التي يتعرض لها المؤمن عليهم، وهو بذلك نظام اجتماعي يقوم على التعاون والتكافل بين الأفراد لتحمل ما يعجز عن حمله أحدهم بمفرده، وشركات التأمين تنظم الاستفادة من توزيع الخطر لقاء أجر معلوم.

ويسعى هذا النظام لتحقيق عدة فوائد منها:

- إزالة العائق المالي بين المريض وحصوله على الخدمة الطبية.
- توفير خدمة طبية متكاملة للمستفيد بجودة عالية وكلفة مقبولة.
- رفع مستوى الرضى الوظيفي والاطمئنان الاجتماعي لدى الفرد.
- تحسين مستوى الخدمات الطبية المقدمة من خلال توفير مصادر مالية ثابتة ومستمرة.
- الحد على مزيد من التنوع والمنافسة في تقديم الخدمات الطبية.
- التطوير المستمر لمواكبة التشريعات التي تصدر عن الجهات الرقابية والتشريعية.
- المساهمة في التنمية المجتمعية.

وما أن تتحقق هذه الأهداف حتى يتم تحقيق تكامل في حصول المنفعة لعدة جهات المجتمع.

ففي التأمين الصحي الحل لكثير من العضلات الصحية، كما أن فيه فائدة لكافة الأطراف ابتداءً بالمؤمن عليهم، مروراً بجهات العمل وانتهاءً بمقدمي الخدمات (الصحية والتأمينية).

فبالنسبة للمؤمن عليه؛ ومع زيادة كلفة الخدمات الصحية، لم يعد المرض الذي يهدد كل واحد منا يشكل همّاً لما يحمله من معاناة جسدية بقدر ما يرافقه من أعباء مالية لا يقدر على حملها الأغلبية العظمى من الأشخاص؛ لأن مستوى الدخل لا يوازي التكاليف المتزايدة. فبدون التأمين الصحي تكون الخيارات المتاحة لمن أصيب بمرض إما الصبر على المرض وعدم المعالجة، أو اللجوء لبائع الممتلكات أو الاستدانة وأحياناً اللجوء لممارسات غير أخلاقية مثل السرقة أو الرشوة أو التسول لمواجهة الحالة المرضية التي يعاني منها.



## باسم عودة

الرئيس التنفيذي لشركة الدرع  
العربي للتأمين التعاوني

# المجلس يستعرض أبرز مبادراته لحماية المرضى الرياض تحتضن أول مؤتمر خليجي لحقوق المريض

تغطية/ فاضل نور الدين

برعاية معالي وزير الصحة المهندس خالد الفالح، وفي بادرة تعد الأولى على مستوى دول الخليج العربي، احتضنت العاصمة الرياض أخيراً المؤتمر الخليجي الأول لحقوق المرضى تحت شعار، "تعزيز الوعي نحو حقوق المريض" الذي نظّمته مدينة الملك فهد الطبية بالتعاون مع المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، ووزارة الصحة السعودية، وهيئة حقوق الإنسان، والمجلس الصحي السعودي، والمنظمة الإسلامية للعلوم الطبية، ومجلس الضمان الصحي التعاوني، والهيئة السعودية للتخصصات الصحية، وبعض الجامعات السعودية والغربية، والكثير من المنظمات الصحية والإقليمية والدولية، وذلك في قاعة الملك فيصل للمؤتمرات بفندق الإنتركونتيننتال.





**محمد الحسين:**  
الخطة الاستراتيجية لمجلس  
الضمان الصحي لعام 2020م تحمل  
مبادرات مهمة لحماية حقوق  
المريض وتعزيزها وتطويرها

حظي المؤتمر بحضور أكثر من ألف مشارك ومشاركة، في مقدمتهم أعضاء المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة لدول الخليج، وعدد من مديري الجامعات والأطباء والعاملين في القطاع الصحي من داخل المملكة ومن خارجها. وناقش المؤتمر على مدار يومين ٤٣ ورقة بحثية عبر ٤٠ جلسة علمية وضعت إطاراً خليجياً موحداً لحقوق المريض. وفي كلمة لوزير الصحة ألقاها نيابة عنه الأستاذ حمد الضوييل نائب الوزير، طالب بضرورة تكوين لجنة رفيعة المستوى تضم كل الجهات المعنية الحكومية وغير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص لوضع إطار عام وشامل لتعزيز حقوق المريض، والإشراف على وضع السياسات، ومتابعة أداء المنشآت الصحية الحكومية الخاصة. وطالب وزير الصحة بإنشاء أقسام أو إدارات بالمستشفيات تعنى بحقوق المريض، وأن تكون في مكان بارز، وربطها بالإدارة العليا والهيكل التنظيمي، مشدداً على ضرورة البحث عن آلية مبتكرة لتعريف المرضى بحقوقهم وتعزيزها عن طريق ضباط الاتصال بالمستشفيات ومنشآت الرعاية الصحية، وحملات التوعية بالتشريعات القائمة ولوائح حقوق المريض، فضلاً عن إنشاء خطوط مباشرة، وإصدار الكتيبات التوعوية والبروشورات والبوسترات التوعيفية، وتوظيف مواقع التواصل الاجتماعي، والتقنيات ووسائل الاتصال الحديثة لتعريف بحقوق المريض.

### فعاليات اليوم الأول

افتتحت جلسات اليوم الأول للمؤتمر بمحاضرة للبروفيسور خالد آل عبد الرحمن أستاذ طب الأسرة والتعليم الطبي، طالب فيها بأن يتبنى المؤتمر ستة عناصر أساسية لبناء برنامج ناجح لتعزيز حقوق المرضى، تتمثل في: تضمين رسالة واضحة للمنشأة الصحية تعكس اهتمامها بحقوق المرضى، ووجود قيادة متسمة بالرونة، واختيار فريق عمل ملم بحقوق المريض من منظور شرعي وطبي، وتحسين مهارات التواصل الفاعل، وتبني النظام الإلكتروني المناسب، وتعزيز ثقافة الرعاية الصحية المتمركزة حول احتياجات وحقوق المرضى، وبناء نظام رقابي محكم.

الوضع الراهن لممارسات حقوق المريض"، استعرض من خلالها الدكتور ناصر المانع من مدينة الملك فهد الطبية معايير حقوق المريض وواجباته. وفي ورقة بعنوان "تجربة مريض" أوضح الدكتور غانم الغانم مدير إدارة حقوق وعلاقات المرضى بمدينة الملك فهد الطبية، أن تحقيق مفهوم رضا المرضى بشكل متكامل يتطلب تفعيل التواصل بمختلف الوسائل والقنوات بين المريض والمنشأة الصحية لتقييم تجربة المريض ونوعية الخدمة المقدمة. وفي الجلسة ذاتها قدم الدكتور فهد بن جلوي بن لرهير المدير التنفيذي للشؤون المالية والإدارة بمستشفى الملك خالد التخصصي للعيون، ورقة بعنوان "حق المريض في الخدمة الصحية بين الحاجة والإمكانية"، مبيناً أن للمريض الحق في الحصول على الخدمة الطبية وفقاً لطبيعته حالته، بحيث لا تقل الخدمة عن الحد الأدنى من المعايير الطبية الأساسية المتعارف عليها.

واختتمت هذه الجلسة بورقة بعنوان "الوضع الراهن لممارسات حقوق المريض في المملكة العربية



الصحي الوحدة ومتابعة تطبيقها والالتزام بها. ووضع معايير الموافقات على تحمل تكاليف العلاج. ومتابعة الالتزام بها وتحسينها بشكل مستمر لخدمة المريض. فضلاً عن متابعة النظر والفصل في القضايا الخلافية التي قد تحدث بين أطراف العلاقات التأمينية. ومواكبة التغيرات والتطورات التي تطرأ على حجم ونوعية التغطية الطبية. كذلك تطورات سوق التأمين الصحي.

واستعرض الأمين العام لمجلس الضمان الصحي إنجازات المجلس حتى عام ٢٠١٥م؛ إذ كشف أن الحصة السوقية لنشاط التأمين الصحي بلغت ٥٢ في المئة من إجمالي قطاع التأمين. وأن عدد المؤمن لهم أكثر من عشرة ملايين شخص. فيما وصلت أقساط التأمين إلى أكثر من ١٨ مليار ريال. مبيناً أن المطالبات الصحية المدفوعة تجاوزت ١٢ مليار ريال.

وبيّن أن شركات التأمين المؤهلة بلغت ٢٦ شركة. فيما بلغ عدد مقدمي الخدمة الصحية المعتمدين ٢٥٦٩ جهة. مبيناً أن نسبة التغطية التأمينية الصحية وصلت إلى ٣٥,٦ في المئة من سكان المملكة.

وعن دور المجلس في تعميق حقوق المريض. أوضح أمين عام مجلس الضمان الصحي التعاوني أن المجلس يعمل على تعميق مفهوم حقوق المريض من خلال اللائحة التنفيذية. والوثيقة الموحدة. والقرارات الدورية. والأعمال التنفيذية والإشرافية والرقابية التي تقوم بها الأمانة العامة. مبيناً أن هناك تغييرات طرأت على الوثيقة الموحدة لصالح المؤمن له؛ إذ رفع حد الإنفعة لوثيقة إلى ٥٠٠ ألف ريال بدلاً من ٢٥٠ ألفاً. إضافة إلى اعتماد خدمات جديدة مثل: السماعات الطبية. وعمليات التبرع بالأعضاء. ومرض الزهايمر. والتوحد. كما رُفِع سقف عمر الأبناء إلى الحد الأقصى ٢٥ سنة. بدلاً من ١٨ سنة. فضلاً عن رفع الحد الأعلى لبعض منافع التغطيات مثل: تكلفة الأسنان. والعلاج الطبيعي. والنظارات الطبية. وتكلفة الزيارة الطبية الاستشارية.

وأكد أن المجلس أصدر قرارات ألزمت شركات التأمين بقبول فئات كبار السن. وإلغاء شرط العمر من الوثيقة. كذلك عدم إلغاء وثيقة التأمين في حال هروب المكفول. والتزام شركات التأمين بعلاجه حتى انتهاء وثيقته التأمينية. مؤكداً أن المجلس ألزم شركات التأمين بوضع رقم اتصال بأمانة المجلس والموقع الإلكتروني خلف بطاقة التأمين لاستقبال الشكاوى. مبيناً أن أمانة المجلس تقوم بزيارات إشرافية ورقابية على أطراف العلاقة التأمينية للتأكد من التزامهم بالعمل وفقاً لنظام الضمان الصحي التعاوني واللائحة التنفيذية. والوثائق المعتمدة وتعليمات المجلس. وكذلك رصد وضبط مخالفات أحكام النظام. والتحقق من توفر العناصر البشرية والفنية والتقنية في المنشأة الصحية لخدمة المرضى.

وكشف الحسين أن المجلس قام بأكثر من ألف زيارة لمقدمي الخدمة الصحية. و١٥٧ زيارة لشركات التأمين. وشركات المطالبات الصحية. وأن هذه الزيارات أدت إلى إيقاف ٢٤ جهة عن العمل وفقاً لنظام الضمان الصحي لشركات التأمين. وشركات إدارة المطالبات الصحية والمراكز الصحية.

وأشار إلى أن المجلس بصدد اعتماد برنامج التعاملات الإلكترونية (SHIB) المصمم بأسلوب أعمال (B2B) والمبني على المعايير الموحدة لتبادل تعاملات التأمين

السعودية“ قدمها الدكتور عبدالعزيز الدخيل المشرف على الإدارة العامة لحقوق وعلاقات المرضى بوزارة الصحة.

وفي الجلسة الثانية التي جاءت بعنوان “دور المنشآت الصحية وأعضاء الفريق الصحي في تعميق مفهوم حقوق المريض“ ناقشت الدكتور منى آل مشيط عضو مجلس الشورى “التمكين الصحي للمرأة إقليمياً وعالمياً وأبعاده القانونية“. مؤكدة تزايد الاهتمام بالتمكين الصحي للمرأة في المملكة. ولفتت إلى اعتماد برنامج زمالة (صحة المرأة) كتخصص دقيق من الهيئة السعودية للتخصصات الصحية.

فيما قدم الدكتور يوسف العوامي من وزارة الصحة ورقة بعنوان “وثائق حقوق المريض في الصيدلة بوزارة الصحة“ استعرض فيها أبرز وثائق حقوق المرضى في الممارسات الصيدلانية.

وخت عنوان “وعى المرضى النومين بحقوقهم في المستشفيات الحكومية“ قدمت الدكتورة عالية المعجل من كلية المعرفة الأهلية ورقة عمل استعرضت من خلالها ضرورة رفع مستوى وعي هؤلاء المرضى. وتعريفهم بحقوقهم. فيما كانت الورقة الأخيرة لهذه الجلسة بعنوان “البناء والريادة للتميز في تطلعات المرضى“ قدمها الدكتور أحمد أبو عابة المدير العام التنفيذي بمستشفى الملك عبدالله بن عبدالعزيز بجامعة الأميرة نورة. أكد فيها أن حقوق المريض يجب ألا تقف عند احتياجاته فقط بل يجب أن تتعداها إلى مرافقيه.

وعقدت الجلسة الثالثة بعنوان “دور الجهات التنظيمية في تعميق مفهوم حقوق المريض“. استعرض فيها الدكتور محسن الخازمي عضو لجنة الشؤون الصحية بمجلس الشورى ورقة بعنوان “من حقوق الإنسان.. المستلزمات المهنية والمنطلقات الأخلاقية“.

### مشاركة المجلس

شارك مجلس الضمان الصحي التعاوني في الجلسة الثالثة ضمن فعاليات اليوم الأول للمؤتمر. بورقة عمل قدمها الأستاذ محمد الحسين الأمين العام للمجلس بعنوان «دور مجلس الضمان الصحي التعاوني في تعميق مفهوم حقوق المريض». قدم فيها لمحة تاريخية عن مسيرة المجلس. مستعرضاً أبرز مهامه الرئيسية المتمثلة في: إعداد اللائحة التنفيذية المنظمة لكل أعمال التأمين الصحي. وتنظيم علاقة الشركاء. وإصدار القرارات اللازمة لتنظيم الأمور المتغيرة. وتحديد نسبة مساهمة العامل وصاحب العمل في قيمة الاشتراك. وتأهيل شركات التأمين لممارسة أعمال التأمين الصحي. واعتماد المرافق الصحية لتقديم خدمة التأمين.

وأوضح الحسين أن واجبات المجلس وأمانته العامة تنحصر في: تأهيل شركات التأمين الصحي التعاوني. وشركات إدارة المطالبات الطبية. واعتماد مقدمي الخدمة الصحية والتأكد من جاهزيتهم للعمل تحت مظنته. وإعداد جدول لتدرج التطبيق لتمكين الجميع من سهولة الاندراج تحت النظام دون إرباك. ومتابعة استفادة الشرائح المستهدفة من التغطية التأمينية. ومتابعة تطبيق معايير الجودة النوعية الوطنية الطبية عبر المجلس لاعتماد المنشآت الصحية. كذلك إعداد وثيقة الضمان



**د. توفيق خوجة:**  
حضر المؤتمر أكثر من 1000 مشارك ومشاركة وناقش 43 ورقة عمل وضعت إطاراً خليجياً موحداً لحقوق المريض

**وثيقة الرياض** تتبنى معايير موحدة لتطبيق حقوق المريض وإدراجها في مناهج كليات الطب والعلوم الصحية، والإعلان عن جائزة سنوية للمنشأة الصحية المتميزة في مجال تطبيق حقوق المريض



أمين عام المجلس يتوسط عددا من الحضور

الصحي بكفاءة وفعالية عالية لجميع أطراف العلاقة التأمينية، موضحاً أن المشروع يهدف إلى تقليل عدد الزيارات ومدة انتظار المؤمن لهم في منشآت مقدمي الرعاية الصحية، وحمايتهم من التجايل في المعاملات، وتقليل فترة بت المجلس في الشكاوى، وضمان سرية معلومات المؤمن لهم لدى مقدمي الرعاية الصحية وشركات التأمين. واستعرض أمين عام مجلس الضمان الصحي التعاوني الخطة الاستراتيجية للمجلس لعام ٢٠٢٠م، مبيناً أنه سيجري العمل على مراجعة تعديل نظام التأمين الصحي التعاوني الحالي، وتعديل اللائحة التنفيذية والوثيقة الموحدة وحوكمة التأمين لتطبيق أعلى معايير الشفافية، بالإضافة إلى التحول الرقمي لجميع أعمال المجلس وأمانته، والمشاركة مع وزارة الصحة لتطوير جودة الخدمات، وضبط أسعارها.

### اليوم الثاني

عقد المؤتمر في يومه الثاني والأخير خمس جلسات عمل، وجاءت الأولى بعنوان «حقوق المريض من المنظور الإسلامي» استعرض من خلالها الشيخ الدكتور عبدالعزيز الفوزان أستاذ الفقه المقارن عضو هيئة حقوق الإنسان، الحقوق الشرعية للمريض في المجال الصحي، فيما قدم الدكتور خالد الجابر من مدينة الملك سعود للعلوم الصحية بالحرس الوطني، ورقة بعنوان «الحقوق والاحتياجات الدينية للمريض». كما قدم الدكتور سيد محمد محسن من جامعة ماليزيا الإسلامية الدولية، ورقة عمل عن الرؤية الشرعية لحماية أسرار المريض، واختتمت الجلسة بورقة حملت عنوان «التحديات الأخلاقية الكبرى التي تواجه الجمهور وموفاي الخدمة الصحية في المملكة العربية السعودية» قدمها الدكتور عبدالعزيز بن فهد القباع استشاري وأستاذ مشارك طب الأسرة والأخلاقيات الصحية بكلية الطب في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

وناقشت الجلسة الثانية التجارب الدولية والإقليمية في مجال حقوق المريض، بمشاركة الدكتورة هالة أبو طالب من منظمة الصحة العالمية، تحدثت فيها عن المنهجية القائمة على حقوق الإنسان وحقوق المريض، فيما تحدثت الدكتورة نالبا العرواي من كلية الطب بالجامعة الأمريكية في بيروت عن حقوق المريض والأخلاقيات والتحديات الإقليمية، واختتمت الجلسة بورقة للدكتورة لبنى الأنصاري عضو مجلس الشوري السعودي، تحدثت فيها عن دور البرلمانين في تعزيز حقوق المريض ومقدمي الخدمة. وجاءت الجلسة الثالثة لهذا اليوم بعنوان «الرعاية المتكاملة لحقوق المريض صحياً ونفسياً واجتماعياً وشرعياً»، شارك فيها الدكتور أحمد عمر هوساوي اختصاصي الأخلاقيات الحيوية بمدينة الملك فهد الطبية، بورقة حملت عنوان «مفهوم تحسين تجربة المريض ورضا المريض وتطبيقاته في الرعاية الصحية»، مستعرضاً تجربة التمريض في العيادات الخارجية في مدينة الملك فهد الطبية، فيما حملت الورقة الثانية التي قدمتها الدكتورة سامية العامودي المدير التنفيذي لمركز الشيخ محمد حسين العمودي للتميز في رعاية مرضى سرطان الثدي، بجامعة الملك عبدالعزيز في جدة، عنوان «التمكين الصحي للمرأة والحقوق الصحية في المملكة العربية السعودية».

طريق تقديم المعلومات للمرضى، ونقل وجهات نظرهم وتجاربهم إلى صناع القرار على المستويات الوطنية والإقليمية، وأوصت الوثيقة بالتأكيد على حماية حقوق المريض في حالات الطوارئ والكوارث والأوبئة والنزاعات، والتركيز على المجموعات ذات الاحتياجات الخاصة.

وأكدت «وثيقة الرياض» ضرورة إدراج مادة «حقوق المريض» في مناهج كليات الطب وكليات العلوم الصحية والكليات الأخرى ذات العلاقة، وأوصت ببرنامج الزمالة المحلية والاهتمام باختبارات الترخيص المهني الطبي لمن يستقدم للعمل أو لمن يجدد رخصته، إضافة إلى شمولها في المادة التعريفية للممارسين الملحقين بالعمل.

ولفتت الوثيقة إلى أهمية تعزيز إجراء البحوث النوعية التي تتناول حقوق المرضى، وإشراك منظمات المجتمع المدني والمرضى في هذه البحوث؛ إذ يمكن أن تؤدي دوراً فعالاً في تيسير التواصل وتوثيق العلاقات بين الباحثين والسياسيين. كما نادت الوثيقة بأهمية تفعيل حقوق المريض عبر الحدود في دول مجلس التعاون.

وأكدت الوثيقة أن حقوق المريض راسخة في الشريعة الإسلامية، وأنها مدعاة للفخر، وشملت حقوقاً على أسرته وأهله وأصدقائه والأطباء المعالجين له. كما أكدت أن حقوق الإنسان متأصلة في جميع البشر دون تمييز، وأن هذه الحقوق مترابطة ولا تقبل التجزئة ولا يمكن التمييز فيها.

وقالت إن مبدأ عالية حقوق الإنسان هو حجر الأساس في القانون الدولي لحقوق الإنسان (الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الصادر عام ١٩٤٨م)، والاتفاقيات والإعلانات والقرارات الدولية ذات العلاقة، وأشارت إلى أن حقوق الإنسان غير قابلة للتصرف، ولا ينبغي سحبها إلا في أحوال محددة، وطبقاً للإجراءات المرعية.

وقدم الدكتور عبدالله البداح المدير التنفيذي للمركز الوطني للطب البديل والتكميلي الورقة الثالثة، وذلك بعنوان «خيارات المريض من منظور الطب التكميلي، من خلال نظم الظل للرعاية الصحية». واختتمت نقاشات هذه الجلسة بورقة للدكتور أحمد الصغير حملت عنوان «حقوق مرضى الأورام السرطانية في المملكة العربية السعودية». دراسة مسحية بالمدينة المنورة».

وحملت الجلسة الرابعة عنوان «دور مؤسسات المجتمع المدني في تعزيز حقوق المريض» أربع أوراق عمل، بينما جاءت الجلسة الخامسة بعنوان «حقوق المريض في الطوارئ والكوارث والأوبئة والأمن والسلامة».

### وثيقة الرياض

وفي ختام أعمال المؤتمر أصدر المشاركون فيه «وثيقة الرياض» حول حقوق المريض، والتي اعتمدت إعلاناً خليجياً إقليمياً دولياً يؤكد أهمية تعزيز حقوق المريض، وتمكينه من القيام بالدور المطلوب في الرعاية الصحية.

وطالبت الوثيقة بالاتفاق على معايير موحدة لقياس مدى تطبيق مفهوم حقوق المريض، وتحديد مستوى المنشآت الصحية والتزامها بتطبيق هذا المفهوم بحسب المعايير المتفق عليها.

وأوصى المجتمعون بإعلان جائزة سنوية للمنشأة الصحية المتميزة في مجال تطبيق حقوق المريض، ودعوا إلى إجراء تقييم للوضع الحالي حول رصد تطبيق حقوق المرضى في مختلف المنشآت الصحية. ودعت الوثيقة إلى إيلاء مزيد من الاهتمام لتدريب وتأهيل العاملين في القطاع الصحي على أساليب التعامل مع المرضى وغرس القيم والمفاهيم التي تقوم على العطاء والإتقان والرحمة والتفهم والتعاطف مع المريض، وتعزيز دور مجموعات دعم حقوق المرضى في حماية حقوقهم وتمكينهم عن



# جمعية (عناية).. يد ممدودة بالخير لرعاية المرضى

إعداد/ خالد أبو حسين

نبعت فكرة إنشاء الجمعية الخيرية الصحية لرعاية المرضى (عناية) بهدف تبني عدة مشاريع لعلاج المرضى الفقراء والمحتاجين بالتعاون مع المحسنين ورجال الأعمال والشركات والمؤسسات الخيرية والمستشفيات الحكومية والأهلية. تأسست (عناية) عام 1428هـ، وانطلقت أعمالها عام 1429هـ، ويقع المقر الرئيس لها في حي الربوة شرقي مدينة الرياض، وتعمل على إنشاء فروع لها في مختلف مناطق المملكة بحسب خطة زمنية محددة. وتتمثل رؤيتها في أن تكون نموذجاً رائداً ومرجعاً للمرضى والمحتاجين، وللمحسنين ولراغبي التطوع في المجال الصحي. وتقوم رسالتها على تقديم العناية الصحية الخيرية، ومُدِّ يد العون لمساعدة المحتاجين، والمشاركة في البرامج العلاجية والوقائية والتدريب والتأهيل.



## المركز الصحي

يستهدف هذا المشروع تأسيس مراكز صحية تقدم الخدمات الصحية الأولية، إضافة إلى الخدمات الطبية المتخصصة والإسعافية والجراحية بشكل مرحلي بحسب الاحتياجات والإمكانات المتاحة. وتقدم هذه الخدمات للمرضى الفقراء والمحتاجين.

ومن المقرر -بمشيئة الله تعالى- أن يتم تنفيذ المشروع على مرحلتين: الأولى إعادة تأهيل مبنى مقر جمعية البر في حي معكال والشميسي، وتحويل الدورين الأول والثاني إلى مستوصف صحي تقدم فيه الخدمات الأساسية للمشروع. أما المرحلة الثانية فيتم خلالها إنشاء مبنى متكامل ومجهز خاص بالمشروع.

ويستفيد من المشروع المرضى الفقراء المسجلون في جمعية البر، ومن تنطبق عليهم شروط الضمان الاجتماعي، وغيرهم من المرضى الفقراء، والمحتاجون من المواطنين والمقيمين.

ويبلغ إجمالي التكلفة التقديرية لتأسيس المركز أكثر من مليون و٧٥٠ ألف ريال. بينما تقدر المصاريف التشغيلية السنوية بنحو مليون و٤٢٨ ألف ريال.

## العيادات المتنقلة

يعمل هذا المشروع على إيصال الخدمات الصحية العلاجية والوقائية إلى بعض المرضى الذين لا يستطيعون الحصول على تلك الخدمات بسبب بُعد المراكز الصحية والمستشفيات عن مقر إقامتهم أو بسبب وعورة الطرق وصعوبة الوصول إلى الخدمات الصحية المتاحة.

كما يهدف المشروع إلى تنفيذ برامج وقائية مثل التطعيمات ورعاية الحوامل والأطفال حديثي الولادة، وتنفيذ برامج علاجية تتمثل في علاج بعض الأمراض الحادة والمزمنة والمساعدة في الاكتشاف المبكر لهذه الأمراض.

وتقوم العيادة المتنقلة بزيارة مناطق محددة بمعدل خمس زيارات أسبوعياً لعلاج نحو ٥٠ مريضاً يومياً، وهي مجهزة تجهيزاً كاملاً، وتضم طبيباً ومرمضاً وسائقاً.

كما تسير الجمعية القافلة الطبية المتنقلة التي تشمل على الأقل على أربع عيادات متنقلة، عيادتان منها خاصتان بالأسنان (عيادة للرجال وأخرى للنساء)، وعيادتان عامتان يمكن الاستفادة منهما في كل التخصصات الطبية (واحدة للرجال ومثلها للنساء).

وتنطلق العيادات إلى مناطق وضواحي الرياض، ومنها -على سبيل المثال- عيادات العيون للكشف على اعتلال الشبكية للمصابين بداء السكري «  
برعاية مصرف الراجحي، وبالتعاون

القطاع الصحي الخيري غير الربحي لرسم الفرحة على شفاه المرضى».

من جهته دعا المدير التنفيذي للجمعية الدكتور عبدالله الشاجري الشركات والمؤسسات والأفراد إلى دعم مشاريع الجمعية: حتى تتمكن من الاستمرار في تحقيق رسالتها وأهدافها. مشيراً إلى أن (عناية) -بدعم من رجالات الوطن الخيرين- أصبحت نموذجاً للجمعيات الصحية الخيرية بالملكة، وبحث في إعادة بسملة الأمل إلى أكثر من ٤٠ ألف مستفيد من خدماتها خلال العام الماضي.

## مشاريع نوعية

تمكنت الجمعية من تنفيذ جملة من المشاريع النوعية التي تقدم خدماتها مجاناً للفقراء والمحتاجين. كما حملت على عاتقها توفير الدعم المادي لمن يحتاجون إلى العمليات والتدخل الجراحي بالتنسيق مع المستشفيات الحكومية والأهلية، والعمل على توفير الأدوية والمستلزمات الطبية لذوي الاحتياجات الخاصة.

## العلاج الخيري

تستند فكرة مشروع العلاج الخيري إلى التنسيق بين الجمعية والمستشفيات أو المراكز الطبية لعلاج المرضى المحولين إليها من قبل الجمعية.

ويستفيد من هذا المشروع جميع المرضى غير القادرين على تحمل نفقات العلاج بشرط وجود تقارير طبية حديثة ومفصلة وبحث اجتماعي حديث صادر من إحدى الجهات الحكومية أو الخيرية المعتمدة، مع صورة من هوية المريض.

ومن خلال هذا المشروع يتم عرض طلبات المرضى المحولين إلى (عناية) من إحدى الجمعيات أو الجهات الخيرية، على لجنة العلاج الخيري بالجمعية المكونة من نخبة من الأطباء الاستشاريين والاختصاصيين في عدد من التخصصات الطبية، وبعد دراسة الحالة طبياً واجتماعياً: تتخذ اللجنة التوصيات المناسبة لكل حالة بعد إجراء بحث اجتماعي، ثم يتم التنسيق بين الجمعية وأحد المستشفيات أو المراكز الطبية لعلاج المرضى المحولين إليها من قبل الجمعية.

ويوفر المشروع العلاج لنحو ١٠٠ مريض شهرياً، بمتوسط تكلفة علاج للمريض الواحد يبلغ نحو خمسة آلاف ريال. ويميزانية سنوية تقدر بنحو ستة ملايين ريال تأتي عن طريق التبرعات والصدقات. ومن خلال هذا المشروع تمكنت الجمعية في عام ١٤٣٦هـ من علاج ١٠٦٣ مريضاً في مختلف التخصصات والعمليات.

ومن أهم القيم التي تعمل الجمعية على ترسيخها: الالتزام بقيم الدين الإسلامي الخفيف، الإخلاص والإيثار، العمل المؤسسي، المهنية والتميز في الأداء، العمل بروح الفريق الواحد، الشفافية، الشمولية والانتشار.

وتستهدف من وراء ذلك كله إلى توفير خدمة الطبابة المجانية في المؤسسات العلاجية الحكومية أو الخاصة، وفي المبادرات العلاجية والعيادات المتحركة، وتقديم الخدمة التمريضية للمرضى الزميين، والمقعدين، ومن لا عائل لهم، وتوفير الدواء غير المتوفر، أو المتوفر بثمان باهظ ويتطلب استخدامه لمدة طويلة، والإمداد بالأجهزة التعويضية أو المساعدة الداعمة التشخيصية، إضافة إلى التوعية والتثقيف الصحي، ومكافحة الأوبئة، وتدريب الكوادر وتأهيلها، وإقامة الندوات والمؤتمرات، وتقديم الخدمة الوقائية، وتوفير التطعيمات.

## أول مجمع عيادات خيري بالملكة

تقدم الجمعية خدماتها المجانية من خلال مجمع عيادات عناية الصحي، وهو أول مجمع عيادات خيرية صحية في منطقة الرياض، وعلى مستوى المملكة، كما يعد من أهم إنجازات الجمعية. وقد تطوع للعمل فيه ١٢٠ طبيباً واستشارياً، إضافة إلى الكوادر الطبية المساعدة، واستفاد من خدماته خلال عام ١٤٣٦هـ أكثر من ٣٠ ألف مريض.

ويحتوي مجمع عناية على كل التخصصات الطبية، وبدعم خدماته مستودع خيري تقدم من خلاله الأجهزة التعويضية والمستلزمات الطبية وأدوية الأمراض المزمنة.

ودعماً لنفقات الجمعية، وللساعدتها على مواصلة تقديم خدماتها الخيرية: فقد احتفلت مؤخراً بتدشين أوقافها الخيرية بمنطقة الرياض. وأوضح عضو مجلس الشورى رئيس مجلس إدارة الجمعية الدكتور عبدالرحمن السويلم أن "تدشين هذه الأوقاف الخيرية الصحية يأتي ضمن اهتمام حكومتنا الرشيدة بدعم عجلة الأعمال الخيرية، خصوصاً الصحية التي تخدم شريحة من المحتاجين غير القادرين على تحمل نفقات العلاج. وقال إن تدشين أوقاف "عناية" يهدف إلى غرس الثقة وتميئتها بين الداعمين في القطاع الخاص وجمعية عناية؛ لتكون حلقة وصل بينهم وبين المرضى المحتاجين إلى الخدمات الصحية، وتقديم الخدمات الصحية المتميزة لهم بمعايير ذات جودة عالية، إضافة إلى دعم مسعى هذه الجهات لدفع عجلة المشاريع الصحية الخيرية في المملكة، داعياً رجال الأعمال إلى "الاستثمار في



مع وزارة الصحة ومستشفى الملك خالد للعيون. وقد خففت هذه العيادات أعباء تكاليف العلاج على المصابين بهذا الداء. كما تمكنت الجمعية من إجراء عمليات القلب المفتوح للأطفال بالتعاون مع مستشفى حكومي في مدينة القصيم؛ إذ أرسلت الأطفال المرضى من الرياض إلى القصيم مع كامل التكاليف من سكن وعلاج. وتبلغ التكلفة التقديرية للعيادة المتنقلة الواحدة نحو ١,٦٤١ مليون ريال سنوياً، بينما تبلغ التكلفة التقديرية للقلابة الطبية ٦,٥١١ مليون ريال.

### الرعاية المنزلية

يقدم المشروع الرعاية الصحية المنزلية للمرضى المسنين والمعوقين وذوي الأمراض المستعصية والمزمنة. كما يقدم لهم الخدمات التأهيلية والوقائية.

وقد تم اختبار حي معكال جنوب مدينة الرياض كبدية لتنفيذ هذا المشروع. ويتم اختيار الحالات المرضية المستفيدة من هذا المشروع وفق آلية محددة.

ويضم المشروع الذي تقدر مصاريفه التشغيلية السنوية بنحو ١,١٠٧ مليون ريال، فريقاً طبياً متكاملًا من طبيب أسرة واختصاصي علاج طبيعي واختصاصي نطق وتغاطب واختصاصي اجتماعي ونفسي لزيارة المعوقين وتقديم الخدمات والرعاية الطبية في منزلهم.

وبفضل من الله تمكن ٥٠ معوقاً من المشي والتأهيل بعد أن ظل أهلهم أنهم مصابون بشلل رباعي؛ فكان إنجازاً وعملاً عظيماً قامت به الجمعية.

### مشروع المستودع

يلبي مشروع المستودع الخيري احتياجات الفقراء من الأدوية والمستلزمات والأجهزة الطبية المطلوبة لعلاجهم أو تأهيلهم. كما يساعد الجهات التي يتوفر لديها فائض من الأدوية أو المستلزمات أو الأجهزة على تزويد المحتاجين بها داخل المملكة. ويدعم المشروع كذلك الجهات الخيرية بما تحتاج إليه من أدوية ومستلزمات وأجهزة.

تتبنى الجمعية تقديم خدمات مجانية للمرضى الفقراء والمحتاجين بالتعاون مع المحسنين من الأفراد والمؤسسات

يحتوي مجمع عيادات عناية على كل التخصصات ويدعم خدماته مستودع خيري تقدم من خلاله الأجهزة التعويضية والمستلزمات الطبية وأدوية الأمراض المزمنة

### المعرض الدائم

يسلط المعرض الضوء على أهم إنجازات ومشاريع ونشاطات الجمعية. ويستقبل التبرعات والزكوات لصرفها على المرضى المحتاجين. والمعرض مستمر طيلة أيام السنة، ويستقبل زواره من الجهات الحكومية وطلاب المدارس لتوعيتهم في كل ما يخص مجالات الصحة بشكل عام.

### علب التيمم

عبر هذا المشروع يتم إنتاج ٥٠ ألف علبة تيمم، ويجري توزيعها على مرضى المستشفيات، سواء التابعة لوزارة الصحة أو غير التابعة، بالتعاون مع الوزارة وأوقاف الشيخ محمد بن عبدالعزيز الراجحي؛ وذلك تيسيراً للمرضى داخل هذه المستشفيات.

### القسم النسائي

ينفذ القسم النسائي بالجمعية - بالتنسيق مع إدارة التطوع - الكثير من البرامج والأنشطة التثقيفية التوعوية. وتوضح المشرفة على القسم واستشارية النساء والولادة الدكتورة فاطمة الجعوان، أن من أهم البرامج والأنشطة التي نفذها القسم هي: الملتقى التطوعي النسائي الأول، والمشاركة في مخيم (بصمة طبية)، وهو عبارة عن ركن تعريفية تم تنفيذه في ١٤ جمادى الآخرة ١٤٣٦ هـ وتضمنت المشاركة محاضرة للمشرقة على القسم عن أهمية العمل الصحي التطوعي في الطبابة والتوعية الصحية، وكذلك تنفيذ برنامج (صحتك غابتنا) في ١٨١٩ جمادى الآخرة ١٤٣٦ هـ واشتمل على محاضرات توعوية تثقيفية لعدد من الاستشارات في مختلف الموضوعات التي تخص المرأة والطفل. كما نفذ القسم برنامج (سليمة)، وهو برنامج تثقيفي توعوي صحي يخدم أفراد المجتمع، وكذلك برنامج (سفرء الجمعية)؛ للتعريف بجهود الجمعية وأهدافها وبرامجها، وحث أفراد المجتمع على التطوع





الهِلال الأحمر السعودي، ومركز عبد اللطيف جميل للكشف المبكر لسرطان الثدي، ومدرسة حياة النسائية لتحفيظ القرآن الكريم وقسم التدريب والتأهيل النسائي. وتمثلت مشاركة الجمعية في الحملة التي انطلقت في ١٣/٥/١٤٢٧هـ في تقديم الاستشارات المجانية في تخصصات طب الأسرة، وطب الأسنان، والتغذية الصحية والعلاجية للمرضى، كما وزعت بروشورات لرفع الوعي الصحي والتثقيفي لدى المجتمع. كما ألقت بعض المتطوعات بالجمعية عدداً من المحاضرات، منها محاضرة (الغذاء الصحي) للاختصاصية هيفاء البكر، ومحاضرة (كيف نتعامل مع ضغوط الزمن؟) ألقته الدكتورة ناهد أزهرى، كما قدمت طبيبة النساء والولادة الدكتورة مريم العويرضي محاضرة بعنوان (صحتي بيدي).

وضمن أنشطة الجمعية التي تندرج تحت باب المسؤولية الاجتماعية زار وفد منها مؤخراً، المصابين من أبطال الحد الجنوبي بمستشفى قوى الأمن بالرياض، وتقديمهم المدير التنفيذي للجمعية الدكتور عبدالله الشاجري الذي أعرب عن سعادته بهذه الزيارة قائلاً: "إنه لمن دواعي سرورنا وفخرنا واعتزازنا أن نتواجد بين هؤلاء الأبطال الذين يضحون بأرواحهم وأنفسهم دفاعاً عن دينهم ووطنهم وعن أبناء بلاد الحرمين الشريفين، ونصرة الإسلام والمسلمين تحت راية لا إله إلا الله محمد رسول الله، ثم الدفاع عن كل مظلوم، ونسأل المولى -عز وجل- الشفاء العاجل لهم وعودتهم إلينا بصحة وعافية".

في الفعاليات المختلفة التي تمثل الجمعية. ويضم فريق البرنامج مجموعة من الطبيبات والاستشارات من مختلف التخصصات (أسرة، نساء وولادة، أطفال، نفسية وطوارئ)، إضافة إلى اختصاصيات تغذية، ومتطوعات صحيات، ومتطوعات من الكليات الصحية.

ومن الأنشطة التي شارك القسم فيها حملة (صحتك غابتنا ٢) التي أقيمت مؤخراً في مركز الملك سلمان الاجتماعي، وهدفت إلى المساهمة في رفع الوعي الصحي للمجتمع. كما حرصت على التوعية بنمط الحياة الصحي للتقليل من أمراض العصر المزمنة، والتوعية بصحة المرأة في مراحل الحياة المختلفة، ووقاية المرأة الحامل وجنينها من المخاطر الصحية، والتوعية بصحة الطفل، والكشف المبكر عن سرطان الثدي ومتابعة صحة المرأة بعد الأربعين.

### المسؤولية الاجتماعية

تشكل التوعية الصحية لفئات المجتمع المختلفة ركناً أساسياً من أركان عمل الجمعية، خصوصاً ما يتعلق منها بالوقاية، ويبدو ذلك بصورة جلية في كثير من الفعاليات والحملة التوعوية التي تشارك فيها الجمعية، وكذلك المبادرات التي تطلقها، ومنها مبادرة (اكفل علاجي) التي تستهدف حث المجتمع على دعم الجمعية من خلال تقديم دعم مادي سنوي أو كفالة جزئية بدفع نصف مبلغ العلاج أو المساهمة في دفع تكاليف الأدوية الخاصة بالمرضى، أو تخصيص وقف خيري لأحد البرامج التي تعالج وتخدم المرضى. وقد بلغ حجم التبرعات لهذه المبادرة مليوني ريال.

كما شاركت الجمعية مؤخراً في حملة (حياة صحية أجمل) التي ينظمها المجمع الخيري للأمراض النفسية بحي النظيم، بالتعاون مع لجنة التنمية الاجتماعية بالنظيم والجنادرية، وبمشاركة هيئة

**يعمل مشروع العيادات المتنقلة على إيصال الخدمات العلاجية والوقائية إلى المرضى الذين لا يستطيعون الحصول على تلك الخدمات في مقارهم**





إعداد/ محمد حمد

## لاعبو كرة القدم..

أرجل  
بالملايين  
بلا تأمين

أجمع عدد من المختصين في مجال التأمين الطبي ولاعبون محترفون في لعبة كرة القدم على أهمية التأمين الطبي الشامل للاعبين، سواءً في المنتخب الوطني أو الأندية، مؤكدين أن طبيعة اللعبة تتطلب أن يتوفر للاعب تأمين طبي شامل، وتأمين ضد الإصابات الخطيرة التي تهدد حياته الكروية، وقد تتسبب في اعتزاله الكرة باكراً؛ مما ينعكس ذلك سلباً على أسرته وحياته المعيشية، باعتبار أن لعبة كرة القدم باتت وظيفة تمثل مصدر رزقه وليست ترفيحاً. وطالب هؤلاء الجهات المختصة بإصدار قوانين تلزم الأندية والجهات المشرفة على كرة القدم بحماية حقوق اللاعبين من خلال منحهم تأميناً شاملاً ضد إصابات الملاعب، وفي الوقت ذاته دعوا شركات التأمين إلى التعريف بخدماتها التأمينية للاعبين الذين -بحسب رأيهم- يجهلون تماماً الخدمات التي يمكن أن توفرها لهم هذه الشركات، وسبل الحصول عليها. مجلة (التأمين الصحي التعاوني) رصدت هذه القضية، وعرضتها على جميع الأطراف ذات العلاقة؛ فكانت المحصلة التالية.

## رعاية مطلوبة

اللاعبين المحترفين في الدوري السعودي. وذلك بحسب رئيس لجنة التأمين في الغرفة التجارية الصناعية في المنطقة الشرقية الأستاذ صلاح الجبر الذي أوضح أن قيمة بوليصة التأمين للاعب يتم الاتفاق عليها بين الطرفين بشكل سنوي، ولا يوجد لها حد مالي معين. وأبان أن «حجم التعويض المالي الذي تقدمه شركة التأمين للاعب يتم باتفاق بين الطرفين من خلال عقد رسمي يحدد فيه كل المتطلبات، سواء القيمة أو المدة أو حدود التغطية التأمينية لإصابة اللاعب ونوعها». وأضاف: «ثقافة التأمين على إصابات اللاعبين في الملاعب الرياضية المحلية قد تكون شبه غائبة، وذلك يعود إما إلى اللاعبين أنفسهم، أو إلى إدارات الأندية». مؤكداً أن «التأمين الطبي قد يكون متوفراً لبعض اللاعبين وأسرهم، أما التأمين على إصابات الملاعب فيعتبر قليلاً مقارنة بالدول الأخرى». مبيناً أن «التأمين على إصابات اللاعبين أمر مهم، ويضمن لهم مستقبلهم ومستقبل أسرهم بعد توقفهم النهائي عن مزاولة الرياضة». مشيراً إلى أن «التعويض المالي الذي يُقدر بالملايين في بعض الدول مصدر اطمئنان للاعب وأسرته».

## موقف اللاعبين

يلعب في الدوري السعودي للمحترفين أكثر من ٢٥ ألف لاعب، منهم نحو ألف لاعب يتقاضون أجوراً عالية، إلا أنه لم يرق أي منهم بالتأمين الشامل على أجزاء من جسمه، وأرجع كثير منهم ذلك إلى عدم معرفتهم

تنص لائحة الاحتراف للاعبين كرة القدم السعودية التي أصدرها الاتحاد السعودي لكرة القدم: بناءً على توجيهات الاتحاد الدولي لكرة القدم، على إلزام الأندية باستخراج تأمين طبي شامل للاعبين المحترفين أثناء سريان عقودهم، وأن تغطي البوليصة حالات الإصابة والعجز والوفاة للاعب. كما أنه يجب أن يستمر التأمين الصحي والتأمين الشامل على اللاعب طوال مدة العقد، ولا تنتهي البوليصة إلا بنهاية عقد اللاعب. وتشير المادة الخامسة من لائحة الاتحاد الدولي لكرة القدم على ضرورة أن تتضمن عقود اللاعبين المحترفين مع الأندية بوليصة تأمين شامل خاصة بهم، وأيضاً تأميناً طبياً. ومع الخطط التوسعية لزيادة عدد الأندية واللاعبين، والتي تم اعتمادها مؤخراً، يرى مختصون أن هذا القطاع بات سوقاً واعدة لشركات التأمين المؤهلة لتقديم خدماتها التأمينية للاعبين والأندية. فيما يرى خبراء تأمين ضرورة أن تواكب هذه التوجهات في القطاع الرياضي، تعميم إلزامية التأمين على اللاعبين من قبل الجهات المختصة، وأن تحرك الشركات ذاتها بين الأندية واللاعبين؛ للتعريف بخدماتها التأمينية الشاملة.

## 10 شركات

توجد في المملكة العربية السعودية ٣٦ شركة تأمين، منها عشر شركات مختصة في تقديم بوليصة تأمين طبي شامل يعالج إصابات

التوجه نحو زيادة عدد الأندية واللاعبين يفتح سوقاً واعدة لشركات التأمين لتقديم خدماتها في الوسط الكروي





لشرح آليات عملها وخدماتها التأمينية؛ من أجل إقناعهم من خلال التعريف بإيجابيات التأمين الطبي الشامل للاعبين في حال تعرضهم لإصابة تمنعهم من مزاولة الكرة نهائياً؛ وبالتالي ينقطع مصدر رزقهم. مبيناً أن الدوري السعودي الممتاز يضم الكثير من اللاعبين المحترفين الذين تفوق عقودهم ملايين الريالات، ورغم ذلك لا يمتلكون تأميناً طبياً شاملاً يعالج إصاباتهم الرياضية، أو بوليصة تأمين شاملة ضد الأخطار التي يتعرضون لها في الملاعب، مشيراً إلى أن غالبية الإصابات الرياضية يتم علاجها في الخارج بمراكز طبية متخصصة لا توجد مثيلاتها في المملكة.

من جهته أرجع لاعب كرة القدم السابق خالد التيمماوي في تصريح إعلامي عدم دخول اللاعب في برنامج التأمين الطبي الشامل، إلى افتقاد اللاعبين التوجيه والنصح أثناء مزاولةهم للكرة، مبيناً أنه «يجب على الرئاسة العامة لرعاية الشباب أن تضع التأمين ضمن تشريعات إدارتها الرياضية، وأنظمتها الملزمة للأندية واللاعبين»، موضحاً أن «اللاعب لا يدرك أهمية التأمين لمستقبله».

#### تجارب واعدة

وفي بادرة هي الأولى في المملكة، انضمت بعض الأندية الرياضية في المملكة أخيراً باستيعاب أهمية التأمين الطبي لنجومها الكرويين؛ إذ قام ناديا الهلال والاحد بتوقيع اتفاقية شراكة «الرعاية الصحية» مع شركة بوبا العربية للتأمين الطبي التعاوني؛ من أجل تقديم أفضل وأرقى خدمات الرعاية الصحية والتأمين الصحي للاعبين هذه الأندية. وبموجب هذه الاتفاقية؛ تقوم «بوبا العربية» بتقديم خدمات صحية وليفية متكاملة للاعبين. وفي تجربة أخرى هي الأولى أيضاً من نوعها على مستوى الأندية الرياضية، وبمجهود شخصي، وقع حارس مرمى فريق التعاون فايز السبيعي عقد رعاية صحية مع أحد المراكز الطبية؛ ليكون راعياً طبياً له ولأسرته. وأكد اللاعب السبيعي في تصريحات صحفية حرصه على توفير التأمين

بشركات تأمين مختصة في هذا المجال. هذا ما أكده لاعب الفريق الكروي الأول بنادي الشباب والمنتخب السعودي الأول حسن معاذ، مؤكداً عدم معرفته بالتأمين الشامل أو التأمين ضد إصابات الملاعب في المملكة، مبيناً أنه يمتلك بطاقة تأمين طبي لعلاج الأمراض، ولكنها لا تعالج الإصابات الرياضية، وذلك وفقاً لعقده الاحترافي مع النادي الذي يتحمل تكاليف علاجه.

وأثنى معاذ على فكرة التأمين على أجزاء من جسمه، لكنه في الوقت ذاته أكد عدم معرفته النامة بإجراءاته، وما هي الشركات التي تقوم بذلك، وكيفية الوصول إليها، مبيناً أن شركات التأمين مقصورة في إيصال خدماتها إلى اللاعبين، وشرح طريقة التقديم للحصول على بوليصة التأمين التي تغطي إصابات الملاعب.

وأوضح لاعب نادي الشباب أنه لا يعرف ما له وما عليه في حال رغبته في حمل بطاقة التأمين الشامل، مطالباً بشركات التأمين بأن تقوم بدورها الإعلامي لشرح آلية عملها في هذا المجال؛ ف«التأمين الشامل مهم للغاية للاعبين؛ كونهم يتعرضون للإصابة في أي وقت، ونظراً إلى طبيعة اللعبة من خلال الاحتكاك المباشر والركض في الملاعب»، موضحاً أنهم كلاعبين يتخذون كرة القدم مهنة أساسية لهم؛ لذلك يحتاجون إلى التأمين الذي يغطي إصابات الملاعب وغيرها من الأخطار، مشيراً إلى أن التأمين الشامل معمول به في بقية دول العالم المتقدمة رياضياً؛ إذ يطالعون من خلال وسائل الإعلام اشتراك نجوم كبار في اللعبة بالتأمين على أجزاء من أجسامهم من خلال شركات تأمين اهتمت بهم وقدمت لهم خدمات تأمينية مميزة، مبيناً أنهم كلاعبين محترفين لم تتواصل معهم شركات التأمين، ولا يعرفون ببرامجها وآليات عملها؛ لذلك فإن جميع لاعبي كرة القدم في المملكة ليس لديهم تأمين يغطي إصابات الملاعب وغيرها، ولا يعرفون أهميته ومتطلباته.

وشدد اللاعب حسن معاذ على ضرورة أن تقوم شركات التأمين بحملة توعوية بين اللاعبين

**هناك أكثر من ألف لاعب محترف يتقاضون أجوراً عالية ولكنهم لم يقوموا بالتأمين الشامل على أجزاء من أجسامهم**





الصحي له ولأسرته، مبيناً أن التأمين الصحي يظل أمراً ضرورياً ومهماً للاعب ولأسرته في الحاضر والمستقبل.

### النموذج الأوروبي

تعتمد الدول الأوروبية كافة، التأمين الطبي والتأمين الشامل للاعبين، لكن أنظمتهم الأندية تختلف من ناحية طبيعة البوليصة: ففي إنجلترا -مثلاً- تقدم أندية بوليصة تأمين خاصة بها، تبدأ لحظة إبرام العقد مع اللاعب، وتختلف قيمة البوليصة وفقاً لأهمية اللاعب وقيمة عقده، وتتضمن تعويض النادي مالياً عند تعرض لاعبه المؤمن له لحادث أثناء التدريبات أو المباريات وتغطية مصاريفه العلاجية والطبية كاملة، يضاف إليها دفع راتب اللاعب الشهري أثناء فترة العلاج دون تدخل من رابطة الدوري أو الحكومة المحلية.

وفي فرنسا وإيطاليا يختلف التأمين عن بقية الدول الأوروبية؛ فهناك نوعان من التأمين على اللاعب: الأول هو تأمين صحي إجباري تقره الدولة وتقتطع قيمته بنسبة ١٨٪ من راتب اللاعب الشهري، ويستمر إلى ما بعد الاعتزال. أما النوع الآخر فيعني بالإصابات الخطيرة التي تنسب في إبعاد اللاعب عن الملاعب أكثر من ثلاثة أشهر.

أما إسبانيا فإن الوضع فيها مشابه لإيطاليا وفرنسا، ما عدا التأمين الصحي الإلزامي للاعب؛ فهنا اختياري، ويتضمن بنداً خاصاً يسمح للاعب بالتأمين على أجزاء محددة في جسمه، ويشار هنا إلى أن الاتحاد الدولي لكرة القدم يلزم الاتحادات المحلية بتوفير تأمين طبي على اللاعبين خلال مشاركتهم مع المنتخبات.

### مهنة بلا تأمين

الأستاذ عبدالله الشعلان، وهو وسيط لاعبين، أوضح أن «التأمين الطبي الشامل مهم جداً للاعبين، وهو مسؤولية الأندية، ويجب أن يتضمنه العقد؛ لأنه يحفظ حقوق اللاعب وأسرته»، مبيناً أنه «من المتوقع خلال الفترة المقبلة أن تصدر لجنة الاحتراف بالاتحاد السعودي لكرة القدم قراراً يقضي بإلزام الأندية بالتأمين على لاعبيها»، مشيراً إلى أن «بعض الأندية السعودية قامت بالتأمين على لاعبيها، وكانت موفقة في هذه الخطوة».

وقال الشعلان: «كرة القدم أصبحت مهنة للاعبين، لكن يمكن أن تكون مدتها قصيرة بسبب الإصابات؛ لذلك فإن التأمين على أجزاء من جسم اللاعب ذات العلاقة بكرة القدم كالقدمين مثلاً، يعد خطوة جيدة من شأنها تأمين مستقبل اللاعب وأسرته، كما هو معمول به في أوروبا لتأمين مستقبل اللاعب فيما لو تعرض لإصابة تعيقه عن مزاولة الكرة نهائياً».

وأضاف: «يجب على وسطاء اللاعبين تثقيف اللاعب في هذا الجانب، وإبراز أهمية التأمين إذا أهملت الأندية ذلك»، مبيناً أن «بوليصة التأمين الشامل لم يتم العمل بها في المملكة؛ لعدم إجازتها من اللجنة الشرعية حتى الآن».

وشدد في المقابل على ضرورة أن تعتمد شركات التأمين بوليصة تأمين للاعبين ضد إصابات الملاعب، مشيراً إلى أن «بعض شركات التأمين لا تعتمد هذه البوليصة؛ ما يدفع الأندية إلى علاج لاعبيها على حسابها الخاص».

### مطالبة بخطة

من جهته أكد الأستاذ نعمان عبدالغني عضو الاتحاد السعودي للتربية البدنية، أن التأمين على الرياضيين بات مطلباً لجميع فئات الألعاب الرياضية، داعياً الأندية والجهات المسؤولة عن الرياضة إلى اعتماد خطة للتأمين على جميع اللاعبين؛ حتى تنفاد الأندية الخسائر المالية من جراء حملها علاج اللاعبين في أحد المراكز الطبية المتخصصة التي تفرض مبالغ مالية كبيرة، مبيناً أنه يجب أن يُمنح اللاعبون بوليصة التأمين الشامل أسوة بالدول الغربية.

وأبان عضو الاتحاد السعودي للتربية البدنية أنه مع وجود مبدأ «إعادة التأمين» يجب أن يكون التأمين الشامل على اللاعبين واقعاً، وأن يتم فرضه من الجهات المسؤولة عن اللاعبين، وأن تعمل شركات التأمين على إيجاد برنامج يخدم اللاعب مستقبلاً، ويحفظ له دخلاً ثابتاً، وأن يراعى في بوليصة التأمين تغطية الإصابات الرياضية التي يتعرض لها اللاعبون، مشدداً على أهمية أن تتولى إدارات الأندية مناقشة شركات التأمين للوصول إلى صيغة تحفظ حقوق اللاعب مقابل ما يُستقطع من دخله الاحترافي.

### ..وبسنّ قانون

من جانبه أكد خبير التأمين والمحلل المالي والاقتصادي الأستاذ فضل البوعينين أهمية التأمين الشامل للاعبين، مبيناً أنه «لا الجهات المسؤولة، ولا الأندية، ولا اللاعبون يدركون أهمية التأمين على اللاعبين وفق برامجه الشمولية»، موضحاً أن «جَاهِل التأمين الشامل يكبد الأندية خسائر مالية فادحة، وكذلك اللاعبين في حال تعرضهم لإصابات جبرهم على ترك اللعب مبكراً، وأيضاً في حال اعتزالهم اللعب نهائياً».

وأوضح البوعينين أن «شركات التأمين العالمية تقدم بوالص شاملة، وبوالص متخصصة، وكلها لا تكلف اللاعبين إلا قليلاً من رواتبهم الشهرية؛ إذ أن منافعها توفر لهم ولأسرهم حياة مستقرة»، وقال: «التأمين لا يعني التغطية ضد الإصابة فحسب، بل يشمل التأمين التقاعدي، والتأمين عند الوفاة، والتأمين التعليمي للأبناء، والتأمين الصحي الشامل، والتأمين الادخاري أيضاً، وكلها غائبة عن اللاعبين، ولا يعرفون ضرورتها، وأهميتها، ومنافعها؛ ما يجعل الاتحادات الرياضية والأندية مسؤولين عن توفيرها لجميع اللاعبين بنص القانون»، مشيراً إلى أنه «يمكن تمويل تكلفة التأمين من قبل الأندية، أو من عقود اللاعبين، أو ربما من عقود النقل التلفزيوني، والرعاية وغيرها».

وطالب فضل البوعينين الاتحاد السعودي لكرة القدم والاتحادات الأخرى بسن قانون يجعل التأمين الشامل ملزماً لجميع اللاعبين الرياضيين، سواء في الأندية أو المشاركين مع المنتخبات الوطنية، مشدداً على أنه يقع على عاتق مسؤولي الاحتراف الرياضي مسؤولية التخطيط المالي والمستقبلي للاعبين الذين باتت كرة القدم مهنتهم الوحيدة، خصوصاً

**توجد 10 شركات مختصة في تقديم بوليصة تأمين طبي شامل على إصابات اللاعبين المحترفين بالدوري السعودي**

وطالب الشعلان شركات التأمين المتخصصة في برامج التأمين الطبي للاعبين بنشر ثقافته من خلال برامج توعوية في وسائل الإعلام، مشيراً إلى أن هناك عدداً كبيراً من اللاعبين المحترفين بالملكة يتقاضون أجوراً عالية، وهم قادرين على تحمل تكلفة برامج التأمين الطبي الشامل، لكنهم لا يعرفون الطريق إلى ذلك، مؤكداً أن هناك سوقاً واعدة لشركات التأمين في الأندية الرياضية.

مشيدين بجهود مؤسسة النقد في تطبيق  
الإجراءات وسن القوانين لتنظيم القطاع

## خبراء ومختصون: الوسطاء الرقم الأبرز في معادلة نمو صناعة التأمين



## إعداد/ رضا أبو حسين

**أكد خبراء ومختصون في قطاع التأمين على أهمية الدور الذي يقوم به وسطاء التأمين في منظومة القطاع، خصوصاً أنهم باتوا الرقم الأبرز في معادلة نمو صناعة التأمين كاملة من خلال الدور المحوري الذي يلعبونه في ترويج منتجات التأمين المتنوعة، وتحقيق مستهدفات الشركات من الأقساط المباشرة، إضافة إلى المساهمة بشكل كبير في رفع الوعي التأميني لدى شرائح المجتمع بتنوع أطيافه وأطرافه.**

من الأقساط المباشرة، إضافة إلى المساهمة بشكل كبير في رفع الوعي التأميني لدى شرائح المجتمع بتنوع أطيافه وأطرافه. ولأن خدمات التأمين من الخدمات المالية التي تقوم على الثقة المتبادلة بين شركة التأمين والعميل. ولأن عقد التأمين يتضمن الكثير من الشروط التي تحتاج إلى توضيح وبيان مفهومها للعميل؛ لذلك تحتاج عملية التسويق في صناعة التأمين إلى الوسيط المهني الذي يدرك المبادئ الأساسية لعقد التأمين. ويكون قادراً على اختيار أنسب الشروط لعمله. وبين أن "شركات التأمين تلجأ إلى هذا الوسيط لاتساع دائرة علاقاته وتواصله المباشر مع العملاء، ومنحته صلاحية قبول طلب التأمين وتسليم قسط التأمين نيابة عن الشركة، ثم القيام بإصدار وثيقة التأمين. ويقوم الوسيط أو الوكيل بهذه العملية مقابل عمولة يحصل عليها من شركة التأمين. وكلما ازداد عدد الوثائق التي يصدرها الوسيط كلما زادت عمولته من هذه العملية"، مشيراً إلى أن "صلاحيات وكيل التأمين تختلف بحسب الاتفاق المبرم بينه وبين شركة التأمين".

وشدد الدكتور المغلوث على أن "وسيط التأمين لم يعد مجرد بائع لوثيقة التأمين، بل هو بمثابة مستشار للعميل في تحديد احتياجاته طبقاً لنوع نشاطه والأخطار التي يمكن أن يكون معرضاً لها؛ ولهذا فإن دوره لا ينتهي عند بيع الوثيقة، بل يمتد إلى ما بعد ذلك؛ ففي حال خُفق الخطر، فإن الوسيط يلعب دوراً مهماً في الوصول إلى التسوية العادلة للمطالبة وفقاً لشروط العقد، خصوصاً أنه سيكون أكثر تفهماً لهذه الشروط وتطبيقاتها".

وتطرق الدكتور المغلوث إلى "إمكانية قيام شركات الوساطة بدور مدير الأخطار لعملائها؛ نظراً إلى ما تملكه من إمكانيات، خصوصاً في حالة شركات الوساطة التي تستعين في أداء عملها بخبراء تأمين ذوي خبرة في أنواع التأمين المختلفة؛ لذلك

ويرى الخبراء أن وسيط التأمين هو بمثابة مستشار للعميل في تحديد احتياجاته طبقاً لنوع نشاطه والأخطار التي يمكن أن يكون معرضاً لها. وأنه لم يعد مجرد بائع لوثيقة التأمين، وأشاروا إلى أن دوره لا ينتهي عند بيع الوثيقة، بل يمتد إلى ما بعد ذلك؛ إذ يلعب دوراً مهماً في حال عدم الوصول إلى التسوية العادلة للمطالبة وفقاً لشروط العقد، خصوصاً أنه سيكون أكثر تفهماً لهذه الشروط وتطبيقاتها.

وأشادوا بالجهود التي تبذلها مؤسسة النقد العربي السعودي ودورها في تطبيق الكثير من الإجراءات والتنظيمات وسن القوانين لتنظيم عمل كافة الجهات العاملة في قطاع التأمين، وطالبوها بتأسيس هيئة مستقلة للإشراف على هذا القطاع، على غرار هيئة سوق المال التي حققت نجاحات لافتة لتنظيم سوق المال، مشددين على أن المهام والأدوار التي يقوم بها وسطاء التأمين تجعل من التشريعات واللوائح المنظمة أمراً ضرورياً لضمان فاعلية واستقرار سوق التأمين المحلية.

في هذا التقرير نتناول دور شركات وسطاء التأمين وأبرز التحديات التي تواجه هذه الشركات، وطرح بعض الحلول التي من شأنها تطوير صناعة هذه السوق ورفع كفاءة جميع أطراف العلاقة التأمينية.

**دور محوري**

يقول الدكتور عبدالله أحمد المغلوث عضو جمعية الاقتصاد السعودي وعضو لجنة الاستثمار والأوراق المالية والرئيس التنفيذي لمجموعة المغلوث، إن "قطاع التأمين بوجه عام يمثل واحداً من أهم مكونات القاعدة الاقتصادية في المملكة، ولا يمكن إنكار دور الوسطاء في منظومة التأمين بعد أن باتوا الرقم الأبرز في معادلة النمو لصناعة التأمين كاملة من خلال الدور المحوري الذي يلعبونه في ترويج منتجات التأمين المتنوعة، وتحقيق مستهدفات الشركات

«





التي وضعتها مؤسسة النقد العربي السعودي (ساما) لعبت دوراً إيجابياً كبيراً في الحد من وجود هؤلاء الدخلاء، وذلك من خلال التراخيص والقوانين المعنية بالتأهيل وخلافه. وإضافة إلى ما سبق، تعاني مهنة الوساطة التأمينية من وجود تآكل في رؤوس الأموال لدى الكثير من الوسطاء، ويعود ذلك إلى نقص الخبرات الفنية لديهم وعدم وجود الخبرة التراكمية لهم في القطاع.

#### المطالبة بهيئة مستقلة

وطالب الدكتور المغلوث مؤسسة النقد العربي السعودي بتأسيس هيئة مستقلة لتنظيم والإشراف على هذا القطاع، وذلك على غرار هيئة سوق المال التي حققت -رغم حداثة- نجاحات لافتة لتنظيم سوق المال، رغم التعقيدات والأزمات التي حدثت في عقدها الأول من تأسيسها. وبين أن «المهام والأدوار التي يقوم بها وسطاء التأمين تجعل من التشريعات واللوائح المنظمة أمراً ضرورياً لضمان فاعلية واستقرار سوق التأمين المحلية. وبما أن قضية تسويق وثائق التأمين هي الأمر المحفز لدور وسيط التأمين، فإن ضمان الثقة لدى عملاء التأمين هو المبرر الرئيس لدى المشترع والمراقب لسوق التأمين وعملياتها». كما طالب الدكتور المغلوث بالاندماج بين وسطاء التأمين بهدف تحسين الوضع المالي والفني، والاستفادة من تبادل الخبرات بين الوسطاء المندمجين، مشدداً على وجوب تعديل خطة

فإن الارتقاء بمستوى الأداء المهني للوسطاء يعدّ من أهم عوامل تطوير سوق التأمين.

#### أبرز التحديات

وتحدث الدكتور المغلوث عن أبرز التحديات التي تواجه قطاع وساطة التأمين، مشيراً إلى عدة نقاط، منها: «نقص الكوادر المؤهلة، وعدم وجود وعي كاف بدور وسطاء التأمين لدى الكثير من المستفيدين، رغم الفائدة الكبيرة التي سيجنيها عملاء شركات التأمين عند طلب خدمات التأمين عبر الوسيط دون التوجه إلى شركات التأمين بشكل مباشر».

وأضاف: «من ضمن التحديات، توجد بعض التجاوزات من وسطاء يقومون ببيع وثائق تأمين ختوي على معلومات مغلوطة في مجال التأمين الصحي، إضافة إلى وجود نقص في كوادر شركات وساطة التأمين بسبب عدم وجود المعاهد الكافية لتأهيل الكوادر الوطنية لهذه السوق. وعلى الرغم من قيام العديد من الوسطاء بتدريب الكوادر الوطنية لتمكينهم من القيام بأعمالهم المنوطة بهم في القطاع، إلا أنه لا توجد قوانين حازمة تلزم هذه الكوادر بالبقاء والاستمرارية مع الوسيط الذي قام بتدريبهم، مما يشكل خطراً فنياً ومالياً للوسطاء، ومن ضمن التحديات التي تواجه القطاع أيضاً وجود دخلاء على المهنة، خصوصاً أن هناك من يمارسون المهنة دون الحصول على ترخيص. بيد أن الضوابط



**الدكتور عبدالله المغلوث: من أبرز التحديات التي تواجه القطاع وجود دخلاء على المهنة بيد أن الضوابط التي وضعتها (ساما) لعبت دوراً كبيراً في الحد من وجودهم**

إيجابياً على حسن حجم سوق وساطة التأمين. وكذلك ازدياد وعي العملاء بمزايا الخدمات التي يقدمها الوسيط لإدارة المحفظة التأمينية الخاصة بهم. وإضافة إلى ذلك فإن الكثير من شركات التأمين التي لم تكن ترغب في وجود الوسيط بينها وبين عملائها أصبحت في أحيان كثيرة تفضل وجود هذا الوسيط: نظراً لما يقدمه من خدمات للعميل. واستشارات من شأنها تسهيل عملية التواصل بين شركة التأمين والعميل.

### أهمية وسيط التأمين

وتناول طلال فدا أهمية دور الوسيط في سوق التأمين مؤكداً أن "هذه الأهمية تبدو بشكل واضح من خلال خصوصية منتج التأمين الذي يحتاج دائماً إلى قناة تسويقية مختصة في وثائق التأمين تساعد العميل على فهم الوثيقة التي يحتاج إليها ويريد شراءها". وتطرق إلى "النقاط المهمة لوسطاء التأمين. ومنها الخبرة الفنية في المعرفة بقواعد المهنة وأنواع وثائق التأمين بما يعطي الوسيط القدرة على اختيار وثيقة التأمين المناسبة للعميل. وكذلك المعرفة التسويقية: إذ يتعامل الوسطاء مع عدد كبير من شركات التأمين: مما يمكنهم من معرفة الشركة المناسبة للعميل المناسب. كما يقوم وسطاء التأمين بالوقوف على الأسعار والخدمات المتاحة من قبل شركات التأمين: مما يساعد كلاً من شركة التأمين والعميل. ويساهم في بناء علاقة ثقة ما بين الطرفين. ويضمن حقوق العميل بما لا يتعارض مع بنود الوثيقة والنظم والقوانين المعمول بها في المملكة. وفي الوقت ذاته يوفر على العميل الكثير من الوقت والجهد للبحث عن أنسب وثيقة تأمين سعراً. وأفضل شركة تأمين في تقديم الخدمة".

العمل لدى الوسطاء المندمجين: لضمان نجاح مشروع الاندماج بالشكل المرضي لجميع الأطراف والسوق بالتعبئة.

### مستقبل واعد

بدوره أفاد طلال فدا مدير عام شركة "نكست كير" السعودية لتسوية المطالبات التأمينية. بأن "أسواق التأمين ذات الكفاءة العالية تتميز بوجود أنماط متنوعة لتقديم الخدمة بما يضمن استمرار التنافسية. دون الحد من خيارات السوق. ويساهم خديد مهام كل طرف منتم إلى هذه السوق في رفع كفاءة جميع الأدوار". وبالتالي الرقي بمستوى الخدمة. وحيث إن دور شركات التأمين يكمن في تصميم وثائق التأمين المناسبة وبيعها للعملاء المستفيدين. ولضمان إتمام عملية البيع والتسويق بشكل انسيابي ومناسب: فقد يتم اللجوء إلى طرف مهم من أطراف السوق. وهو وسطاء التأمين: لتسهيل التقاء حاجة العملاء من المنتجات التأمينية مع ما تعرضه شركات التأمين من وثائق تأمين مناسبة". وأشار إلى أن "هذا الدور لوسيط التأمين يزداد أهمية في حالات معينة. منها عندما يكون العميل في حاجة إلى منتجات تأمين متنوعة. أو مفتقراً إلى الخبرة والدراسة في السوق لاختيار ما هو مناسب له من حيث التغطية والخدمة والسعر: الأمر الذي يجعل الجهات ذات الاختصاص تهتم بتنظيم دور وسطاء التأمين في المملكة. وكذلك مراجعة الشروط اللازمة لإنشاء واستمرار وسطاء التأمين بكل فاعلية". وتوقع الفدا مستقبلاً واعداً لشركات وساطة التأمين "بفضل الجهود التي تبذلها الجهات الرقابية المختصة لتنظيمها. ورعايتها. ووضع التنظيمات المعنية بهذا الخصوص. كما أن حجم السوق في توسع مستمر: مما سينعكس



طلال فدا: الكثير من شركات التأمين التي لم تكن ترغب وجود الوسيط بينها وبين عملائها أصبحت في أحيان كثيرة تفضل وجود هذا الوسيط





مدير إدارة الخدمات الطبية للقوات  
المسلحة عضو مجلس الضمان الصحي

اللواء الدكتور سليمان المالك:

**نجاح التأمين الصحي التعاوني  
سيجني ثماره الجميع**



## حاوره/ مصطفى شهاب

قال اللواء الدكتور سليمان بن محمد المالك مدير عام الإدارة العامة للخدمات الطبية للقوات المسلحة وممثل القطاعات الصحية الحكومية في مجلس الضمان الصحي التعاوني، إن نجاح التأمين الصحي التعاوني سيجني ثماره الجميع، مبيناً في الحوار الذي أجرته معه، مجلة التأمين الصحي التعاوني "أن القطاعات الصحية الحكومية لا تسعى إلى منافسة القطاع الخاص في تقديم خدمات التأمين الصحي، لكن، ولكونه لا يزال عاجزاً عن توفير كامل هذه الخدمات؛ تقوم وزارة الصحة بتجربة العلاج بالتأمين الصحي في (200) مستشفى حكومي لمن هم تحت مظلة التأمين، على أن يتم تقييم هذه التجربة لاحقاً؛ من أجل اتخاذ قرار تعميمها على المستشفيات الحكومية كافة من عدمه.

وكشف اللواء المالك في هذا الحوار الكثير عن تطور خدمات الرعاية الصحية في القطاعات العسكرية، والنجاحات التي حققتها، ومدى التوسع الذي شهدته على صعيد المنشآت والكوادر الصحية العاملة في هذا القطاع، وكذلك الجهود المبذولة من أجل الارتقاء بها في ظل رؤية المملكة 2030م. وفيما يلي نص الحوار:



الخدمات الطبية للقوات المسلحة تعيش مرحلة من مراحل نموها وازدهارها وتقدمها في ظل ما تلقاه من لدن ولاية الأمر حفظهم الله وبمتابعة ورؤية من صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع

تعميمها على المستشفيات الحكومية كافة من عدمه.

## جهود صحية متواصلة

حدثنا سعدتكم عن القطاع الصحي للقوات المسلحة من حيث عدد مستشفياته، والمراكز والمستوصفات الصحية، والأطباء والأسرة والممرضين والعاملين المساعدين في هذا القطاع؟

إن هاجس الاهتمام بالرعاية الصحية والطبية للمواطن السعودي كان، ولا يزال، من أولويات اهتمام قادة هذا البلد المعطاء منذ أن أرسى الملك عبدالعزيز -طيب الله ثراه- قواعد هذا البنيان الشامخ، وكان ذلك باعثاً لتواصل الجهد الذي قامت به الدولة على فترات متعاقبة لنشر الخدمة الصحية في أرجاء المملكة العربية السعودية؛ فأنت ثمارها على شكل قفزات واسعة حققها القطاع الصحي في المملكة بشكل عام، والقوات المسلحة بشكل خاص؛ إذ تواصلت الجهود الدؤوبة في وزارة الدفاع لنشر المستشفيات والمراكز الطبية بمختلف مناطق المملكة؛ لتقديم الرعاية الصحية المميزة والعلاج المتقدم لمنسوبي القوات المسلحة وذويهم والمواطنين في حالتها السلم والحرب.

والخدمات الطبية للقوات المسلحة تعيش مرحلة من مراحل نموها وازدهارها وتقدمها في ظل ما تلقاه من لدن ولاية الأمر -حفظهم الله-، وبمتابعة ورؤية من صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع؛ حيث نذروا

**تعزيز مفهوم التأمين**  
منذ بدايات تأسيس مجلس الضمان الصحي وهناك ممثل للقطاعات الصحية الحكومية في المجلس، فما دور القطاعات الصحية الحكومية في مجال التأمين الصحي بالمملكة؟

في ظل التطور والنمو المتسارع في القطاع الصحي بالمملكة العربية السعودية بدعم ولاية الأمر -حفظهم الله- تسعى الجهات الصحية الحكومية إلى تعزيز مفهوم التأمين الصحي التعاوني وتذليل كل العقبات التي تواجه تطبيقه لدى مقدمي الخدمة أو المستفيدين منها. وأي نجاح في التأمين الصحي التعاوني سيجني ثماره ليس فقط المشمولون بالتأمين أو شركات التأمين أو المستشفيات الأهلية، بل أكثر منهم المستشفيات الحكومية التي لا تستطيع أن تتخلى عن تقديم الرعاية الطبية اللازمة لكل من هم على أرض هذه البلاد الطاهرة من سعوديين وأجانب.

**هل هناك من خطط أو برامج تعيد ليبدأ القطاع الصحي الحكومي تقديم خدمات التأمين الصحي لمن هم تحت مظلة التأمين حالياً؟**

القطاعات الصحية الحكومية لا تسعى إلى منافسة القطاع الخاص في تقديم خدمات التأمين الصحي، ولكن لأن القطاع الخاص لا يزال عاجزاً عن سد كامل الاحتياجات من هذه الخدمات؛ فقد بدأت وزارة الصحة تجربة تقوم على تقديم (٢٠٠) مستشفى حكومي لخدمة التأمين الصحي لمن هم تحت مظلة التأمين، على أن يتم تقييم هذه التجربة لاحقاً، وبناءً على ذلك سيتم اتخاذ قرار

المجتمع. ويهدف هذا البرنامج إلى تقديم الرعاية الطبية والنفسية والسلوكية للمصابين بهذا المرض، ومساعدتهم على التكيف مع البيئة المحيطة بهم. ويضم هذا البرنامج سبعة مراكز على مستوى المملكة. وقد تم إطلاق اثنين من هذه البرامج، أحدهما في الرياض. والآخر في الطائف، وجار العمل على إطلاق المراكز الخمسة المتبقية.

#### • برنامج (يسروا):

بما أن المريض يأتي على رأس أولوياتنا كمقدمين للخدمة الصحية: كان لا بد من سماع صوته وإيجاد الحلول لشكواه، والأخذ بملاحظاته واقتراحاته؛ لذلك تم إطلاق برنامج (يسروا) لاستقبال شكاوى المرضى وملاحظاتهم باستخدام نظام إلكتروني يعمل على تلقي بلاغات المرضى، ومتابعة الإجراءات المتخذة لإيجاد حلول لهذه الشكاوى والملاحظات.

#### • برنامج نقل وتخويل المرضى (إحالة):

العامل الزمني مهم عند التعامل مع الحالات المرضية الحرجة، والتي تستلزم نقل المريض إلى مستشفيات متخصصة ومرجعية تتوفر فيها عناية طبية متقدمة؛ لذلك تم إطلاق هذا البرنامج الإلكتروني لتسهيل الصعوبات، والقضاء على التأخير عند نقل المرضى وتخويلهم بين مستشفيات القوات المسلحة، ومعالجة طلبات النقل والتحويل؛ حيث سهل هذا البرنامج التواصل بين كل من المستشفى المرحّل والمستشفى المرحّل إليه، والجهة التي ستقوم بنقل المريض كإخلاء طبيّ الجوّ، والرفع من سرعة استجابة الأطراف المعنية؛ ما ساهم -بفضل الله- في إنقاذ الكثير من الأرواح.

#### • مركز الوقاية من العدوى ومكافحتها

#### بمستشفيات القوات المسلحة:

نظراً إلى التفشيّات الوبائية التي يتم تسجيلها في المنشآت الصحية، والتي تهدد سلامة المرضى والزوار والممارسين الصحيين، والتي كان أخطرها تفشي فيروس كورونا المسبب لتلازمة الشرق

كروية، بابتعاث الكثيرين من الأطباء للدراسة في كل التخصصات الطبية، وخصوصاً النادرة منها، واهتمت كثيراً بتأهيل كوادرها الوطنية من خلال الكثير من مراكز التدريب في مستشفيات القوات المسلحة، وذلك بعقد الكثير من البرامج والدورات لمنسوبيها، كما أنه تم مؤخراً تدشين اتفاقية بين الخدمات الطبية للقوات المسلحة والهيئة السعودية للتخصصات الصحية لتنفيذ برنامج الطب العسكري الميداني للأطباء الذي يعدّ من أول البرامج على مستوى المنطقة، ومدة هذا البرنامج سنتان، وهو يؤهل الطبيب للحصول على درجة طبيب نائب في الطب العسكري، إضافة إلى (٥١) برنامجاً تدريبياً طبياً معتمداً من الهيئة السعودية للتخصصات الصحية، وكذلك برامج الطب النادرة مثل طب الطيران وطب الأعماق والعلاج بالأوكسجين.

#### شركاء مع الجميع

**منذ توليتهم إدارة القطاع الصحي للقوات المسلحة، ما الخطط والأفكار التي تولدت لديكم وتعملون على تحقيقها؟**

منذ تولينا مسؤولية القطاع الصحي في القوات المسلحة وهاجسنا ومحور اهتمامنا الأكبر هو الارتقاء بمستوى جودة الخدمة المقدمة للمرضى، وذلك بالاستغلال الأمثل للموارد المتاحة، ولا شك أننا واجهنا تحديات وعقبات لم نزدنا إلا عزيمّة وإصراراً على المضي قدماً لتحقيق الأهداف المرجوة. وبفضل الله تحوّلت الكثير من الأفكار إلى خطط تم تنفيذ بعضها، وجارٍ تنفيذ بعضها الآخر، ومنها:

#### • برنامج الأمير محمد بن سلمان للتوحد:

تم البدء في هذا البرنامج بتوجيه من صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان؛ نظراً إلى وجود فراغ على المستوى الوطني في تقديم الرعاية لهذه الفئة من



جهدهم ووقتهم وفكرهم لتطويرها؛ من أجل تقديم أفضل خدمة صحية لمنسوبي قواتنا المسلحة بشكل خاص، والوطن والمقيم ومن يحتاج إلى الخدمة الطبية المتقدمة بشكل عام، وذلك بما يتناسب والنهضة الشاملة التي نعيشها في ظل حكومتنا الرشيدة، إلى أن وصلت المستشفيات العسكرية إلى (٢٥) مستشفى تضم ما يقارب (٦٠٠٠) سرير و(١٤٨) مستوصفاً بمختلف مناطق المملكة، ويعمل بهذه المرافق الصحية ما يقارب (٥٥١٢) طبيباً وطبيبة، إضافة إلى كادر صحي يضم (٢١,٤٥٤) من الصيادلة والمرضى والاختصاصيين والفنيين الصحيين.

**يتطلب النهوض بالقطاع الصحي الحكومي أو الخاص الاهتمام بموضوع التدريب لتطوير القدرات والإنفاق على الأبحاث، فلأي أي مدى تولون العناية بهذه الجوانب؟ وكيف تدعمون إعداد الأطباء والكوادر الصحية السعودية في الخدمات الطبية للقوات المسلحة؟ وهل من برامج خاصة لديكم؟**

من أهم الأهداف الاستراتيجية التي أنشئت من أجلها الإدارة العامة للخدمات الطبية للقوات المسلحة العمل على إيجاد كوادر طبية مدربة تتمكن من تقديم الخدمة الطبية على أكمل وجه، وذلك من خلال تأهيل شباب هذا الوطن، ومن هذا المنطلق صدرت الأوامر السامية بإنشاء كلية الأمير سلطان العسكرية للعلوم الصحية بالظهران، ومعهد الأمير عبد الرحمن للدراسات العليا لطب الأسنان بالرياض، ومركز ومدرسة الخدمات الطبية للقوات المسلحة بالخرج، والتي أنشئت تحت اسم (مدرسة التمريض العسكري)، وتعد النواة الأولى لتغذية المستشفيات العسكرية بالكوادر الفنية الصحية المدربة.

كما قامت الإدارة العامة للخدمات الطبية للقوات المسلحة، وبتوجيهات

**نضع نصب أعيننا التنمية البشرية التي تحرص عليها الدولة في استراتيجيتها العامة التي تقوم على التدريب والتأهيل المتواصل للكوادر البشرية وإحلال القوي العاملة الوطنية بدلاً من الأجنبية لتحقيق الاكتفاء الذاتي**

**حصلت مستشفيات القوات المسلحة خلال العام المنصرم على شهادة اعتماد اللجنة الدولية لاعتماد المنشآت الصحية (JCI) وهذا دليل على تميزها**



في زيارة لمصابي الحد الجنوبي

تعمل مستشفيات القوات المسلحة على زيادة الطاقة الاستيعابية، وحرص على الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة، والتوسع في المشاريع الصحية لتمتاشي مع نمو أعداد المستفيدين من خدماتها. ولتتوافق مع المعايير الصحية الوطنية فيما يتعلق بأعداد الأسرة والكوادر الطبية، ولدينا خطط طموحة تتضمن مشاريع كبيرة لزيادة السعة السريرية والكوادر البشرية في مستشفيات القوات المسلحة إلى الضعف تقريباً، لكي نصل إلى المعيار الوطني. وسيكون القطاع الخاص شريكاً في هذه المشاريع: في البناء، والتجهيز، والتشغيل، والصيانة، وذلك وفق خطط مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية.

**طفت على السطح في الأشهر القليلة الماضية ظاهرة الشهادات العلمية المزورة، وجري الحديث عن أرقام لعدد من الأطباء وغيرهم من الكفاءات في مواقع عدة من الذين يعملون بشهادات مزورة.. هل لمستم أي وجود لهذه الظاهرة في الخدمات الطبية للقوات المسلحة؟ وما حجمها؟ وكيف تعاملتم معها؟**

تتضمن الإعلام بشكل مبالغ فيه خلال الأعوام السابقة فيما يخص الشهادات المزورة للكوادر الصحية، فخلال (١٢) عاماً، وخديداً خلال الفترة (١٤٢٢-١٤٢٤هـ)، بلغ عدد الأطباء من حاملي الشهادات المزورة في القطاع الحكومي والخاص (٦٧) فقط. أما بقية حالات التزوير، والبالغ عددها (٢٤٧٧) حالة، فهي لمرضى وفنيين، منهم (١٧٧٥) في القطاع الخاص، و(٧٩) في القطاع الحكومي.

وتقوم الهيئة السعودية لتخصصات الصحية بجهود كبيرة لاكتشاف الشهادات المزورة والتعامل معها. وقد أصبح توثيق الشهادات من خلال شركة (دانا فلو)، وهي شركة عالمية تعنى بتوثيق الشهادات ومعرفته أصل الشهادة والجهة التي منحها، مطلباً إجبارياً لتقديم الشهادات للتصنيف والتسجيل المهني: ما أدى إلى انخفاض كبير جداً في عدد الشهادات المزورة. ومنذ بداية التوثيق الإلزامي في (١٤٢٣/١١/١٥هـ) لم يكتشف سوى (٢٦٣) حالة من مجموع (٥٥٦١٠) طلباً، والحمد لله لم تسجل لدينا حالات لشهادات مزورة في مستشفيات القوات المسلحة، وكل الحالات المكتشفة يتم تطبيق النظام عليها ووضعها على قائمة ممنوعين من العمل في المملكة.



**المتقدمة طبيباً؟**  
تتضمن الخدمات الطبية للقوات المسلحة بتطوير وتعليم منسوبيها في كل المجالات الصحية والإدارية والفنية. ويتمثل هذا الاهتمام في المراكز الأكاديمية المنتشرة بمستشفياتها، والتي تعنى بتنظيم وإقامة الأنشطة العلمية، سواء على المستوى الوطني أو العالمي: إذ قامت هذه المراكز خلال العام الماضي بعقد (٣٩٣) نشاطاً توزعت على مؤتمرات وندوات وورش عمل استفاد منها (٢٧٣٩٩) ممارساً صحياً. كما جدر الإشارة إلى دور هذه المراكز في مجال البحوث العلمية من خلال دعم الباحثين من منسوبيها، والشراكات مع الجهات البحثية الوطنية والعالمية.

**خط مستقبلي طموح**  
**كان هناك حديث طويل عن الأدوية المغشوشة والمقلدة في الأوساط الطبية.. كيف تقيمون حجم الظاهرة، وما أثرها، وما سبل الخلاص منها؟**

الأدوية المغشوشة والمقلدة ظاهرة تقلق الجهات الصحية في كل دول العالم، لكن بقطعة المختصين في المستشفيات العسكرية والحكومية الأخرى، وحرصهم على التنسيق مع الهيئة العامة للغذاء والدواء في المملكة، حذراً بشكل كبير من دخول الأدوية المقلدة أو المغشوشة، وفي حال اكتشاف أي خلل في أي تركيبة دوائية يتم الإبلاغ عنها وسحبها فوراً. وهناك نظام للإبلاغ الفوري عن أي تفاعلات أو آثار جانبية ضارة، ليتم التعامل معها.

**هل تعتقدون أن هناك حاجة إلى استثمارات جديدة في القطاع الصحي الحكومي، خصوصاً في القوات المسلحة؟ وكم حجم الاستثمارات المطلوبة؟ وهل تحبذون أن يكون للقطاع الخاص دور في هذه الاستثمارات؟**

القوات المسلحة خلال العام المنصرم على شهادة اعتماد اللجنة الدولية لاعتماد المنشآت الصحية (JCI) دليل واضح على تميزها. وحافز قوي لنا للمضي قدماً في خططنا وبرامجنا الطموحة وفق برنامج التحول الوطني الذي تبناه مجلس الوزراء مؤخراً.

**تزهو الخدمات الطبية للقوات المسلحة بمركز الأمير سلطان لمعالجة أمراض وجراحة القلب للقات المسلحة، هل تحدثون القراء عن أهم إنجازاته؟**  
يعد مركز الأمير سلطان لمعالجة أمراض وجراحة القلب صرحاً متميزاً يفخر به الوطن، ورائداً في إجراء عمليات القلب المفتوح وزراعة القلب بسعة (١٨٥) سريراً. يقدم المركز العناية الوقائية والعلاجية والتأهيلية الخاصة بأمراض القلب بإمكانات متطورة أهلته ليكون الأول من نوعه في منطقة الشرق الأوسط: إذ استقبل خلال العام الماضي (٤٣٥٢٠) مراجعاً، وقام بتوهم (٥١٢٩) مريضاً، وأجرى عمليات لـ (٨٨٢) مريضاً، منها خمس عمليات زراعة قلب، كما أجزى فيه (١١٥٣٨) قسطرة قلبية. ومن دواعي الفخر للجميع أن أصبح المركز مرجعاً عالمياً للبحوث في مجال توسعة الصمام (الترالي) بالبالون، والتعاون مستمر مع المراكز العالمية في كل مجالات أمراض وجراحة القلب، والجدير بالذكر أنه تم إنشاء مراكز أخرى لعلاج أمراض وجراحة القلب في كل من جدة والظهران وخميس مشيط ونجوك.

**إلى أي مدى تحرصون في الخدمات الطبية للقوات المسلحة على إقامة المؤتمرات واللقاءات العلمية والعالمية التي تجسّر الفجوة بين خبرات الأطباء في القوات المسلحة السعودية بشكل خاص، وبقية مستشفيات المملكة بشكل عام، مع نظرائهم في الدول**

الأوسط التنفسية: تم تبني إطلاق مركز متخصص يعمل على مراقبة وتقييم برامج مكافحة العدوى بالمنشآت الصحية، ويقوم بالاستشعار المبكر للفاشيات والتدخل السريع لاحتوائها. كما يقدم الدعم الفني والمهني للعاملين في مجال الوقاية من العدوى. ويعمل على رفع كفاءتهم وتأهيلهم.

**• برنامج مراقبة مخزون الدم:**  
هو نظام إلكتروني يربط كل بنوك الدم بمستشفيات القوات المسلحة، لمعرفة المخزون الفعلي للدم ومشتقاته، وتوزيع ذلك المخزون بين الفصائل المختلفة بشكل مُحَدَّث. وفي حال نقص إحدى فصائل الدم أو مشتقاته بأي من مستشفيات القوات المسلحة يمكن طلبها من المستشفى الذي تتوفر فيه.

**• مراكز الأورام بمستشفيات القوات المسلحة:**  
نظراً إلى المعاناة التي يجدها مرضى الأورام واقتصار المراكز الرجعية لعلاج هذه الحالات على الرياض وجدة: تم إطلاق عدد من مراكز الأورام في كل من: تبوك والطائف وخميس مشيط، إضافة إلى المراكز القائمة حالياً.

**منارة علم وإبداع**  
**ما مدى رضاكم عن المستوى الذي وصلت إليه الخدمات الطبية في القوات المسلحة قياساً بنظيراتها في الدول المتقدمة؟**

إن التجربة والخبرة هما المعين الذي تنهل منه الخدمات الطبية نجاحاتها المتعددة: فعندما تتحول المؤسسة العسكرية الطبية إلى منارة علم وإبداع، ووجهة للباحثين والدارسين، ومقصود لطالبي العلاج من الداخل والخارج: فهي تضع رمزا للتميز على فعاليتها كافة، وهي تنتهج في مسيرتها الخفية استراتيجية عملية حيوية تعتمد على الانفتاح على معطيات التغير الحاصل في عالم اليوم، والتواصل الفاعل مع منجزات العصر ومتطلباته، والإفادة من التجارب والتوصيات والقيم العلمية والمهنية، مع عدم التفريط في منجزات الأمس، ومستوى العمل المهني الطبي والإداري القياسي الذي تنبئه.

والخدمات الطبية تضع نصب عينيها التنمية البشرية التي حرص عليها الدولة في استراتيجيتها العامة: إذ تعنى بالتدريب والتأهيل المتواصل للكوادر البشرية، وتهتم بإحلال القوى العاملة الوطنية بدلا من الأجنبية: لتحقيق بذلك الاكتفاء الذاتي لتقديم أفضل الخدمات الوقائية والعلاجية على أعلى مستويات الجودة للمريض والعمل على كل ما يحقق ذلك دون التأثير في المستوى العملي والخدمات الصحية المقدمة. إن حصول مستشفيات



# الاستثمارات في قطاع التأمين السعودي.. هل تحتاج إلى إعادة تقييم؟



## إعداد/ خالد أبو حسين - محمد حمد

رفض عدد من خبراء التأمين والاقتصاديين الترخيص لشركات تأمين جديدة للعمل في سوق التأمين السعودي، ميينين أن حجم الاستثمارات في قطاع التأمين كافية في الوقت الحالي، مشددين على ضرورة أن ترفع شركات التأمين من رؤوس أموالها؛ حتى تكون قادرة على توسيع أنشطتها، وعلى تقديم خدماتها بشكل أفضل للمؤمن لهم.

## توزيع الاستثمارات

من ناحيته أكد المستشار الاقتصادي وخبير التأمين الأستاذ محمد العنقري أن «حجم الاستثمارات لا يزال أقل من المطلوب قياساً بالناتج المحلي الوطني». مبيناً أن «توزيع الاستثمارات على عشرات الشركات ليس بالأمر الإيجابي؛ لأن رؤوس أموال الكثير منها صغيرة قياساً باحتياجات وطبيعة عمل سوق التأمين». مؤكداً أن «سوق التأمين تحتاج إلى كيانات كبيرة برؤوس أموال لا تقل عن ٥٠٠ مليون ريال لكل شركة». مشيراً إلى أن «٥٨٪ في المئة من سوق التأمين تسيطر عليه أربع شركات برؤوس أموال ضخمة لا تقارن ببقية الشركات».

ورفض العنقري زيادة عدد شركات التأمين. مطالباً بإعادة هيكلة الشركات ومجها. وزيادة عدد شركات الوساطة.

وفيما يتعلق بضرورة إعادة تقييم حجم استثمارات سوق التأمين. أكد أهمية ذلك. مبيناً أن حجمها ظل يتوسع في جوانب عدة. و«رغم ذلك يجب أن يصل إلى المتوسط العالمي ٥ في المئة من الناتج المحلي». مبيناً أن «السوق لم تصل إلى هذه النسبة حتى الآن». مشيراً إلى أن «سوق التأمين تحتاج إلى توسيع منتجات شركات التأمين كثيراً. شرط أن لا يكون هذا التوسع على حساب العميل؛ لكي تعوض الشركات خسائرها». مطالباً بأن يكون التوسع وفق معايير تخدم كل الأطراف وتعزز الثقة بسوق التأمين وشركائه.

وكيل تأمين برأس مال بلغ ٥٠٠ ألف ريال. وهذا المبلغ كذلك يعد قليلاً جداً». وكشف المستشار الاقتصادي أن «الفصور في سوق التأمين يرجع إلى نقص الكوادر. وتضخم رواتب العاملين؛ مما أدى إلى خسائر كبيرة في هذا القطاع الجوى. مشيراً إلى أن هناك أربع شركات تأمين تجاوزت خسائرها المتراكمة ٦٠ في المئة بسبب نقص كوادرها البشرية رغم زيادة رأس مالها للمرة الثانية». ولفت إلى أن شركات التأمين عند تأسيسها تكون مطالبة بأن تكون نسبة السعوديين من الموظفين فيها ٣٠ في المئة. وأن تكون زيادة توظيف الوظائف سنوياً بنسبة ٥ في المئة. لكن الجامعات السعودية لا تدفع لسوق العمل بهذه النسب سنوياً».

وطالب العليان بإعادة دراسة رؤوس أموال شركات التأمين. وشركات الوساطة. والوكلاء. مؤكداً أن «السوق لا تحتاج إلى مزيد من الشركات. فشركات الخدمات المساندة. والكثير من شركات الوساطة هي مجرد رخص فقط. ولا توجد على الواقع».

وقال: «إذا أردنا أن نربط زيادة عدد الشركات بعدد المواطنين: فلا بد من التنسيق مع وزارة الصحة لمعرفة خططها التأمينية للمواطنين. وهل ستتم خصخصة قطاع الخدمات في وزارة الصحة والإزام المواطنين بالتأمين؟». مؤكداً أن «هذا الأمر يحدد هل السوق في حاجة إلى زيادة حجم الاستثمار في قطاع التأمين أم لا؟ وبذلك يمكننا تحديد مدى حاجتنا إلى زيادة عدد شركات أم لا».

وأكدوا أن سوق التأمين في المملكة تحتاج إلى كيانات برؤوس أموال كبيرة. مطالبين بإعادة دراسة الوضع الحالي لرؤوس أموال شركات التأمين. وشركات الوساطة والوكلاء. مؤكداً أن زيادة عدد هذه الشركات يجب أن تتم بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة. ومنها وزارة الصحة؛ تبعاً لخططها المستقبلية.

مجلة التأمين استطلعت آراء هؤلاء الخبراء والاقتصاديين حول حجم الاستثمارات في قطاع التأمين. وأجابوا عن السؤال: هل هذه الاستثمارات تحتاج إلى إعادة تقييم أم لا؟

## أخطاء تحتاج إلى تصحيح

بداية أوضح المستشار الاقتصادي فيصل العليان أن الاستثمار في سوق التأمين واجه أخطاء عدة عند بداية الترخيص للشركات في عام ٢٠٠٨م. مبيناً أنه «قبل هذا التاريخ كانت هناك شركة التعاونية فقط. وبقية الشركات كانت إما خارج المملكة وإما تحت غطاء المؤسسات التجارية».

وشدد على أهمية الملاءة المالية للشركات. مشيراً إلى أن مؤسسة النقد رخصت هذا العام ٩٢.١ وسيط تأمين برأس مال لم يتجاوز ثلاثة ملايين ريال. معتبراً أن «هذا المبلغ قليل جداً؛ فمن المفترض ألا يقل عن ١٥ مليوناً؛ لأن قطاع التأمين يعتمد بشكل كبير على خبرات العاملين داخل شركات الوساطة. والذين يفترض أن تكون لديهم خبرات أعلى من موظفي شركات التأمين؛ لأنهم يحمون حقوق المؤمن لهم. كما أن مؤسسة النقد رخصت ٨٠.١



### العنقري:

**حجم الاستثمارات الحالية أقل من المطلوب.. وسوق التأمين تحتاج إلى كيانات كبيرة برؤوس أموال لا تقل عن 500 مليون ريال**

بتكوين قاعدة اقتصادية صحيحة بعيداً عن الأرقام والتخبط؛ وذلك بالاعتماد على الخبرة والكفاءة في إدارة العمل بقطاع التأمين بكافة أشكاله خصوصاً الصحي.

وجاءت توقعات التركي متوافقة مع دراسة مالية نشرت مؤخراً توقعات تسارع النمو في قطاع التأمين بعد إقرار تغطية التأمين الصحي للموظفين السعوديين العاملين في القطاع وأسرههم الذين يبلغ عددهم خمسة ملايين مواطن تقريباً. واتفق معه في الرأي الاقتصادي طارق الماضي الذي أكد أيضاً ارتفاع الطلب على التأمين مستقبلاً، مبيناً أن «هناك الكثير من الشركات التي يبلغ رأس مالها المليارات، لكنها تحتاج إلى تصحيح مسارها، وتحولها

### العليان:

**لا بد من إعادة دراسة رؤوس أموال شركات التأمين وشركات الوساطة والوكلاء.. والسوق لا تحتاج إلى مزيد من الشركات**

ونتيجة ذلك أصبحت ماثلة حالياً للعليان، إضافة إلى الخسارة المالية لـ ٧٠٪ في المئة من شركات القطاع، مشيراً إلى أن «أربع شركات فقط هي: التعاونية وملاذ وبوبا ومدغلف تستحوذ على ٥٨ في المئة من حجم إجمالي سوق التأمين في السعودية».

وشدد على أن «هذا المؤشر ينبغي أخذه في الحسبان، وتشجيع الشركات التي أثبتت نجاحها المالي والإداري على مدار سنوات، على التوسع في أعمالها وزيادة رؤوس أموالها، وحث الشركات الأخرى التي جانبها النجاح على تطوير أعمالها ورفع كفاءة تشغيلها أو دمجها مع الشركات الأكثر نجاحاً وخبرة».

وأوضح التركي أن الطلب سيزداد مستقبلاً على التأمين في ظل النمو السكاني في المملكة، مطالباً

وطالب العنقري بضرورة تغيير شروط الترخيص للشركات، ورفع رؤوس أموالها، مبيناً أن غالبية الشركات التي تأسست برأس مال لا يتجاوز ٢٠٠ مليون ريال تكبدت خسائر كبيرة، وطالب برفع رأس مالها خلال مدد قصيرة من بدأ أعمالها، مؤكداً أن «سوق التأمين في الاقتصادات الناشئة والنامية تحتاج إلى شركات قوية برأس مال كبير».

### رؤوس أموال لا تكفي

من جهته أوضح الأستاذ صباح التركي مستشار خليل أسواق المال والاقتصاد أن عدد شركات قطاع التأمين في سوق الأسهم ٣٥ شركة تمثل ٢,٥ في المئة تقريباً من الحجم الكلي للسوق، مبيناً أن «عدد أسهمها المصدرة بلغ (١.٢٩٩,١٦٦) مليون سهم وقيمتها السوقية (٣٦.٤٧٩,٢١) مليون ريال حتى تاريخ ٢٧ مارس ٢٠١٦م». مشيراً إلى أن «العدد الإجمالي لأسهم السوق السعودية (٥٠.١٧٢,٢٥٤) مليون سهم وقيمتها السوقية المقاربة بلغت (١.٤٣٣) تريليون ريال».

وعزا التركي تضائل حجم قطاع التأمين -رغم كثرة عدد شركاته- إلى صغر حجم رأس المال الموظف في شركات القطاع المحلية، «مما أدى إلى تحويل معظمها إلى شركات شبيهة بشركات الوساطة».

وأكد مستشار خليل أسواق المال والاقتصاد أن «من متطلبات أعمال وأصناف قطاع التأمين الواسعة والمتعارف عليها دولياً أن تمتلك الشركات رؤوس أموال كبيرة جداً بخلاف ما هو معمول به حالياً، مرجعاً الوضع الحالي لشركات التأمين المحلية إلى حداثة تجربتها الوطنية وقلة خبراتها».

وأضاف، «رغم السعي الحثيث من الحكومة لدعم قطاع التأمين بعدة طرق وعلى مراحل متعددة، بدايةً من إلزام التأمين على المركبات ضد الحوادث، ومروراً بإلزام الشركات والمؤسسات الخاصة بوجوب التأمين الصحي لموظفيها، وإقرار التأمين الصحي العام الماضي للمتقدمين للحصول على تأشيرة دخول للمملكة، ودراسة توفير التأمين الصحي لمستحقي الضمان الاجتماعي من المواطنين، واحتمالية إقرار إلزام بنية المواطنين به في المستقبل، وكذلك استفادة شركات قطاع التأمين من عمليات التأمين على الفروض ومن قوانين الرهن والتمويل العقاري التي أقرت مؤخراً، فضلاً عن مساهمة واستفادة القطاع المسبقة من المجالين التجاري والصناعي في البلد، رغم ذلك فإن كل هذه الخطوات لم يواكبها النجاح المأمول ولا النمو المتوقع في أعمال قطاع التأمين من الناحيتين المالية أو الإدارية».

وقال التركي: «يكفي للدليل على ذلك عجز قطاع التأمين، وخسارة مساهميه، وتآكل رؤوس أموال غالبية شركاته المدرجة في السوق، ووقوع الكثير منها على حافة الإفلاس واضطرار البعض إلى رفع رؤوس أموالها مجدداً، ورغم ذلك لا يزال هناك بعض الشركات الخاسرة مالياً؛ إذ أن هناك ٢٥ شركة تآكلت رؤوس أموالها من بين ٣٥ شركة مدرجة بالسوق».

وأبان أن «من أهم العوامل التي أدت إلى فشل معظم شركات قطاع التأمين مالياً وإدارياً، رغم الحوافز التي قدمت لها، هو تغليب عملية الكرم على الكيف أثناء تأسيس القطاع»، مشيراً إلى أن «الأولوية كانت لإدراج أكبر قدر من شركات القطاع للاكتتاب العام من دون النظر إلى جودة المنتج أو كفاءة إدارته،







### التركي:

**هناك خلل في الاستخدام الأجدى للاستثمار في التأمين.. والقطاع يحتاج إلى تصحيح مسار بعض الشركات الحالية**

**من أهم العوامل التي أدت إلى فشل معظم شركات التأمين تغليب الكم على الكيف أثناء عملية تأسيس القطاع**

النفط وقلة السيولة في السوق. وأن قرار تطبيق أنظمة التأمين الإلزامي على المقيمين وزوار المملكة سيساهم في نمو أقساط التأمين الصحي خلال الأعوام الخمسة المقبلة.

وشددت التقارير على أن قطاع التأمين السعودي لا يزال في حاجة إلى معالجة بعض نقاط الضعف التي تعوق نموه، مبيّنة أن عدم توفر نظام تسعير ملائم هو السبب وراء الخسائر التي تنكبها نصف شركات التأمين.

وأشارت إلى أن قليلاً جداً من شركات التأمين ذات الربحية تعتمد على الدخل من الاستثمارات، أو مطالبات تصفية المراكز المالية؛ لكي تتمكن من الحفاظ على ربحيتها. منشيرة إلى أن جُزئة وقلة رأس المال المتاح لثلاثين خديين رئيسيين بالنسبة إلى الكثير من شركات التأمين الصغيرة الحجم، والتي تفتقر إلى الموارد المالية اللازمة لدعم قدرتها على توليد الأرباح. والحفاظ على نمو إيراداتها بما يتماشى مع معدل نمو السوق.

وأوضح الاقتصادي طارق الماضي أن "قطاع التأمين في أي نظام مالي يكون هو الأقوى بعد قطاع المصارف"، إلا أن سوق التأمين السعودية، والتي أدرجت فيها ٣٥ شركة تأمين، تعرضت بعد مدة زمنية قليلة لم تتجاوز السنتين خمس شركات منها خسائر فاقت الـ ٥٠ في المئة. كما أوقفت بعض الشركات لتجاوز خسائرها نسبة ١٠٠ في المئة.

وأشار الماضي إلى أن هناك خللاً في الاستخدام الأجدى للاستثمار في قطاع التأمين. مبيّناً أن "هناك خمس شركات تستحوذ على ١١,٥٪ من حجم السوق. وعشر شركات أخرى تستحوذ على نسبة أقل من واحد في المئة. وعشر أخرى لم تتجاوز هذه النسبة، مؤكداً أن "القضية ليست المزيد من الاستثمارات، بل الحاجة إلى تصحيح مسار بعض الاستثمارات والشركات الحالية في القطاع".

### معالجة الضعف

في هذا السياق كشفت تقارير اقتصادية لشركة البلاد المالية نُشرت مؤخراً، أن قطاع التأمين السعودي سيحافظ على وتيرة نموه بمعدل يتراوح بين ١٤ و ١٧ في المئة خلال السنوات الخمس المقبلة، مبيّنة أن قطاع التأمين أقل القطاعات الاستثمارية تأثراً بتراجع أسعار



# «إنترنت الأشياء» ذكاء صناعي بديل!

إعداد/ جهاد أبو هاشم

لم يعد الخيال العلمي مقتصرًا على الروايات الأدبية والأفلام السينمائية، وهو لم يكن كذلك يوماً، ولكن ما يثير الدهشة والعجب هو أن ثقافة الخيال العلمي أصبحت تتماهى مع الواقع إلى حد بعيد، وباتت تتجاوز إطار الخيال إلى تقنيات ملموسة، من شأنها أن تغير حياة وسلوكيات البشر حاضراً ومستقبلاً.

رجب ۱۴۳۷ هـ ۳۵



ومن شأن حلول البيانات الضخمة (BIG DATA) والحلول السحابية أن تساعد المؤسسات الحكومية وشركات الاتصالات على إقامة علاقات شراكة تتمحور حول حوكمة الخدمات المقدمة للسكان ومكنتها، خصوصاً في القطاعات الرئيسية مثل التعليم والصحة والسياحة وخدمات الماء والكهرباء، كما تساعد المؤسسات والشركات على تعزيز الكفاءة التشغيلية.

### سباق محموم

وتتسابق الكثير من الشركات العالمية على الاستثمار في قطاع «إنترنت الأشياء» والحوسبة السحابية: من أجل أن تضمن لنفسها حصة سوقية معتبرة في المستقبل القريب، ومنها شركة «سيسكو سيستمز» (CISCO) الرائدة في مجال المعدات الشبكية، وشركة «مايكروسوفت» التي تعمل على تطوير نظام «ويندوز» والحوسبة السحابية الخاصة بها. كما تسعى شركة «جوجل» إلى مواجهة تحدي إدارة وتخزين البيانات الضخمة، وتعمل شركة «إنتل» على تحسين وتنمية المعالجات الصغيرة التي تتحكم في كل شيء.

وسبق أن أعلنت شركة «أمازون» منذ مدة عن استحواذها على شركة البرمجيات الإيطالية «نايس»، في مسعى منها إلى الاستفادة من تقنيات الأخيرة في مجال «الحوسبة عالية الأداء» (HPC) ضمن قطاع خدمات الويب السحابية التابع لها.

### المدن الذكية

وإن يطمح على الساحة التكنولوجية هذه الأيام مصطلح «المدن الذكية» التي تسعى إلى توفير

«دروبلت» الذي يحسب مقدار المياه اللازم لسقيها النباتات بناءً على نوعية النبات، ودرجة الحرارة ونوعية التربة.

كما بات بإمكان شركات النقل السياحي الطرقي -على سبيل المثال- رصد أية مركبة تعمل لديها عبر فيديو عالي الدقة، ومراقبة السائق، وتحليل أدائه، ومعرفة حالة الركاب، والاطلاع على أبرز المشكلات المتعلقة بالسلامة، فضلاً عن إمكانية الاتصال السهل بخدمات الطوارئ في حال حدوث أي تصادم أثناء السير على الطريق.

ويُمكن النظر أيضاً إلى التأثير المحتمل لـ «إنترنت الأشياء» على عمل الشرطة: إذ تتيح أجهزة الاستشعار التعرف آلياً على مؤشرات حالات الطوارئ أو الجرائم، وأصبح متوافراً بالفعل أجهزة ترصد أصوات الطلقات النارية، وتحدد موقعها ضمن مساحة قدرها عشرة أقدام، وتنبيه قوات الشرطة آلياً بذلك؛ ما يعفي الضحايا أو المحيطين بهم من الإبلاغ عن الحوادث.

### حلول لحياة أفضل

وتقدم «إنترنت الأشياء» كذلك حلولاً ممكنة للمشكلات الملحة التي تواجهها الكثير من المنظمات التي تعمل على تحسين نوعية الحياة والرفاهة الاجتماعية، إضافةً إلى تعزيز الكفاءة الإنتاجية، ودفع عجلة النمو الاقتصادي.

ولا تقف منافع «إنترنت الأشياء» عند خدمة الأشخاص على المستوى الفردي، بل تمتد إلى تمكين الحكومات في العالم من أتمتة مهام حساسة ودقيقة وإدارة مرافق بلادها بطريقة أكثر كفاءة وفعالية.

**أطلق رائد الأعمال  
البريطاني كيفين آشتون في عام  
1999 مصطلح «إنترنت الأشياء»  
للدلالة على الأجهزة الرقمية  
المتصلة فيما بينها**





### أزمة ثقة

ويرى خبراء كثيرون أن «إنترنت الأشياء» يعيش أزمة ثقة؛ ما يؤخر فرص انتشاره وتطويره؛ وبالتالي لا يمكن لأي استثمارات في خدمات التكنولوجيا المعقدة أن تؤتي ثمارها إذا كان الناس -وهم المستفيدون النهائيون من «إنترنت الأشياء»- لا يثقون بالنظام القائم.

وتجري مناقشات عدة حول هذه التقنية في كل أنحاء العالم لمحاولة فهم كيفية ومدى تأثير هذه المستحدثات على الحياة البشرية. ودراسة أجمع سبل الإقناع من أجل كسب العقول لتبني الأشياء الذكية.

وبين ثانيا هذه الاعتبارات تبرز المخاطر والفرص، إلا أنه من المستبعد أن ترجح كفة السلبيات على الإيجابيات فيما خص هذه التقنية، خلافا لما يعتقده البعض من أصحاب الرؤية التشاؤمية؛ فمن بين العائدات المرجوة للتطبيقات التكنولوجية رفع كفاءة استهلاك الطاقة، وزيادة معدلات الإنتاج بشكل كبير، مقارنة بمعدلات الإنتاج الحالية، إضافة إلى خفض التكاليف إلى حدود دنيا. وهذه المنافع تؤدي دون أدنى شك إلى تحقيق الخير العام؛ لذلك من الضروري أن تولي إدارات الإنترنت في الدول، وكذلك جمعيات الإنترنت (INTERNET SOCIETY) الاهتمام اللازم بـ«إنترنت الأشياء»، من خلال عقد لقاءات الخبراء وورش العمل والحوارات العامة؛ لتحديد الحركة المتسارعة والاتجاه العمودي نحو هذه التقنيات.

### فجوة اتصالية

وفي الوقت الذي تشهد فيه الكثير من الدول قفزة نوعية في المجال الاتصالي، تعاني دول أخرى من عدم قدرتها على مجاراة التطور ومواكبته؛ ما يطرح أمام شركات تصنيع وتحديث تقنيات «إنترنت الأشياء» معضلة «فجوة الاتصال»، والتي ما فتئت تتوسع يوما بعد يوم، دون إيجاد حلول تدعم جسر هذه الفجوة بين العالمين النامي والمتقدم، وبين التنظير والواقع.

وببقى المشهد مفتوحاً على احتمالات كثيرة وتساؤلات عدة، منها: إلى أين تأخذنا التكنولوجيا؟ كيف ستكون ملامح الغد في الدول التي تمتلك المعرفة؟ ما مصير الإنسان الذي يحيا في دول تفتقر إلى العلم والقدرات؟ وكيف سيرتسم مستقبل دولنا العربية المتخلفة عن توطين التكنولوجيا؟ جميع المؤشرات تدل على أن خيارنا محصورة في الصراع، وبجهود مضاعفة للحاق بالركب. فهل نحن على مستوى هذا التحدي؟ ذلك سؤال ستجيب عليه الأيام، فمن يدري؟!

تقنيات رقمية بغية تحسين الأداء وتحقيق الرفاهية، تواصل حلول بعض الشركات التكنولوجية الكبرى للمدن الذكية تسخير الملكات الفكرية، والطاقات، والخبرات؛ لتقديم مبادرات أكثر استدامة. فشركة «مايكروسوفت» -على سبيل المثال- تنتج تقنيات التواصل الخلاق بدعم من «إنترنت الأشياء» التي من شأنها أن تساعد في معالجة المشكلات الحالية، وإعادة تشكيل مستقبل الأفراد والأمم. كما سبق لشركة «جوجل» أن وفرت نظام «بريلو» (BRILLO) الذي يستطيع تشغيل الأجهزة المنزلية ذات القدرات البسيطة؛ ما يمنحها القدرة على الاتصال فيما بينها عبر الشبكة العنكبوتية.

### انتشار محدود

ورغم وجود إجماع عالمي على مدى الأهمية التي تتمتع بها تقنيات «إنترنت الأشياء»، إلا أن نسبة ٢٩٪ فقط من المؤسسات التي شملتها دراسة «جارتز» تستعين بتقنيات «إنترنت الأشياء» ضمن نطاق أعمالها. وقد يرجع السبب في ذلك إلى الافتقار إلى الكوادر الوظيفية التي باستطاعتها تشغيل هذه الأجهزة بغية الاستفادة منها، أو لعدم تكوّن صورة واضحة عن مدى الفائدة التي ستعود بها تقنيات «إنترنت الأشياء» عليها، أو لغياب السياسة التوجيهية المحفزة على تبني المستحدثات التكنولوجية. وترى دراسات أنه من شأن استخدام «إنترنت الأشياء» توفير الطاقة بنسبة كبيرة تصل إلى ٨٠ في المئة، وزيادة رفاهية المستخدمين بنسبة ٢٦ في المئة.

### تحديات أمنية

في مقابل الميزات المتوفرة لمستخدمي نظام «إنترنت الأشياء»، تواجه شركات الاتصال مشكلات متنوعة تعمل على تفاديها من أجل ضمان تجربة سليمة لعملائها. منها: مسألة الأمن المعلوماتي؛ إذ أن الانتشار المتوقع لتقنية «إنترنت الأشياء» سيجلب معه مشكلات مختلفة، على غرار تسخير هذه التقنية لمراقبة المستخدمين وانتهك خصوصيتهم، أو اختراقها بشكل يسبب ضرراً لهم. كما أنها خلقت أيضاً أفاق هجوم جديدة للقراصنة، ومكنت الحكومات من التجسس على مستخدمي التقنيات الحديثة.

وتزداد مهمة التصدي للتهديدات الأمنية صعوبة في تقنية «إنترنت الأشياء» بسبب انتقال البيانات بين أجهزة متنوعة، وعبر شبكات مختلفة؛ لذلك لا بد من تبني تدابير أمنية احترازية لتحصين هذه البيانات. كما أنه لا بد للشركات العاملة في هذا المجال من توفير بنية تحتية لها قابلية للاستيعاب والتوسع، وتبني منهجية حماية متكاملة ومتعددة الطبقات؛ ما يضمن حماية مستمرة وعامة. إلا أن بعض الخبراء لا يعتبرون هذا الأمر بالغ الأهمية؛ إذ يعتبرون أن جميع المعلومات تقريبا على شبكة الإنترنت آمنة في معظم الأوقات، وأنها في حاجة إلى مواصلة العمل على التقليل من عدد وحجم وتواتر الاستثناءات، ويعتبرون أن التحدي الكبير يكمن في الحد من عدم المساواة في الانتفاع من التكنولوجيا بين الفئات الشعبية في العالم أجمع.

ساعد وجود تقنيات حديثة على انتشار أجهزة «إنترنت الأشياء» وتوفيرها عملياً مثل تقنية تحديد الهوية من خلال موجات الراديو

تقدم «إنترنت الأشياء» حلاً محتملاً للمشكلات الملحة التي تواجهها الكثير من المنظمات.. ومن المتوقع أن تغزو عالمنا خلال السنوات المقبلة

# 30 شركة من أصل 34 تحقق نمواً في إجمالي الأقساط المكتتبة ارتفاع الأرباح المجمعة لقطاع التأمين في السوق السعودية خلال 2015م

إعداد/ سعيد الحسنية

على الرغم من بعض الاضطرابات الاقتصادية على المستوى العالمي، والتي عانت منها أيضاً دول مجلس التعاون الخليجي، ومن أبرزها تراجع الأسعار العالمية للنفط؛ فقد ارتفعت الأرباح المجمعة لقطاع التأمين السعودي ككل بنسبة 13 في المئة؛ لتصل إلى 1045,2 مليون ريال خلال العام الماضي (2015م)؛ قياساً بأرباح قدرها 924,9 مليون ريال سجلتها خلال عام 2014م.

في المئة؛ لتصل إلى 1045,2 مليون ريال. قياساً بأرباح قبل حسم الزكاة قدرها 924,9 مليون ريال سجلتها خلال عام 2014م. وبحسب الدراسة التي أجراها موقع "أرقام"، فقد حققت شركة (بوبا) أرباحاً قبل حسم الزكاة قدرها 145,1 مليون ريال خلال عام 2015م. مقارنة بأرباح قدرها 301,3 مليون ريال. خلال العام السابق. تلتها شركة (التعاونية) محققة بأرباح قدرها 142,3 مليون ريال بنهاية عام 2015م. مقارنة بأرباح قدرها 102,3 مليون ريال خلال عام 2014م. وأظهرت الدراسة أن كلا من (بوبا) و(التعاونية) و(الصقر) و(نكافل الراجحي) و(الدرع العربي) و(سابكو) و(الأهلي للتكافل) تصدرت شركات التأمين الأكثر تحقيقاً للأرباح خلال عام 2015م. وبحسب الدراسة؛ فقد بلغ عدد الشركات الرابحة 20 شركة بنهاية عام 2015م. منها ثلاث شركات فقط حققت تراجعاً في الأرباح خلال العام. وفي المقابل تكبدت 14 شركة من الشركات محل الدراسة خسائر. على أن خسر منها سجلت انخفاضاً في خسائرها قياساً بعام 2014م. وهو ما يعد مؤثراً إيجابياً لأداء هذه الشركات في المرحلة المقبلة.

وتشير التقارير إلى استمرار نمو أعمال التأمين داخل السوق السعودية بدعم من النمو السكاني والاقتصادي؛ إذ تصاعدت أقساط التأمين بنسبة 23 في المئة عن العام قبل السابق. وتلحظ بعض التقارير الصحفية ارتفاع حصة التأمين الصحي إلى ما يقارب 54 في المئة. من إجمالي أقساط التأمين المكتتب بها. في حين بلغت حصة التأمين على المركبات 25 في المئة من الحجم الإجمالي للسوق. وتوزع النسبة الباقية على بقية المنتجات التأمينية الأخرى. وهي: التأمينات العامة المختلفة. وتأمين برامج التكافل والادخار. وذلك وفقاً لما نشرته صحيفة (الشرق الأوسط) مؤخراً. نقلاً عن أحد مختصي التأمين. متوقعاً استمرار نمو سوق التأمين في عام 2016م. كنمرة لبعض القرارات الأخيرة المتعلقة بفرض التأمين الطبي الإلزامي على عائلات العاملين غير السعوديين. وفرض التأمين على الممتلكات الخاصة بالمناسبات العامة.

## أرباح وخسائر

أظهرت دراسة حديثة ارتفاع الأرباح المجمعة قبل حسم الزكاة لـ 34 شركة تأمين مدرجة في السوق المالية السعودية بنهاية عام 2015م. بنسبة 13





## ارتفاع الأقساط المكتتبة

وبينت النتائج ارتفاع إجمالي أقساط التأمين المكتتبة بنهاية عام ٢٠١٥م إلى ٣٦,٣٧ مليار ريال. بنسبة نمو بلغت ٢٠ في المئة، قياساً بـ ٣٠,٣٨ مليار ريال خلال عام ٢٠١٤م. وحققت ٣٠ شركة من أصل ٣٤ محل الدراسة نمواً في إجمالي أقساط التأمين المكتتبة خلال العام المنتهي في ٣١ ديسمبر ٢٠١٥م. وفي المقابل سجلت أربع شركات تراجعاً في إجمالي تلك الأقساط خلال نفس الفترة.

## نسب الاحتفاظ بالأقساط

بلغ متوسط نسبة الاحتفاظ لشركات التأمين في السوق السعودية ٨٢ في المئة خلال عام ٢٠١٥م. وتراوحت تلك النسبة عند شركات التأمين محل الدراسة فيما بين ٢١ في المئة و٩٩ في المئة. وجاءت شركتا (بوبا) و(سلامة) في صدارة الشركات باحتفاظهما بكامل أقساط التأمين المكتتبة تقريباً؛ إذ احتفظت الأولى بـ ٩٩ في المئة منها. بينما احتفظت الأخرى بـ ٩٤ في المئة. في حين جاءت شركتا (الإيماء طوكيو ماريين) و(الأهلي للتكافل) كأقل الشركات احتفاظاً بأقساط التأمين. والتي بلغت ٢٨ في المئة و٢١ في المئة على التوالي. بينما سجلت شركة (سند للتأمين) خسائر في صافي الأقساط المكتتبة.

ومن الجديد بالذكر هنا أن مؤسسة النقد تُلزم شركات التأمين المرخص لها بحد أدنى من نسبة الاحتفاظ تبلغ ٣٠ في المئة طبقاً للمادة رقم ٤٠ من اللائحة التنفيذية لنظام مراقبة شركات التأمين التعاوني. كما تلزم المادة ذاتها الشركات بإعادة تأمين ما نسبته ٣٠ في المئة من مجموع الاشتراكات علي الأقل داخل المملكة عند إعادة التأمين. وتتأثر عادةً نسب الاحتفاظ عند شركات التأمين بالنسب العالية للاحتفاظ في قطاعي التأمين على المركبات والتأمين الصحي اللذين يشكلان النسبة الأكبر من إجمالي أقساط التأمين.

## 19 شركة تحقق فائضاً

وقد حققت الشركات محل الدراسة ارتفاعاً في فائض عمليات التأمين بنسبة ٥٧ في المئة. بعد حسم عوائد الاستثمار؛ لتصل إلى ١٠٤٩.٨ مليون ريال خلال عام ٢٠١٥م. مقارنةً بفائض قدره ٦٦٨.٢ مليون ريال خلال الفترة ذاتها من عام ٢٠١٤م. وبلغ عدد الشركات التي حققت فائضاً في عملياتها التأمينية ١٩ شركة. وفي المقابل سجلت ١٥ شركة عجزاً في عملياتها التأمينية.

كما تكبدت شركات التأمين خلال عام ٢٠١٥م مطالبات بلغ مقدارها ٢١,٥٦ مليار ريال. مقارنة بـ ١٧,٤٨ مليار ريال تكبدتها عام ٢٠١٤م. وزادت

أرباح شركات التأمين (مليون ريال) *			
الفترة	عام ٢٠١٤م	عام ٢٠١٥م	التغير %
بوبا العربية	301.3	645.1	114%
التعاونية	602.3	642.3	7%
الصقر للتأمين	26.6	104.1	292%
الراجحي للتأمين	18.3	42.5	133%
الدرع العربي	15.3	41.3	170%
سايكو	20.2	36.8	82%
الأهلي للتكافل	30.2	34.4	14%
بروج للتأمين التعاوني	20.1	33.2	65%
أكسا	18.0	27.9	54%
العالية للتأمين	(28.1)	27.3	197%
الاتحاد التجاري للتأمين المصدر موقع "مباشر"	(14.3)	25.7	280%
إليانز أس أف	15.9	23.8	50%
الجزيرة تكافل	9.8	17.7	81%
آيس	15.7	13.9	(11%)
اتحاد الخليج	(6.3)	13.2	310%
أسيج	8.9	11.1	25%
ساب تكافل	17.0	3.6	(79%)
إياك للتأمين (سلامة)	2.8	3.1	11%
سند	(29.5)	3.0	110%
إعادة للتأمين	10.8	0.1	(99%)
ملاذ	(6.2)	(1.9)	70%
التأمين العربية	1.9	(10.4)	(644%)
الوطنية للتأمين	11.6	(10.9)	(194%)
أمانة للتأمين	(73.7)	(12.8)	83%
الإيماء طوكيو ماريين	(29.4)	(21.9)	25%
الخليجية العامة للتأمين	27.9	(27.4)	(198%)
متلايف إيه أي جي العربي	(26.0)	(31.5)	(21%)
سولديرتي للتأمين	(57.0)	(51.5)	10%
عناية للتأمين	(45.2)	(52.0)	15%
المتحدة للتأمين	(80.3)	(53.0)	34%
الأهلية للتأمين	(53.1)	(53.9)	(2%)
ولاء للتأمين	4.8	(56.3)	(1263%)
وفا للتأمين	1.1	(60.2)	(5832%)
ميدغلف	193.5	(261.3)	(235%)
الإجمالي	924.9	1045.2	13%

\* باستثناء شركة (وقاية للتأمين)؛ نظراً إلى عدم تمكنها من الإفصاح عن النتائج المالية.

المصدر موقع "مباشر"

**استمرار نمو أعمال التأمين داخل السوق السعودية بدعم من النمو السكاني والاقتصادي**

ارتفاع حصة التأمين الصحي إلى 54٪ من إجمالي أقساط التأمين المكتتب بها في حين بلغت حصة التأمين على المركبات 25٪ من الحجم الإجمالي للسوق

توقعات باستمرار نمو سوق التأمين خلال عام 2016م كثمرة لبعض القرارات الأخيرة المتعلقة بالتأمين الطبي الإلزامي



المطالبات المنكبة عند ٢٤ شركة من الشركات، فيما انخفضت المطالبات لدى عشر شركات.

إن، وبحسب التقارير، ورغم تكبد بعض شركات التأمين خسائر، إلا أن هناك ١٧ شركة حققت نمواً في أرباحها، بما يجعل عدد الشركات الربحية أعلى من مثيلتها التي تكبدت خسائر، وهو ما يشير إلى تحول إيجابي لجمل أداء القطاع.

فائض / عجز عمليات التأمين بعد حسم عائد الاستثمار (مليون ريال)			
الفترة	عام	٢٠١٥م	التغير٪
بوبا العربية	٢٠١٤م	704.9	129%
التعاونية	٢٠١٤م	462.3	9%
الراجحي للتأمين	٢٠١٤م	187.3	48%
الصقر للتأمين	٢٠١٤م	102.2	560%
الأهلي للتكافل	٢٠١٤م	43.5	15%
الدرع العربي	٢٠١٤م	39.5	203%
سايكو	٢٠١٤م	36.4	65%
بروج للتأمين التعاوني	٢٠١٤م	31.9	95%
العالية للتأمين	٢٠١٤م	28.4	199%
اتحاد الخليج	٢٠١٤م	25.0	411%
إليانز أس أف	٢٠١٤م	21.8	518%
آيس	٢٠١٤م	20.5	28%
الاتحاد التجاري للتأمين	٢٠١٤م	20.2	145%
أكسا	٢٠١٤م	16.0	212%
الجزيرة تكافل	٢٠١٤م	15.0	1082%
أسيج	٢٠١٤م	10.0	87%
سند	٢٠١٤م	6.8	126%
ساب تكافل	٢٠١٤م	2.6	82%
إعادة للتأمين	٢٠١٤م	1.4	112%
إياك للتأمين (سلامة)	٢٠١٤م	(2.5)	60%
الوطنية للتأمين	٢٠١٤م	(9.2)	174%
ملاذ	٢٠١٤م	(13.7)	47%
أمانة للتأمين	٢٠١٤م	(14.6)	83%
الإيماء طوكيو مارين	٢٠١٤م	(18.2)	34%
التأمين العربية	٢٠١٤م	(18.9)	71%
الخليجية العامة للتأمين	٢٠١٤م	(25.4)	172%
متلايف إيه أي جي العربي	٢٠١٤م	(31.4)	55%
عناية للتأمين	٢٠١٤م	(47.5)	3%
الأهلية للتأمين	٢٠١٤م	(47.7)	3%
سولديرتي للتأمين	٢٠١٤م	(54.3)	23%
ولاء للتأمين	٢٠١٤م	(59.3)	65%
وفا للتأمين	٢٠١٤م	(62.8)	1324%
المتحدة للتأمين	٢٠١٤م	(64.9)	29%
ميدغلف	٢٠١٤م	(255.1)	226%
الإجمالي	٢٠١٤م	1049.8	57%

المصدر موقع " مباشر "





يقدم خدماته عبر شركات تعمل داخل البلاد وخارجها

# التأمين الصحي في تونس

إعداد/ محمد حمد

ينص الدستور التونسي الجديد الذي تمت المصادقة عليه في عام 2014م، على أن العلاج في المشافي العامة حق مكفول للمواطن، ويوفر القطاع الصحي الرعاية لـ 80 في المئة من المواطنين. ينقسم القطاع الصحي في تونس إلى عام وخاص، وشهد مؤخراً تطوراً ملحوظاً، خصوصاً خلال السنوات العشر الأخيرة؛ إذ يتضمن قطاع الرعاية الصحية الحكومي 2091 مركزاً للرعاية الصحية الأولية، و174 مستشفى عاماً، وثلاثة مستشفيات تابعة لوزارة الدفاع، إضافة إلى مستشفى تابع لوزارة الداخلية. وتقدر الطاقة الاستيعابية لهذه المؤسسات الصحية بـ 19630 سريراً، وفي المقابل يحتوي القطاع الخاص على 81 مستشفى بطاقة استيعابية تقدّر بـ 3650 سريراً. «





### برامج وقائية وعلاجية

لمكافحة الكثير من الأمراض؛ اعتمدت وزارة الصحة التونسية من خلال إدارة الرعاية الصحية الأساسية تطبيق البرامج الوطنية للصحة كوسيلة للتحكم في الوضع الصحي، وشهدت هذه البرامج تزايداً مطرداً وفق ما شهدته البلاد وما تشهده من وبائيات منتشرة في كل المناطق، وناهز عدد البرامج التي نفذت أكثر من ٢٠ برنامجاً، غطت معظم أنحاء البلاد.

وبحسب تقارير اقتصادية تونسية، يعد قطاع الصحة من أفضل القطاعات التي تنمو بشكل سريع وتوفر الكثير من الاستثمارات، وبناءً على ذلك بدأ المستثمرون في تصدير الخدمات الصحية إلى الأسواق الخارجية ومنافستها؛ إذ تستقطب المشافي التونسية الكثير من المرضى القادمين من الخارج؛ بما ساهم في إنعاش سوق التأمين.

### التأمين الطبي الخاص

تعمل في سوق التأمين التونسي ٢٤ شركة تأمين، تقدم خدماتها التأمينية الخاصة للراغبين، سواءً للاستفادة منها داخل الدولة أو خارجها، وذلك بالتعاون من عدد من الشركات في بعض الدول الأوروبية.

وتقدم شركات التأمين التونسية بوليصة تأمين طبي عالمي يمنح حاملها أحقية العلاج خارجياً من خلال قائمة من مزودي الخدمة تقدم للمشاركين.

وتوفر بوليصة التأمين للمشاركين خدمة معالجة الأمراض العادية، وخدمة رعاية صحة الأم والطفل بما في ذلك خدمات التنظيم العائلي، ومراقبة الأمراض المنقولة والمعدية والوقاية منها عن طريق التطعيم، كما تقدم بوليصة التأمين التثقيف الصحي للمشاركين، وخدمات ما قبل سن الدراسة، وخدمات الطب

المدرسي والجامعي، وخدمات الصحة الإيجابية.

وهناك مطالب بتوسيع مجالات بوليصة التأمين لتشمل الكثير من الأمراض، وتأهيل قطاع الصحة العمومي؛ لكي يصبح وجهة المشتركين في صندوق التأمين على المرض الذي وقع اتفاقية مع شركات التأمين لوضع إطار تعاون وشراكة يمكنهما من أجل تحسين أدائهما ضمن منظومة التأمين على المرض.

### كناهم صندوق تكافلي

الصندوق الوطني للتأمين على المرض (كناهم) هو نظام التأمين الصحي الرئيس في تونس، وبدأ عمله عام ٢٠٠٦م، وذلك في إطار عملية إصلاح وتوحيد نظم التأمين على المرض، وتوسيع التغطية الصحية للكثيرين من المواطنين، والتي كانت تقدم من قبل الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

والصندوق الوطني للتقاعد، وتتمثل مهام الصندوق الأساسية في: إدارة أنظمة التأمين على المرض، وعلاج الإصابات الناجمة عن حوادث العمل، والأمراض المهنية في القطاعين العام والخاص، وعلاج أمراض النساء والولادة، وتتم تغطية المؤمن عليه في الصندوق من خلال أحد ثلاثة أنواع للرعاية هي:

خدمة القطاع العام: توفر للمشاركين في برنامج الصندوق الرعاية الإسعافية في المرافق الصحية العامة، والمؤسسات شبه الحكومية، وكذلك في العيادات. خدمة القطاع الخاص: تقدم لمنسوبيها الرعاية الإسعافية، وخدمات استشارة طبيب العائلة الذي يحدده المستفيد، ويدفع له الثلث، وذلك بعد أن يفي المؤمن بالالتزامات المالية المترتبة عليه. خدمة نظام السداد: هذا النظام يتيح للمشاركين





ومن مختلف مقدمي الخدمات الصحية المتعاقدين مع صندوق التأمين على المرض من القطاعين العام والخاص، وذلك بعد أن يقوم المواطن المغترب بتسديد مصاريف العلاج للمستشفيات، ثم استرجاعها لاحقاً من المركز المحلي للتأمين على المرض القريب من مقر إقامته. في حدود نسب التغطية القانونية، بعد تقديم الفواتير والوثائق الطبية، إضافة إلى الاستمارة التي تخول له الاستفادة من العلاج خلال إقامته المؤقتة.

### التأمين الصحي للطلاب

خصصت وزارة الصحة التونسية إدارة خاصة للإشراف على صحة الطلاب، أطلقت عليها إدارة الطب المدرسي والجامعي. وتتولى هذه الإدارة متابعة الحالات الصحية للطلاب من خلال عيادات ومراكز طبية مخصصة تقوم بإجراء الفحوص اللازمة، وتوفير الأدوية لهم، وإذا تبين للطبيب المدرسي أن حالة الطالب تستوجب عيادة مخصصة، أو فحوصاً غير متوفرة لدى هذه المراكز، يمنح بطاقة تحويل إلى أحد المراكز الطبية الحكومية للعلاج مجاناً. ويتمتع أصحاب هذه البطاقات بالأولوية في المواعيد، وفي حال واجه الطالب صعوبة في الحصول على مواعيد، يتولى مسؤول الصحة المدرسية أو الجامعية مهمة القيام بتحديد المواعيد الخاصة بالطلاب.

وفي حال اكتشف الطبيب المدرسي أو الجامعي إصابة الطالب بأحد أمراض الفم والأسنان، يمنحه بطاقة الإحالة الطبية الخاصة بالصحة المدرسية أو الجامعية التي تمكنه من العلاج الجاني في كل المؤسسات الصحية العمومية. أما بالنسبة إلى بقية الأمراض فتتم إجراءات علاجها بحسب نظام التغطية الاجتماعية لولي أمر الطالب إذا كان لا يزال تحت كفالته، أما إذا تجاوز عمر الطالب ٢٠ عاماً، أو ترك الدراسة، أو تخرج، أو أصبح ولي أمره لا يمتلك بطاقة صندوق الضمان الاجتماعي؛ فإنه يجب عليه دفع مصاريف العلاج كاملاً.



استرجاع المصاريف. كما يتكفل الصندوق الوطني للتأمين على المرض بمصاريف التنويم بالمستشفيات العامة مهما كانت طبيعة المرض، ولا يتحمل المؤمن إلا نسبة معينة من قيمة العلاج. أما بالنسبة إلى المستشفيات الخاصة، فإن الصندوق الوطني للتأمين على المرض يتكفل بالعمليات الجراحية، والولادة، المتعلقة بعلاج القلب والشرابيين بالمستشفيات الصحية الخاصة المؤهلة لذلك، بموجب قرار صادر عن الصندوق؛ إذ يجب على المريض الحصول على الموافقة العلاجية مسبقاً. كما يمكن للمشتترك في الصندوق الاجتماعي تسديد كامل مصاريف الإقامة العلاجية في المستشفيات، واسترجاع قسط المصاريف المقرر عليه من الصندوق الوطني للتأمين على المرض، بعد إبرازه بطاقة استرجاع المصاريف.

### التأمين خارج الوطن

حرصاً من الحكومة التونسية على رعاية مواطنيها في الخارج وحماية حقوقهم الصحية، أبرمت في عام ٢٠٠٢م اتفاقية للضمان الصحي مع فرنسا. وتتضمن هذه الاتفاقية حزمة من المنافع والخدمات الصحية الخاصة بالتونسيين المغتربين في فرنسا أو زوارها، سواء كانوا عائلات أو أفراداً أو طلاباً. كما أنه بموجب هذه الاتفاقية يحصل المواطن التونسي المغترب الزائر لبلاده خلال الإجازات على الرعاية الصحية الضرورية من خلال المستشفيات العمومية.

تعمل في سوق التأمين التونسي 24 شركة تقدم خدماتها سواء داخل الدولة أو خارجها بالتعاون من عدد من الشركات الأوروبية

(كنام) هو نظام التأمين الصحي الرئيس في تونس وبدأ عمله عام 2006م في إطار عملية توحيد نظم التأمين على المرض

الاستفادة من كل الخدمات العلاجية التي تقدمها القطاعات الصحية، وذلك بعد سداد المشترك رسوم هذه الخدمة.

يخضع (كنام) لإشراف وزير الشؤون الاجتماعية؛ إذ لدى الصندوق أكثر من ٥١ فرعاً في مختلف أنحاء تونس، وتقدم هذه المراكز الخدمات الصحية لجميع المواطنين المشتركين في خدماته. وتمثل مهامه في إدارة النظام التقاعدي للتأمين على المرض، والنظام التكميلي بصفة استثنائية وعند الضرورة، وكذلك الأنظمة القانونية الخاصة بالإصابات الناتجة من حوادث العمل، وعلاج المشتركين في القطاعين العام والخاص، فضلاً عن بقية الأنظمة القانونية للتأمين على المرض المنصوص عليها في النظام الصحي والتأميني الجاري العمل به.

وللحصول على بوليصة العلاج يتعين على المواطنين اختيار إحدى صيغ التكافل التالية: المنظومة العلاجية العمومية، أو المنظومة العلاجية الخاصة، أو نظام استرجاع المصاريف. ويتعهد الصندوق الوطني للتأمين على المرض للمشاركين بالإقامة الاستشفائية داخل المستشفيات العمومية أو المشافي الخاصة بحسب الشروط والإجراءات المعتمدة لجميع المستفيدين من نظام الضمان الاجتماعي، وذلك من دون مراعاة للبوليصة العلاجية التي ينتمون إليها، سواء كانت البوليصة العلاجية العمومية، أو العلاجية الخاصة، أو نظام



# المرآة..

من أسطورة نرجسية  
إلى ضرورة يومية

## إعداد/ لميس فرحات

لها من اسم المرأة نصيب، فهل جاءت تسميتها بالمرأة عفو الخاطر؟ أم هو توافق فرضته اللغة، حيث كان اشتقاق اسم المرأة من الفعل رأى. لكن عبر التاريخ، وما نقله لنا من قصص؛ كانت ولا تزال هناك علاقة لا تنفصم عراها بين المرأة والمرأة.

و(السجنجل) أو المرأة تعريفاً؛ هي أداة لديها القابلية لعكس الضوء بطريقة تحافظ على الكثير من صفاته الأصلية قبل ملامسة سطحها. وأكثرها شيوعاً هي المرأة المسطحة التي لها استخداماتها الشائعة في المنازل، والمرأة المحدبة التي يمكنها تكوين صورة مكبرة أو مصغرة أو لتركيز الضوء، أو تشتيت الصورة المعكوسة، والمرأة المقعرة، وتستخدم في الطب وفي صناعة المصابيح ومصابيح السيارات وتستخدم لبناء التلسكوبات.



وقضى نرسييس عمره في البحث عن صاحب الصورة. ومات بحسرتة دون أن يتمكن من العثور على ذلك الكائن الجميل.

أما المهتم الأكبر بالمرأة فكان عالم التحليل النفسي فرويد الذي وصف الأحلام كلها بأنها ليست سوى مرآة الشعور: أي الصفحة التي تنعكس عليها مخاوفنا وآمالنا وقلقنا. حين نخلد إلى النوم.

ويقال أيضاً إن أول من استخدم المرأة هم اليونانيون قبل الميلاد، وأن أول من اكتشف طريقة صنع المرايا كان الألماني جوستاف فون ليبج عام ١٨٣٥م، مستخدماً الفضة لطلاء سطح الزجاج ليصبح عاكساً للضوء.

قبل ذلك كانت مرايا القرون الوسطى عبارة عن ألواح صغيرة من الزجاج ألصقت بظهورها طبقة رقيقة من الصفائح والزئبق. وقد اشتهرت بصناعتها مدينة فينسيا الإيطالية. أما أقدم مرآة عُثر عليها فكانت في كاتال هوريك بتركيا. وهي عبارة عن شظية كبيرة من الصخر متحجرة ومصقولة ولامعة. وتعود إلى أكثر من أربعة آلاف سنة قبل الميلاد.

تستخدم المرأة للتأنيق الشخصي والتزيين والبناء، كما تستخدم في الأدوات العلمية مثل التليسكوب والليزر والكاميرا والأدوات الصناعية.

من منا لم يحمل المرأة لتأمل وجهه أو تأنقه في الصباح أو المساء؛ فالكُل يستخدمها. ولا غنى عن استخدامهما لمختلف الأعمار، سواء من الرجال والنساء، خصوصاً أنها لم تعد حكراً على المنازل. بل انتشرت في الفنادق والمطاعم. وفي المركبات العامة والخاصة وغيرها.

## تاريخ في سطور

يقال إن أول من اكتشف المرايا هن نساء الفراعنة، وكانت تغطي من الخلف بطبقة رقيقة من مزيج الزئبق والقصدير. كما أنها كانت باهظة الثمن، وكانت من معالم الثراء والإبهار ودليلاً على المكانة الاجتماعية. ويروي التاريخ قصة المرأة على أنها بداية الترجسية: نسبة إلى قصة "نرسييس" الأسطورية الذي أراد أن يروي عطشه من البركة؛ فرأى انعكاس صورته على سطح الماء؛ فذهل بجماله من دون أن يعرف أن الصورة له.





البرونز والفضة والذهب. وقد عرفت المرأة عند العرب منذ أقدم العصور، واستخدامها الشعراء في وصف محبوباتهم، وعلنا نلاحظ ذلك في شعر امرؤ القيس بن حجر صاحب أول المعلقات في الشعر العربي، حيث يقول في وصف محبوبته:

إذا التفتت نحوي تضوع ربحها ...

نسيم الصبا جاءت بريا القرنفل

مهفهفة بيضاء غير مفاضة ...

ترائبها مصقوله كالسجنجل

والسجنجل هي المرأة.

وفي القرن السادس عشر طرأ تطور ملحوظ على صناعة المرايا، وما إن طل عصر النهضة حتى كان لمدينتي نورنبرغ والبندقية صيت ذائع في صناعة المرايا، وامتازت تلك المصنوعة في جزيرة مورانو قرب البندقية بجودتها العالية .

وقد سمحت التقنيات الحديثة قليلة التكاليف باستخدام المرايا بشكل واسع بدءاً من القرن التاسع عشر، ولم يعد استخدامها مقتصرًا على قطع الأثاث المنزلي مثل خزائن الملابس، وبوفيهات غرف الطعام، بل أصبحت تستخدم في مجالات لا حصر لها، بدءاً من غرف النوم، ووصولاً إلى السيارات.

#### ديكور المرايا

للمرايا سحر خاص في تزيين جدران وأركان المنزل؛ إذ

كُتب الكثير عن المرأة؛ لأنها أداة تبعث على الفكر، ومن أطرف ما قيل: "إذا أردت أن تعذب امرأة؛ فأجلسها في مكان ليس فيه مرآة!"

#### المرأة تاريخ من الجمال

ارتبط تطور استخدام المرايا بتطور صناعتها، فحتى القرن التاسع عشر كانت عبارة عن ألواح زجاجية تغطي من الخلف بطبقة رقيقة من المعادن العاكسة.

ويعتبر جوستس فون ليغ أول من بدأ عملية طلاء ألواح الزجاج بالفضة في عام ١٩٣٥م؛ ليفتح المجال أمام التقنيات الحديثة في صنع المرايا بوضع طبقة رقيقة من الفضة والألنيوم على السطح الخلفي للوح الزجاجي، على عكس المرايا التي تستخدم في المناظير والأدوات البصرية؛ حيث السطح الأمامي للوح الزجاجي هو الذي يطل بالفضة والألنيوم . أما أقدم مرآة وصلت إلينا فهي من مصر الفرعونية، وتعود إلى الألف الثاني قبل الميلاد، وهي محفوظة اليوم في متحف القاهرة، ويتزامن تاريخ صنع هذه المرأة مع ولادة أسطورة نرسييس.

واستعملت المرايا كأدوات منزلية وللزينة عند الفينيقيين والمصريين والإغريق والرومان، وكانت صغيرة الحجم وتصنع يدوياً على شكل أسطوانات أو أقراص محدبة قليلاً، كما أنها كانت باهظة الثمن؛ لأنها كانت تُصنع من المعادن الثمينة مثل

**يقال إن أول من اكتشف المرايا  
هن نساء الفراعنة.. ويروي التاريخ  
قصة المرأة على أنها بداية  
الترجسية نسبةً إلى قصة نرسييس  
الأسطورية**



تلعب دوراً مهماً في تجميل أو توسعة المكان بإضفاء لمسة ديكور أنيقة وفخمة على المكان. إضافة إلى استخدامها للزينة والتجميل في غرف النوم والحمامات.

وتختلف أحجام المرايا المستخدمة تبعاً للمكان الذي توضع فيه. هذا إلى جانب الإكسسوار والتصميم الذي أضيف للمرأة لتبدو قطعة فنية. أو قطعة ديكور مميزة وجذابة تشد الانتباه من النظرة الأولى مثل الإطارات الخشبية الكلاسيكية. أو معدن الاستيل الفاخر أو النحاس. وغيره من المعادن الفخمة والأنيقة.

### أنواع مرايا التزيين

المرايا في ديكور الجدران: تستخدم المرايا كقطعة ديكور أساسية في جدران المنزل لتعكس حساً فنياً مبرزاً. مع تصاميم ذهبية أو فضية. وحتى خشبية غير تقليدية. وأحجام كبيرة تجعلها مركز جمال للحائط: لأنها تلعب دور الشمس الساطعة التي تنشر أشعتها الذهبية في الممر.

المرايا الكلاسيك بلمسة عصرية: يميل البعض في تصميمه أو اختياره لديكورات المنزل إلى النزعة الكلاسيكية. والتي قد حققها مرآة تقليدية مربعة في غرفة راق مع ألوان مندرجة من البيج والأبيض والرمادي.

المرايا العصرية: يمكن استخدام المرايا لإعطاء شعور بسعة مساحة المنازل أو الغرف الضيقة: لأنها تضيء المكان وتتيح اتساعاً بصرياً. ومن المعروف أن المرايا تعطي الإحساس بمساحة أكبر في المكان. كما تعمل على تعزيز الإضاءة: وبالتالي تعطي شعوراً بالراحة. خصوصاً في غرف الملابس الصغيرة.

الأسطح العاكسة: استخدام المرايا لتغطية قطع الأثاث خيار ذكي وأنيق. خصوصاً في غرفة المكتب

كل هذه الاستخدامات تشير إلى أن اختيار المرآة لم يعد يعتمد على الاستخدام الشخصي لرؤية انعكاسنا: إذ تعددت الاستخدامات الشخصية: لتحول من قطعة صامتة إلى حُفَة فنية في حد ذاتها. فالمرآة اليوم جزء من مجموعة اكسسوارات متكاملة. وقطعة رئيسية لتزيين أي مساحة. سواء أكانت في المنزل أو المرافق العامة. والفنادق والمطاعم. وكل ما يحتاج إلى لمسة جمالية أكثر بهجة وإشراقاً.

أو غرفة المعيشة: لأنها تزيد من قيمة وجمال قطع الأثاث. كما تترك انطباعاً بمساحة أكبر داخل الغرفة. المرايا المزخرفة: يلعب الإطار المحيط بالمرايا دوراً كبيراً ومهماً في أناقتها وحسها الفني. ومن أجمل وأرقى هذه الإطارات استخدام الستيل المزخرف الذهبي في المرايا: لتبدو بنمط كلاسيكي راق. وهو ديكور يناسب الكثير من الأماكن في أركان المنزل. إلى جانب النحاس والخشب. أو حتى الرخام.



للمرايا سحر خاص في تزيين جدران وأركان المنزل إذ تلعب دوراً مهماً بإضفاء لمسة ديكور أنيقة وفخمة على المكان

يعتبر جوستس فون ليبغ أول من بدأ عملية طلاء ألواح الزجاج بالفضة في عام 1935م ليفتح المجال أمام التقنيات الحديثة في صنع المرايا



# إسبانيا..

كنز من الحضارة العربية الإسلامية





إعداد/ محمد العامري

إذا كنت تبحث عن ملتحق لحضارتين في مكان واحد، ولديك الرغبة في أن تعيش مع حقبة مشرقة من تاريخنا العربي الإسلامي الساطع. وإذا كنت من هواة مصارعة الثيران، أو لديك شغف بمتابعة مباراة لكرة القدم حمي فيها الوطيس بين اثنين من أشهر الأندية في العالم؛ فمعليك سوى أن توجه بوصلة رحلتك نحو أسبانيا. تلك البلاد التي تتكىء على ماضي تليد، لم يطمسه وهج الحضارة الغربية برغم عنفوانها. فإسبانيا دولة غنية بالمعالم التراثية التي تحكي عظمة التاريخ الإسلامي، كذلك الوجهات السياحية والترفيهية العصرية. إنها تستقبلك بعبق التاريخ والحضارة، وزهو الحاضر المعاش، وبطبيعتها الخلابة.







## من أشهر معالم الأندلس مدينة قرطبة التي تحتضن المسجد الكبير أحد أروع المباني التاريخية في العالم

الأرض وجهة سياحية مميزة نابضة بالحياة القديمة والعصرية التي تستهوي الكثيرين من عشاق الترحال، خصوصاً إذا كانت وجهتهم مدناً تاريخية عريقة وعصرية متجددة مثل: مدريد، وقرطبة وإشبيلية، وغرناطة، وبلد الوليد؛ فهذه المدن غنية بالموارد والوجهات الثقافية والترفيهية، والأسواق العصرية، والشواطئ، والمتنجات، والفنادق الفاخرة، والمدن الإسبانية كافة نابضة بالحياة، وحركة الشوارع لا تنقطع فيها ليل نهار، ووجهاتها الترفيهية والسياحية تضج بحركة السياح الباحثين عن الفن، والثقافة، والأنوار القديمة في

والترفيه؛ نظراً إلى وفرة المواقع الطبيعية المصنفة كمحميات حيوية، فضلاً عن أكبر عدد من الشواطئ الزرقاء بالنصف الشمالي للكرة الأرضية، كما أنها مصنفة الثانية عالمياً في مجال التراث الإنساني بشقيه؛ لأنها منذ فجر التاريخ كانت مركز إشعاع ثقافي وحضاري استوعب الكثير من الحضارات وثقافات الشعوب، ومنها الحضارة العربية.

يعد التراث الإسباني، سواء المعماري أو الشعبي، أهم عناصر الجذب السياحي لعشاق التاريخ وغيرهم؛ لذلك أصبحت هذه البقعة من

السياحية الأولى في العالم من حيث عدد قاصديها من السياح. والسفر إلى إسبانيا متعة لا تضاهيها متعة؛ نظراً لكثرة ما قد يدهش العين، ويبهج النفس؛ ففيها التاريخ والحضارة، وفيها أنماط شتى من مختلف الفنون. لكن السائح العربي قد يجد فيها فرصة للاطلاع على تاريخ حضارة كانت لأجداده ملء السمع والبصر، سادت ثم بادت، لكن شواهدنا ظلت وستظل حاضرة على الدوام.

### لماذا إسبانيا؟

تعد إسبانيا الدولة الثالثة عالمياً المفضلة لعشاق السفر والسياحة

منذ آلاف السنين ظل الإنسان يتنقل بحثاً عن الراحة النفسية، التي تعد واحدة من الفوائد الخمس للسفر التي ذكرها الإمام الشافعي في قصيدته ذائقة الصب.

تغرب عن الأوطان في طلب العلى وسافر ففي الأسفار خمس فوائد تفريج هم، واكتساب معيشة وعلم، وأدب، وصحبة مآجد

### مزيج الثقافات والحضارات

تقع إسبانيا في الجزء الجنوبي الغربي من القارة الأوروبية، وإليها يهرع أكثر من خمسين مليون سائح كل عام، ولا ريب فهي تعد بين البلدان الخمس



## إسبانيا من أكبر الدول السياحية في العالم.. ومعالمها الأثرية الإسلامية وجهة محبة لعشاق التاريخ



وغالبية المطاعم الإسبانية على الشواطئ تقدم المأكولات البحرية، وتوجد هذه المطاعم على امتداد الساحل متراسة بمسافة قصيرة بعضها عن بعض، ويتم عملية الشواء على نوعيّة معينة من الأخشاب التي تُوضع وسط كمية من الرمل. وبعد أن يختار السائح وجهته المحببة يشاهد الطاهي وهو يقوم بتحضيرها أمامه. كذلك يعد الطقس المشمس والمعتدل في غالبية فصول العام، ميزة أخرى تضع إسبانيا في أعلى قائمة اهتمامات السياح، فضلا عن تعدد الأسواق والمراكز التجارية التي تلبي كل احتياجات السياح. كما يتحلى الشعب الإسباني بالبساطة ويتميز بالود مع زوار بلاده.

#### الجزر.. سياحة مانتعة

ولعشاق سياحة الجزر تحتضن إسبانيا الكثير من المواقع السياحية التي حظي بإقبال كبير، ومن أهمها: جزر البليار في البحر الأبيض المتوسط، والتي تتميز بكهوفها البحرية، وجوها المعتدل، ومن ضمنها جزيرة كابريرا الشهيرة بخلوها من الفنادق؛ إذ ينام زوارها في مواقع التخميم. وهناك أيضا جزر الكناري الشهيرة التي تقع في المحيط الأطلسي، والكناري غنية عن التعريف؛ فهي قبلة السياح في كل فصول العام؛ لدفاء مناخها، وروعة شواطئها، وتنوع جغرافيتها الغنية بالنباتات العطرية والزهرة.

والتي تشتهر بأطباق "تاباس" الإسبانية المعروفة.

#### سهولة الحياة

تتميز إسبانيا بتطور البنى التحتية في مجالي الفنادق ووسائل النقل؛ لذلك لن يواجه السائح مشكلات في هذا الصدد؛ فهناك الكثير من الخيارات؛ إذ تتوفر الفنادق بفئاتها المختلفة، والقرى والمنتجعات السياحية. وفي مجال النقل تتميز بشبكة قطارات حديثة تربط كل المدن، وسيارات الأجرة، والنقل العام؛ مما يمنح هذه الدولة ميزة مفضلة لعشاق السياحة الذين يتوافدون إليها سنويا لقضاء أجمل الأوقات، سواء بالترجل على الجليد في الشمال، أو في السيرا نيفادا، فيما يمارس هواة تسلق الجبال رياضتهم المفضلة في غرناطة، ولهواة ركوب الأمواج عليهم الاتجاه جنوبا حيث الشواطئ التي لا تغيب عنها الشمس طوال العام. وتشتهر إسبانيا بلباليها الساحرة التي لا تخلو من الضجيج؛ إذ يجتمع السياح حول أطباق الطعام الإسبانية الشهية التي تقدمها المطاعم الراقية في الفنادق والمنتجعات.



**تحتضن إسبانيا العديد من الشواطئ التي تجذب ملايين السياح للتمتع بالاسترخاء على رمالها الذهبية**

والفني الذي يملأ مسارحها المتعددة، وأيضا حلبة مصارعة الثيران المثيرة للاهتمام، ونادي برشلونه الرياضي. أما المهتمون بالصناعة فيحرصون على زيارة بلباو المدينة الصناعية الأولى في إسبانيا، والتي تحتضن متحف غوغنهايم الذي يقع في قلب المدينة على نهر نرفيون، ويعد واحداً من كنوز إسبانيا الاثني عشر.

وفي الجنوب من إسبانيا هناك مدينة كاديذ التي تعد أقدم المدن الأوروبية، والتي يعود تاريخها إلى أربعة آلاف سنة، وتشتهر بتنظيم كرنفالات الرقص والموسيقى والألوان في شهر فبراير من كل عام. ولزيارة معالم الأندلس الشهيرة يجب زيارة مدينة قرطبة التي تحتضن المسجد الكبير أحد أروع المباني في العالم، والذي يعد خفة معمارية لافتة للأنظار.

وإذا اتجه الزائر إلى الجنوب فهناك مدينة غرناطة حاضنة قصر الحمراء الذي يتميز بالعمارة الأندلسية، هذه المدينة مذهلة بمعنى الكلمة، ويحيط بها الجبال المغطاة بالثلوج. أما إشبيلية تلك المدينة الخضراء فتحتفي بزوارها برائحة الورد، ولا تقل عنها أهمية مدينة فالنسيا موطن ابتكار طبق البايلا الشهير، كما تضم عدداً من المباني الرومانية والعربية مثل السوق المركزية المصنفة تراثاً عالمياً، إضافة إلى الشواطئ الجميلة. وتعد سرقسطة خامس أكبر مدينة إسبانية، ومن أشهر معالمها قصر الجعفرية. كما أنه لا بد للزائر أن تكون في قائمة وجهاته مدينة ألميريا التي تضم أجمل الشواطئ الطبيعية،

المتاحف.

إسبانيا لن تخيب ظن زائرها؛ لأن التنوع سمّتها، كذلك لديها الكثير لتفاجئ به زوارها وتبهجهم، خصوصاً زوار المواقع التراثية والآثار التي تؤرخ لحقب تاريخية مهمة في التاريخ الإنساني، إضافة إلى أنها تقدم لعشاق السياحة الريفية عدداً من القرى في أعالي تلال شاطئ البحر الأبيض المتوسط، والتي صُنفت كواحدة من المواقع التراثية ضمن قائمة (اليونسكو).

#### 10 مدن تستحق الزيارة

تحتضن إسبانيا الكثير من الوجهات السياحية المثيرة للاهتمام، سواءً الشاطئية أو الريفية، أو مواقع التراث العمراني المنتشرة في الكثير من مدنها. وهناك أيضاً مدن عصرية، وقرى ريفية، وبلدات تراثية، وجبال، ووديان ذات طبيعة خلابة أصبحت وجهات سياحية ومقصداً للكثيرين. وهذه الأماكن حظي بشعبية كبيرة. فالزائر لمريد سيجدها مدينة حاملة، زاهية، تستقبل زوارها بمجموعة من المتاحف الغنية بالتاريخ، كما أنها تتميز ببن العمارة القديمة والحديثة معاً، إضافة إلى شهرتها الواسعة بالمطاعم التي تقدم الأطباق الإسبانية التي يقدم معظمها المأكولات البحرية والأطعمة المرتبطة بزيت الزيتون. كما تعد مدريد معقل أعرق فرق كرة القدم (ريال مدريد وأتلتيكو مدريد).

من مدريد إلى مدينة برشلونه التي تستقبل عشاقها بالمباني الحديثة، الشواطئ الجميلة، والنشاط الثقافي



# منبر التأمين

عزيزنا القارئ.. هذه مساحتك (منبر التأمين) لهذا العدد، كما عودناك في الأعداد السابقة.. بهدف استقبال آرائك ومقترحاتك، والإجابة عن أسئلتك واستفساراتك في كل مجالات وقضايا التأمين الصحي، وذلك بعد عرضها على المسؤولين والمتخصصين في هذا المجال، وما عليك إلا تدوين استفسارك أو مقترحك أو رأيك في النموذج المرفق، والمعد لهذا الغرض، وإرساله إلينا عبر الفاكس أو العنوان البريدي المدون، وسيجد طلبك منا كل الاهتمام.

في هذا العدد أجبنا عن أسئلة واستفسارات جديدة وردتنا من بعض القراء الكرام، وذلك بعد عرضها على ذوي الاختصاص في قطاع التأمين.



## وزارة الشؤون الاجتماعية، فهل هذه الجمعيات ملزمة بتوفير وثيقة الضمان الصحي التعاوني للعاملين لديها؟

### حمود القرشي - جدة

نعم تلتزم هذه الجمعيات بالتأمين على الموظفين العاملين لديها وأفراد أسرهم بحسب وثيقة الضمان الصحي التعاوني.

## كيف أعرف شبكة مقدمي الخدمة الصحية التي تشملها فئة وثيقة التأمين الخاصة بي؟

### خلف حمد - الرياض

يتم الرجوع إلى شبكة مقدمي الخدمة الصحية المتفق عليها في العقد المبرم بين شركة التأمين وحامل الوثيقة، والتي على المؤمن له أن يلتزم بها. كما يمكنك معرفة ذلك من خلال الاتصال بالشركة ذاتها ومعرفة شبكة مقدمي الخدمة بشكل عام، أو الفئة الخاصة بك على وجه الخصوص.

## هل يلتزم صاحب العمل بالتأمين على سائقه الخاص (المنزلي)؟

### نايف الروقي - الرياض

يلتزم صاحب العمل بالتأمين على سائقه الخاص في حال كانت كفالته على المنشأة (مؤسسة / شركة).

## على زوجته الأجنبية؟

### نادين خليفة - الخبر

نعم: يلتزم صاحب العمل بالتأمين عليها في حال كانت كفالته على المنشأة (مؤسسة / شركة).

## بالنسبة إلى عمليات زرع الأعضاء الاصطناعية البديلة التي تحل محل أي عضو بالجسم بشكل كلي أو جزئي.. هل تغطي وثيقة التأمين الصحي التعاوني هذه العمليات؟

### فهد الرشيد - حائل

لا تغطي وثيقة الضمان الصحي التعاوني هذه النوعية من العمليات الجراحية.

## هل يمكن لصاحب العمل إضافة مؤمن لهم على كفالته خلال فترة سريان الوثيقة؟

### فالح الفالح - الرياض

يمكن لصاحب العمل إضافة مؤمن لهم مستجدين على أساس تناسبي في حال وجود ما يثبت انضمام العامل للعمل لدى صاحب العمل. وفيما عدا ذلك فإن إضافة المؤمن لهم يتم بدءاً من تاريخ إصدار الوثيقة، وتكون تغطيتهم سارية اعتباراً من تاريخ الإضافة.

## أعمل لدى إحدى الجمعيات الخيرية التي تدرج تحت مظلة

إجازة خارج المملكة. كما انه لا يوجد ما يمنع نظاماً من مد النطاق الجغرافي للوثيقة بحيث يشمل العامل أثناء وجوده خارج المملكة. ولكن شرط أن يُنص على ذلك صراحة في الوثيقة.

## هل يحق للمؤمن له الاستفادة من حد المنفعة المتبقي عن السنة التأمينية المنصرمة خلال السنة التأمينية التي تليها؟

### محمد الراعي - الرياض

لا يمكن الاستفادة من الحد الأقصى للوثيقة عن الأعوام السابقة، ولا يمكن اعتباره أو وصفه بأنه رصيد أو فائض: فكل سنة تختص بسنتها التأمينية فقط، ولا يمكن ترحيل أي منافع للتأمين إلى سنة أخرى.

## أنا من دولة الكويت، وقد عرض علي العمل في المملكة، ولكن إدارة شؤون الموظفين أخبروني بأن صاحب العمل غير ملزم بتغطية التأمين الصحي لي، فهل هذا صحيح؟

### عمر البلوشي - السالمية

غير صحيح: فصاحب العمل ملزم بالتأمين على الموظفين الخليجيين عموماً وأفراد أسرهم المشمولين بنظام الضمان الصحي.

## من المسؤول عن تأمين بنات الموظف اللاتي يحملن إقامات مستقلة وأعمارهن تتجاوز الـ 25 عاماً، ولم يتزوجن؟

### علي عامر - تبوك

صاحب العمل هو المسؤول عن التأمين عليهن: إذ تشمل تغطية التأمين بهذه الوثيقة بنات الموظف غير المتزوجات، وكذلك الأرمال والمطلقات غير العاملات، واللاتي يعتمدن في إعالتهم على الموظف.

## تمر شركتنا بظروف مادية حرجية؛ فهل يحق لها طلب مهلة حتى يتسنى لها التأمين على كل الموظفين؟

### س. ع - الرياض

لا توجد مهلة لذلك.

## هل يلتزم صاحب العمل بالتأمين

## هل من الممكن حذف الموظفين السعوديين وأسرهم من التغطية الصحية في حال تغيبهم عن العمل لفترة طويلة؟

### سعيد الحسن - الرياض

ما دام الموظف السعودي على رأس العمل ولم يفصل رسمياً: يظل التأمين الصحي الخاص به سارياً.

## هل هناك غرامة مترتبة على صاحب العمل إذا لم يقيم بالتأمين على جميع الموظفين وأفراد أسرهم المشمولين بنظام الضمان الصحي التعاوني؟

### أحمد الغالي - الخبر

يلزم صاحب العمل بدفع جميع الأقساط الواجبة السداد، إضافة إلى دفع غرامة مالية عن كل فرد، مع جواز حرمانه من استقدام العمال لفترة دائمة أو مؤقتة، بحسب ما نصت عليه المادة ١٤ للفقرة (أ) من نظام الضمان الصحي التعاوني.

## ما هي حدود التزامات التغطية لشركة التأمين؟ وهل يلتزم صاحب العمل بالتأمين الصحي على العاملين لديه، سواء من السعوديين أو من غير السعوديين وأفراد أسرهم المشمولين بنظام الضمان الصحي التعاوني، خلال فترة التجربة الأولى لهم (الأشهر الثلاثة الأولى من العمل)؟

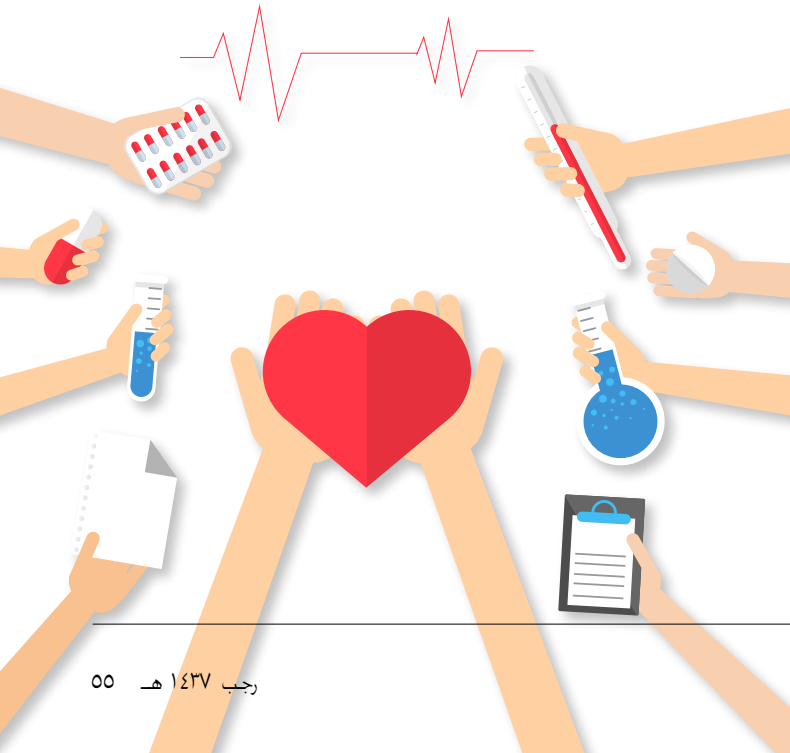
### خالد الجبير - جدة

فيما يتعلق بالتزامات التغطية فإن شركة التأمين تلتزم بالتغطية حتى حد المنفعة الأقصى ٥٠٠ ألف ريال. وأما الشق الآخر من السؤال المتعلق بالتأمين الصحي خلال فترة التجربة فإن صاحب العمل يلتزم بإبرام وثيقة تأمين صحي للعاملين لديه وأفراد أسرهم المشمولين بنظام الضمان الصحي التعاوني من سعوديين وغير سعوديين طوال فترة عملهم معه.

## هل يحق لصاحب العمل إيقاف وثيقة التأمين السارية للعامل خلال الفترة التي يكون فيها العامل في إجازة خارج المملكة؟

### عادل سرور - الدمام

لا يجوز إيقاف الوثيقة السارية خلال الفترة التي يكون فيها العامل في



## الحربي يسجل إنجازاً سعودياً في نيويورك

وبحسب ما نشرت صحيفة (سبق) الإلكترونية سيتم تكليف الحربي بعد فوزه بهذا المنصب بإدارة ٥٠ طبيباً تحت التدريب، إضافة إلى تدريس طلبة الطب والأطباء الملتحقين حديثاً بالمستشفى الذي يعد أحد أشهر مستشفيات نيويورك، ويتميز بشكل خاص في خدمات الطوارئ والإصابات الخطيرة والجراحة؛ إذ يعتبر قسم الطوارئ في المستشفى الأكثر ازدحاماً على مستوى أمريكا الشمالية.

وتخرج الحربي من قسم الطب البشري بجامعة الملك سعود، ثم التحق بمدينة الملك فهد الطبية بالرياض التي ابتعثته لدراسة ماجستير صحة المجتمع بجامعة جونز هوبكنز في بالتيمور، قبل أن يلتحق ببرنامجه زماله الأطفال الأميركي بنيويورك.

وعبر الحربي عن سعادته بالفوز بهذا المنصب مؤكداً أن ثقة الأطباء والاستشاريين ستشكل تحدياً جديداً ومسؤولية أكبر بالنسبة له، وقدم خالص شكره للملحقة الثقافية في الولايات المتحدة الأمريكية على دعمها المتواصل للطلبة في برنامج الابتعاث، كما خص بالشكر مدينة الملك فهد الطبية بالرياض على الاهتمام بكل ما من شأنه رفع مستوى الطبيب السعودي.

فاز الطبيب السعودي عمر الحربي، مؤخراً، بمنصب رئيس الأطباء المقيمين لبرنامج طب الأطفال في مستشفى لينكولن بمدينة نيويورك، بعد حصوله على أكبر عدد من أصوات الأطباء المقيمين والاستشاريين بالمستشفى التابع لكلية الطب بجامعة كورنيل. أحد أعضاء رابطة الآي في ليق لجامعات النخبة الأميركية.



## آخر أشعار غازي القصيبي

في مرضه الأخير أرسل الدكتور غازي القصيبي -رحمه الله- هذين البيتين إلى بعض أصدقائه، وفيهما يقول:

أغالب الليل الحزين الطويل

أغالب الداء المقيم الويل

أغالب الآلام مهما طغت

بحسبي الله ونعم الوكيل

## أطب من ابن حذيم

مثل عربي يشير إلى المكانة التي كان يحظى بها ابن حذيم التيمي الرباعي، وهو من أبناء عمومة بني تميم. وقد اشتهر بالطب؛ حتى حاز شهرة واسعة فاقت شهرة الطبيب الحاذق الحارث بن كلدة.

وورد ذكره في شعر لأوس بن حجر، وما قاله:

فهل لكم فيها إلي فإنني  
طبيب بما أعيا النطاسي حذيمًا

كما كان ابن حذيم بارعاً في الكي؛ حتى قيل: "أطب في الكي من ابن حذيم". وذكره الزمخشري في "المستقصى"، وقال عنه: "هو رجل كان من أطباء العرب".

## صحة.. أونلاين

ضمن النشاط التوعوي لوزارة الصحة ببيت الحساب الرسمي للوزارة على موقع التواصل الاجتماعي (تويتر) الكثير من الرسائل التثقيفية، ومنها هاتان التغريدتان: «التغيرات الغذائية وزيادة النشاط البدني وتغيير نمط الحياة اليومي يساعدك على فقدان الوزن» و«جنب الأكل في حالة الملل أو التوتر للترويج عن النفس لأنه يسبب زيادة الوزن».







## طرفة

دخل أبو علقمة النحوي على طبيب فقال له: «أمتع الله بك.. إني أكلت البارحة من خوم هذه الجواز: فطسئت طسأة: فأصابني وجع ما بين الوابل إلى داية العنق: فلم يزل يربو وينمو: حتى خالط الخلب والنثراسيف: فهل عندك دواء لي؟»!

فقال الطبيب: "نعم. خذ خربقاً. وشلفقاً. وشبرقاً. فزهرقهُ ونشرقهُ. واغسله واشربه!"

فقال أبو علقمة: "لم أفهم ما تقول أيها الطبيب!"

فقال الطبيب: "وَلَا أَنَا فَهَمْتُ مَا قُلْتُ!"



أنى رجل نخاساً (بائع الدواب): فقال: "اشتر لي حماراً ليس بالصغير المحقر. ولا بالكبير المشتهر. إن أشبعته شكر. وإن أجعته صبر. إن خلا الطريق تدفق. وإن كثر الزحام ترفق. لا يصدم بي السواري. ولا يدخل بي خت البواري. إن ركبته هام. وإن ركبه غري نام:" فقال له النخاس: "أنظرنى قليلاً: فإن مسخ الله فلانا حماراً اشتريته لك!"

جلس كسرى يوماً لمظالم العباد: فتقدم إليه رجل قصير. وجعل يقول: "أنا مظلوم:" فلم يلتفت إليه: فقال الوزير: "أنصف الرجل:" فقال كسرى: "إن القصير لا يظلمه أحد:" فقال الرجل القصير: "الذي ظلمني أقصر مني!"



## هل تعلم؟

- أن معدة الإنسان تحتوي على ما يقارب ٣٥ مليون غدة هضمية.
- أن متوسط عمر رمش العين الواحد يقارب ٩٠ يوماً. وأن رموش عين الإنسان تتجدد دائماً.
- أن دموع الإنسان عند بكائه تحفز الجسم على إفراز مواد مسكنة للألم عن طريق المخ.
- أن عضلة الفك هي أقوى عضلة في جسم الإنسان. وأن عضلة الألوكة الكبرى هي أكبر عضلة.
- هل تعلم أن شبكية العين تحتوي على نحو ٩٠ مليون خلية حسية مسؤولة عن التقاط الصور وتمييز الألوان.
- أن الجزء الأيمن من الدماغ يتحكم في الشق الأيسر من الجسم. والعكس صحيح.
- أن الفلفل الحار يحتوي على أعلى نسبة من فيتامين (سي) مقارنة بجميع الخضراوات والفواكه الأخرى.
- أن سور الصين العظيم هو التحفة البشرية الوحيدة التي يمكن رؤيتها من سطح القمر.
- أنه يمكن استخدام خلايا الزجاج لتوليد طاقة تكفي لتشغيل أجهزة مكتبة بسيطة. مثل الهاتف أو الطابعة.



## من أصوات الحيوانات

والجبارى	والصبي: صوت الفأر	والعقرب
الضباب: صوت الثعلب	والعقرب	والعقرب
العواء والوعوعة: صوت الذئب	والعقرب	والعقرب
الشجيج: صوت الحمار	والعقرب	والعقرب
الوحشي	والعقرب	والعقرب
النهيق والسحيل: صوت الحمار	والعقرب	والعقرب
النقيق: صوت الضفدع	والعقرب	والعقرب
والدجاجة	والعقرب	والعقرب
الخوار: صوت البقر والغزلان	والعقرب	والعقرب
النقيق: صوت النور	والعقرب	والعقرب
الرياء: صوت الجمل	والعقرب	والعقرب
الإرزام: صوت الناقة	والعقرب	والعقرب
المأمة: صوت الخروف	والعقرب	والعقرب
الثغاء: صوت الشاة	والعقرب	والعقرب
النزيب والنيب: صوت التيس	والعقرب	والعقرب
النزيب: صوت الظبي	والعقرب	والعقرب
الصهيل: صوت الحصان	والعقرب	والعقرب
الزئير: صوت الأسد	والعقرب	والعقرب
النسيم والنهيم: صوت الفيل	والعقرب	والعقرب
النسيم: صوت الفهد	والعقرب	والعقرب
والسبع	والعقرب	والعقرب
الغيط: صوت النمر	والعقرب	والعقرب

## ولنا لقاء



محمد بن سليمان الحسين  
الأمين العام

من تحديد إطار للبنية التنظيمية والإدارية. كما سيكون له أثرٌ في تقليل المخاطر الوشيك، والنتائج العكسية، والأخطاء الطبية، مع زيادة الكفاءة، وتحسين الممارسات المهنية على المدى البعيد.

ولعل من المهم هنا أن نلفت إلى أن هناك متطلبات ومعايير عالية للحصول على أي من شهادتي الاعتماد. وسيكون المجلس -كما الأطراف المعنية الأخرى- حريصاً على الالتزام بها والتأكيد عليها؛ فكل همة أن يشعر المؤمن له بتطور ما يتلقاه من خدمات صحية نحو الأفضل. وكذلك برقي المعاملة التي يلقاها؛ فبهذا تتعزز ثقته بمنظومة التأمين الصحي ككل.

وغني عن القول أن تطبيق المعايير التي تفرضها شهادتنا الجودة أو أي شهادة عالمية معترف بها لن يكون هدفه الحصول على شهادة الاعتماد؛ فالهدف الأساس من الشهادة هو الارتقاء بمستوى وجودة الأداء والخدمات المقدمة والحرص على استمرارية هذا المستوى. وهذا ما سنحرص عليه؛ فاعتماد مقدمي خدمات الرعاية الصحية للراغبين في العمل تحت مظلة مجلس الضمان الصحي التعاوني يُعد شرطاً أساسياً لاختيارهم من طرف شركات التأمين الصحي. وذلك لضمهم إلى شبكة مقدمي الخدمة لديها، علاوة على التأكد من قدرتهم على تقديم أفضل خدمات الرعاية الصحية. تلك هي رسالتنا، كانت منذ انطلاقة المجلس. ونحرص على مواصلة وفاءها بكل مقومات تعزيزها؛ لأن سلامة المؤمن له غايتنا.

وبالله التوفيق

يولي المجلس مسألة جودة الخدمات الصحية التي يقدمها مزودو خدمات الرعاية الصحية للعاملين تحت مظلة التأمين الصحي أعلى اهتماماته. وعمل على الارتقاء بمستواها مع بقية الجهات المعنية بانتظام؛ وذلك لارتباطها الوثيق بصحة الإنسان، وحياة المؤمن لهم. وقد تبلور هذا الاهتمام باشتراطات الاعتماد للمنشآت الطبية الراغبة في تقديم خدماتها لمن هم تحت مظلة التأمين الصحي. سواء عند بدء الاعتماد أو لدى تجديده، وفي جولات التفتيش التي ينفذها موظفو مجلس الضمان الصحي التعاوني على هذه المنشآت. وتأكيداً لهذا الاهتمام؛ جاء القرار الذي أصدره المجلس في اجتماعه الأخير برئاسة معالي وزير الصحة، والذي يلزم كافة المستشفيات التي لديها رغبة في مواصلة تقديم خدماتها الصحية تحت مظلة التأمين، أو تلك المنشآت الصحية الجديدة الراغبة في تقديم خدماتها بضرورة أن تقوم بالحصول على شهادة الجودة النوعية للمنشآت الصحية، سواءً الدولية JCI أو الوطنية CBAHI؛ وذلك من أجل البقاء تحت مظلة التأمين الصحي؛ إذ ستكون هذه الشهادة ضمن متطلبات الحصول على الاعتماد أو تجديد الاعتماد لمقدمي الخدمات الصحية.

ولهذا القرار الذي سيتم تطبيقه في عام ٢٠١٨م، فوائد عديدة ستصب في مصلحة المستفيدين من خدمات التأمين الصحي، من ذلك تقديم التعويض الأفضل من خلال زيادة ثقة المرضى بمنظومة الخدمة التأمينية الطبية المقدمة لهم، بالإضافة إلى الأطراف ذات العلاقة؛ إذ سيستفيد مديرو المستشفيات وقياديوها -على سبيل المثال-

# When it comes to business communications



# We know the language

## Riyadh Office

Office # 40 ,Orchid Centre,  
2<sup>nd</sup> floor, Thoumama road.  
P.O. Box 301292,  
Riyadh 11372, ksa  
T: +966114623632

## Beirut Office

Saifi Village  
Dabbas Bldg 1<sup>st</sup> floor  
P.O. Box 113545  
Beirut, Lebanon  
T: +961 1 974 104

## Dubai Office

Alef International PR Est.  
Smart Heights  
Building: 2109 Floor: 21, Tecom  
P : 393512 Dubai, UAE  
T : +971 4 438 03 13



الف انترناشيونال  
alef international

[info@alefinternational.com](mailto:info@alefinternational.com)

[info@alefinternational.com](mailto:info@alefinternational.com)

[info@alefinternational.com](mailto:info@alefinternational.com)

[www.alefinternational.com](http://www.alefinternational.com)



# التعاونية بين يديك

## موقعنا الإلكتروني الجديد.. بوابتك لعالم التأمين الذكي

التعاونية.. رائدة التأمين في المملكة.. تقدم لك عالماً متكاملاً من التأمين الذكي. بسرعة فائقة وبخطوات بسيطة، نتيح لك عبر موقعنا الإلكتروني الجديد، شراء منتجاتنا من متجر التعاونية الأول في المملكة، ومتابعة مطالباتك وإدارة وثيقتك والحصول على الكثير من الخدمات والمزايا سواء كنت أنت في منزلك أو في أي مكان. ويمكنك استخدام كافة أنواع الأجهزة الذكية على مدار الساعة.

9200 19990

[www.tawuniya.com.sa](http://www.tawuniya.com.sa)



التأمين  
الذكي  
اضغط وأمن